١٥

دراسات في

الإعلام المروري

في مصر ودول الخليج العربي

د. صفوت العالم

كلية الإعلام - جامعة القاهرة

الطبعة الثانية

١٩٩٩

دار الثقافة العربية

٣ ش المبتديان - السيدة زينب

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعِبَادُ الرَّحمَن الَّذِينَ يمشُون عَلَى الأَرضِ هوناً وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الجَاهِلُون قَالُوا سَلَاماً﴾

صدق الله العظيم

مقدمه

تعد **مشكلة المرور** من أهم المشاكل فى المجتمع المعاصر لما لها من ارتباط وتأثير مباشر على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والصحية للمجتمع، فضلاً عن عدم امكانية عزل مشكلة المرور عن الظروف البيئية المحيطة بها نظراً لان المرور ما هو الا وليد العلاقات المتبادلة الناتجة من مكونات بيئية أو تجمع من الافراد يستعمل الارض ويمارس عليها انشطته المختلفة.

ومع الزيادة المضطردة فى السكان ونمو وتطور الانشطة اليومية للافراد والتطور السريع والمتزايد الذى حدث فى ملكية السيارة فى السنوات الاخيرة فضلاً عن وتزايد أعداد السيارات والمركبات ووسائل **النقل** بجميع أنواعها. كل ذلك أدى إلى ظهور ما يمكن أن نسميه **بمشكلة المرور فى مصر** خاصة وأن معدلات النمو هذه لم تتلاءم معها معدلات تطوير وسائل وشبكات النقل والطرق اللازمة لتغطية احتياجات هذا التطور الهائل الذى حدث فى السنوات الأخيرة.

ونظراً لأهمية المشكلة المرورية فى مصر بإعتبارها دولة تسعى للنمو والتحديث فإن مواجهة المشكلة يستلزم وضع سياسة ثابتة ومحددة ودائمة ومستمرة لمواجهة مشكلة المرور تأخذ فى الأعتبار جميع الجوانب الادارية والتنظيمية والتعليمية والصحية والتشريعية والاعلامية، ووضع وتخطيط **البرامج الاتصالية والحملات الاعلامية المتكاملة** بهدف تنمية الوعى العام بالمشكلة المرورية لدى كافة الجماهير النوعية من مستخدمى الطريق مع

التركيز فى نوعية المضمون الاعلامى كل فترة زمنية معينة بهدف إثارة الإهتمام والاقتناع بمشكلة مرورية محددة يتم تناول جميع العناصر ذات الصلة بيا ومعالجة السلوكيات الخاطئة المرتبطة بهذه المشكلة من جميع الزوايا والجوانب.

ونظراً لعدم وجود اجهزة مسئولة عن **الاعلام المرورى** وتنمية الوعى المرورى فان المعالجة الاعلامية الخاصة بمواجهة المشكلة المرورى فى مصر لا تعدو أن تكون مجرد أنشطة متفرقة غير متكاملة ومؤقتة ولا تتسم بالاستمرار مما يجعل أثرها محدوداً على سلوكيات كافة الفئات ذات الصلة بالمرور ولا تتم معالجة السلوكيات المرورية السلبية أو الخاطئة، أذ أن ذلك يتطلب **حملات إعلامية شاملة ومستمرة ومتكاملة**، أذ لا يكفى أن تقوم الإذاعة أو التليفزيون بتقديم برنامج أو إثنين لتنمية الوعى المرورى أو تتناول الصحف بعض المشكلات المرورية أو تقوم الادارات العامة للمرور بحملة إعلامية معينة عن أحدى المشكلات المرورية لمدة أسبوع واحد فقط، بل أن الأمر يستلزم وضع سياسة إعلامية ثابتة ومحددة وشاملة فى مجال الإعلام المرورى.

ويبرز أهتمام الباحث بمشكلة المرور والإعلام المرورى فى مصر منذ إختياره فى مارس ١٩٨٨ كخبير إعلامى فى اللجنة الخاصة بدراسة "مشكلات المرور فى القاهرة الكبرى بشعبة الإسكان والتعمير" بالمجالس القومية المتخصصة، إذ قام الباحث من خلال عضويته فى هذه اللجنة باعداد تقرير أولىّ عن **"دور الإعلام فى تنمية الوعى المرورى"**، ثم شارك الباحث فى عضوية المجموعة البحثية الخاصة "بدراسة حوادث المرور فى مصر"

بأكاديمية البحث العلمى وقام بإعداد وصياغة التقرير النهائى للدراسة مما ساعد على إثارة إهتمام الباحث لدراسة مشكلات الإعلام المرورى وقضاياه.

وفى ضوء ما سبق يتشرف الباحث بأن يقدم للمكتبة الإعلامية العربية هذا الكتاب بعنوان **"دراسات فى الأعلام المرورى"** بهدف تعميق وتوظيف المعرفة المرورية للعاملين فى مجال الإعلام، وتدعيم وفهم الوظيفة الإتصالية والإعلامية لجميع العاملين فى مجال المرور.

ويحتوى هذا الكتاب على دراستين رئيسيتين، **الدراسة الأولى هى.** أسس الإعلام المرورى "دراسة تطبيقية" ، **والدراسة الثانية** هى الإعلام المرورى الخليجى "دراسة حالة" للبرنامج التليفزيونى **(قف).**

ختاماً... آمل ان يكون فى هذا الكتاب بعض النفع والفائدة.

والله من وراء القصد وهو يهدى السبيل،،،

صفوت محمد العالم

الدراسة الأولى

اســس الإعــلام المــرورى

دراسة تطبيقة

مقدمة

تقديم

يتحدد **الإعلام المروري** بصفة عامة في توعية الجمهور العام والجماهير النوعية المختلفة بمشكلات وقضايا المرور والتعريف بالتشريعات والقوانين والتعليمات المنظمة لحركة المرور، وإتباع السلوكيات السليمة التي تساعد في تقليل حجم الخسائر في الأرواح والممتلكات الناتجة عن الحوادث المرورية.

ويستهدف الإعلام المروري شرح وتوضيح الأسس السليمة لقواعد وآداب المرور بحيث يمكن تحقيق السير الآمن في جميع الطرق لجميع أنواع السيارات ومستخدمي الطرق من "قائدي السيارات والركاب والمشاة"، ويتم ذلك من خلال تعميق المعرفة المرورية والإلتزام بقواعد المرور من جميع فئات الجمهور فضلا عن التعاون مع السلطات القائمة على تنظيم شئون المرور.

ويلاحظ أن الخسائر التي تحدث بسبب حوادث المرور ومخالفة قوانين المرور ولوائح السير في الطرق والنظم الخاصة بالمرور لا تقل حجماً عن الخسائر التي تسببها الجرائم والمخالفات الأخرى بل تعد جرائم المرور أشد خطورة وأكثر ضخامة في حجم الخسائر في الأرواح والممتلكات بالمقارنة بالجرائم الأخرى، إذ تدل الإحصائيات الخاصة بحوادث المرور في معظم دول العالم على أن ضحايا حوادث الطرق من آلاف القتلى والجرحى والمصابين وذوي العاهات سنويا يزيد بدرجة كبيرة عن الجرائم الأخرى.

وبالتحليل المتعمق للعناصر المسببة لحوادث المرور نجد أن الإنسان يمثل العنصر الأساسي المسبب لكافة حوادث المرور، إذ أن قائدي السيارات والمشاة وصانعي السيارات ورجال الصيانة والتصليح ومعبدي الطرق وواضعي العلامات والإرشادات المرورية ومنظمي حركة السير من رجال المرور هم "الإنسان" أولا وأخيراً.

ولذا فمن الأهمية دراسة وتوضيح الدور الهام للإعلام بوسائله وأساليبه المختلفة فى توعية الجمهور العام والجماهير النوعية المختلفة بمشاكل المرور وقضاياه والتعريف بالتشريعات والقوانين والتعليمات المنظمة لحركة المرور وضرورة الإلتزام بإتباع السلوكيات السليمة من جميع مستخدمى الطرق مما يساعد فى تفادى حجم الخسائر المتزايدة فى الأرواح والممتلكات.

مشكلة الدراسة وأهميتها:-

وفى ضوء أهمية الدور الذى تقوم به وسائل الإعلام والإتصال فى التوعية المرورية والوعى والتثقيف الخاص بآداب وقواعد المرور ولوائحه، قد يكون من المفيد أن تحدد أهم الأدوار التى يمكن أن يقوم بها الإعلام فى مجال المرور على النحو التالى:-

- تعريف المواطنين بالمشكلة المرورية وشرح قوانين ولوائح المرور والعقوبات المترتبة على مخالفة هذه القوانين.
- شرح الإشارات والعلامات الخاصة بالمرور وقواعد السير وآداب إستخدام الطريق.
- بيان الأخطاء والسلوكيات السلبية التى يمكن أن تقع من مستخدمى الطريق من "قائدى السيارات والمشاة" والتى قد تكون سببا فى وقوع الحوادث المرورية أو إعاقة السير فى الطريق.
- تحديد أهم مشكلات المرور التى يعانى منها المجتمع وطرق تفاديها ودعوة الفرد العادى للمساهمة فى حلها.

وفى إطار طبيعة "نظام المرور" بإعتباره نظاما من الأنظمة التى ترتبط بالنظام العام فى المجتمع، إذ يمثل المرور نسقا وظيفيا يؤدى دورا هاما وحساسا فى

المجتمع، ويتأثر بكثير من مظـاهر الحياة الإجتماعيـة، ويمكـن تقسيم نظـام المـرور حسب الأنساق التى يتضمنها كما يلى :-

- **النسق الفنى "التقنـى والهندسـى":** ويرتبـط هذا النسـق بكـل الأمـور والنشـاطات الهندسية والفنية التى تتعلق بوجود نظام المرور إبتداء من تصميـم شـبكة الطـرق وأنواعها وإتجاهات السير فيها وإنتهاءاً بالإشارات والعلامـات التـى تنظـم السـير على الطرقات.
- **النسق الإدارى:** ويتصل هذا النسق بـالنواحى الإدارية لنظـام المـرور إبتـداء مـن الترخيص للأفراد والمركبات بالقيادة أو المرور على الطرق ومتابعة تنفيذ قوانين وتنظيمات المرور ومعاقبة المخالفين وغيرها من النواحى الإدارية.
- **النسق التنظيمى:** وهو النسق الذى يتصل بوضع البرامج والتشريعات التـى تنظـم المرور وتحدد الحقوق والواجبات لجميع المتعاملين من قـائدى المركبـات بجميـع أنواعها والركاب والمشاه ورجـال المـرور وجميـع مسـتخدمى الطـرق فـى إطـار نظام المرور.

فـى إطـار ذلـك تـبرز "**مشكلـة هـذه الدراسـة**" فـى وصـف وشـرح وتحديـد "**النسق الإعلامى لنظام المرور**" من خلال دراسة أسـس الإعـلام المـرورى "دراسـة تطبيقية" وتحديد دور الإعلام المـرورى فـى حل المشـكلات المروريـة وبلـورة دور إدارة العلاقات العامة بإدارات المرور فى تدعيم طرق وأساليب الإتصـال بـالجمهور وأسـاليب تقديم الرسـائل الإعلاميـة فـى مجـال المـرور وتوظيـف وسـائل الإعــلام والإتصال والأحداث الخاصة لمواجهة المشكلة المروريـة ممـا يسـاعد فـى التخطيـط الإيجابى الفعال للحملات الإعلامية فى مجال المرور.

أهداف الدراسة :

تستهدف هذه الدراسة عن "**أسس الإعلام المرورى**" "دراسة تطبيقية" تحقيق الأهداف أو الإجابة على التساؤلات التالية :-

- تحديد أهمية دور الإعلام المرورى فى حل المشكلات المرورية.
- توضيح دور إدارات العلاقات العامة فى تدعيم طرق وأساليب الإتصال بالجمهور ومواجهة المشكلات المرورية.
- كيفية توظيف كل وسيلة من وسائل الإعلام والإتصال لمواجهة المشكلة المرورية.
- توضيح دور "الأحداث الخاصة" "فى الإعلام والتوعية المرروروية"
- تحديد الأساليب الخاصة بتقديم الرسالة الإعلامية فى مجال المرور.
- تحديد أهم الجمل والشعارات الإرشادية المستخدمة فى الإعلام المرورى.
- بيان كيفية التخطيط الإعلامى فى مواجهة حوادث المرور.

مجتمع الدراسة :

فى ضوء خبرة الباحث وملاحظاته يشتمل مجتمع الدراسة على الجوانب والعناصر التطبيقية الخاصة بالإعلام المرورى فى كل من جمهورية مصر العربية ودول الخليج العربى "السعودية – الكويت – الإمارات – سلطنة عمان – البحرين – قطر"، حيث يتم تقنين الممارسة التطبيقية والإستشهاد بالعديد من الممارسات والأنشطة فى مجال الإعلام المرورى فى كل من جمهورية مصر العربية ودول الخليج العربى.

منهج الدراسة :

يعد هذا البحث من البحوث الكيفية qualitative Research إذ لا يتطلب هذا النوع من البحوث وجود متغيرات أو عناصر قابلة للقياس الكمى.

وقد إستخدم الباحث **المنهج الوصفى** من خلال التركيز على وصف وتحليل الأسس والسمات التطبيقية الخاصة بالإعلام المرورى.

وإستخدم الباحث أسلوب **دراسة الحالة** فى رصد وتحليل أساليب المعالجة الإعلامية للحوادث المرورية. والأسلوب المقارن فى كيفية توظيف كل وسيلة من وسائل الإعلام والأحداث الخاصة فى الإعلام المرورى.

حدود الدراسة وما تثيره من بحوث ودراسات جديدة :

يتوقف الدور الوظيفى الخاص بالوسائل والرسائل الإعلامية فى التوعية بالمشكلة المرورية على المواجهة الشاملة المتكاملة لهذه المشكلة، إذ أن إتباع قواعد المرور وإرشاداته وإتخاذ السلوكيات الإيجابية الضرورية لحل المشكلة المرورية والوقاية من حوادث المرور يعتمد على العديد من العوامل التشريعية والتنظيمية والهندسية والتعليمية والإقتصادية والصحية وعوامل الأمن والسلامة على الطريق بالإضافة إلى الإعلام العام بمشكلة المرور والتوعية بالآثار السلبية لحوادث المرور.

إذ أن دور الإعلام فى مشكلة المرور يظل عاملا من ضمن العديد من العوامل والمتغيرات فى إطار المواجهة الشاملة والمتكاملة لمواجهة مشكلة المرور.

إلا أنه يمكن تحديد أهم البحوث الجديدة التى يمكن تثيرها هذه الدراسة فيما يلى:-

- **تنمية مهارات وأساليب الإتصال لرجال المرور**
- **دور التعليم فى تعديل السلوكيات الخاطئة فى مجال المرور.**
- **العوامل المؤثرة فى تكوين الصورة الذهنية المنطبعة عن رجال المرور.**
- **الدور الوظيفى للإعلام فى الوقاية من حوادث المرور.**

- أساليب التخطيط الإعلامى المرورى.
- دور الإعلام فى تنمية الوعى المرورى لدى الأطفال.
- دور قادة الرأى فى التوعية بالمشكلات المرورية فى مصر.

تقسيم الدراسة :

تنقسم هذه الدراسة إلى مقدمة وخمسة فصول رئيسية على النحو التالى:-

تشتمل المقدمة على أهمية الإعلام المرورى ومشكلة الدراسة وأهميتها وأهداف الدراسة والتساؤلات التى تسعى للإجابة عليها ومجتمع الدراسة ومنهج الدراسة ثم حدود الدراسة وما تثيره من بحوث جديدة ثم تقسيم الدراسة.

أما الفصل الأول فيتناول "**العلاقات العامة فى مجال المرور**". ويتضمن أولا مفهوم العلاقات العامة وطبيعة العمل المرورى والصورة الذهنية لرجال المرور والإهتمام بالجمهور الداخلى فى مجال المرور وأهمية التعاون بين الجماهير النوعية الخارجية ورجال المرور وأخيراً إستراتيجيات العلاقات العامة فى مجال المرور.

ويتناول الفصل الثانى "**وسائل الإعلام المرورى**" حيث يتضمن الوسائل المطبوعة الصحف "الجرائد والمجلات"، الكتب والتقارير المكتيبات والنشرات والأدلة المطبوعة والوسائل المسموعة كالراديو، والوسائل المسموعة المرئية كالتليفزيون والفيديو والسينما والأحداث الخاصة فى الإعلام المرورى كالإسابيع والمسابقات والمعارض والندوات وأخيرا دور وكالات الإعلان فى الإعلام المرورى.

أما الفصل الثالث يتم التركيز على **الرسالة الإعلامية فى مجال المرور** وأساليب تقديمها، حيث يتناول الوضوح والضمنية وتقديم الرسالة للأدلة والشواهد وإستخدام إستمالات التخويف والمتغيرات الخاصة بشدة إستمالات التخويف

وإستخدام الإستمالات المنطقية وأخيرا كيفية ترتيب الإستمالات الإقناعية فى الرسائل الإعلامية المرورية.

أما الفصل الرابع يتناول **الشعارات والجمل الإرشادية الخاصة بالتوعية المرورية** سواء الموجهة إلى قائدى المركبات أو الشعارات الموجهة إلى الركاب والجمل والشعارات الموجهة إلى المشاه ثم الموجهة إلى الإطفال من المشاه ثم فى النهاية العديد من الملاحظات الخاصة بالباحث عن الشعارات والجمل الإرشادية المستخدمة فى التوعية المرورية.

وفى الختام تناول الباحث فى الفصل الخامس مفهوم الحادث المرورى وعناصر الحادث المرورى وأنواع الحوادث المرورية والأسباب الرئيسية لوقوعها وأخيراً كيفية الإستفادة من التخطيط الإعلامى فى مواجهة أو تفادى الحوادث المرورية بإعتبارها أحد أهم المشكلات المرورية الناتجة عن السلوكيات الخاصة بقائدى المركبات.

الفصل الأول

العلاقات العامة فى مجال المرور

أولا : مفهوم العلاقات العامة وطبيعة العمل المرورى.

ثانيـاً : الصورة الذهنية لرجال المرور.

ثالثـاً : الإهتمام بالجمهور الداخلى فى مجال المرور.

رابعـاً : أهمية التعاون بين الجماهير النوعية الخارجية ورجال المرور.

خامسا : استراتيجيات العلاقات العامة فى مجال المرور.



الفصل الأول

العلاقات العامة فى مجال المرور

يتناول هذا الفصل كيفية الإستفادة من مفهوم ووظـائف العلاقـات العامـة فـى الممارسة المهنية والوظيفية لرجال المرور فى سبيل تحسين الأداء المرورى وتدعيم قنوات الإتصال مع الجماهير النوعية المختلفـة ذات الصلـة بـالعمل المـرورى، وفـى إطار هذا الموضوع سوف نتناول الجوانب التالية :-

مفهوم العلاقات العامة وطبيعـة العمـل المـرورى، الصـورة الذهنيـة لرجـل المرور، الإهتمام بالجمهور الداخلى فى مجال المرور، أهمية التعاون بيـن الجمـاهير النوعية الخارجية ورجال المرور، استراتيجيات العلاقات العامة فى مجال المرور.

وفيما يلى نتناول كل منها على النحو التالى:-

أولا : مفهوم العلاقات العامة وطبيعة العمل المرورى:-

تمثل العلاقات العامة ظـاهرة إجتماعيـة حتميـة، فأينمـا يوجـد تجمـع إنسـانى فلابد من قيام علاقات بين أفراد هذا المجتمع، وهـذه العلاقـات قـد تواجههـا بعـض الشوائب والصعوبات، وقد ترقى إلى درجة عالية من التفاهم بين الأفراد، وهـو أمـر يتوقف على مدى حـرص كل طـرف على مراعـاة مصـالح الطـرف الآخر ومـدى نجاحه فى تحقيق التوازن بين مصلحته ومصالح الغير.

وفى إطار الفهم العام للعلاقات العامة كعلم إجتماعى وسلوكى تطبيقى تتعـدد الجوانب التطبيقية للممارسة المهنية للعلاقات العامة فى جميع مجالات الحياة العامـة بين الإدارات والمؤسسـات والهيئـات والجمـاهير النوعيـة التـى تتعـامل معهـا. ويعـد العمل فى مجال المرور كأحد التخصصـات فـى إطـار العمـل الشـرطى - أحـد هـذه المجالات التطبيقية التى يبرز فيها مدى الإسـتفادة مـن مفهـوم العلاقـات العامـة فـى تدعيم الأداء المهنى لرجال المرور.

وباعتبار العلاقات العامة إحدى وظائف الإدارة التى تقيس وتتنبأ بالأراء والإتجاهات ورد الفعل المتوقع من جمهور المؤسسة والجمهور الخارجي، يمكن الإعتماد على العلاقات العامة كأحد المهام والوظائف الخاصة بالإدارة فى مجال المرور للتعرف على ا راء والإتجاهات الخاصة بجميع فئات الجماهير النوعية التى تتعامل مع المرور لتدعيم الفهم المتبادل بين إدارة المرور وهذه الجماهير فضلا عن إمكانية التحكم فى قنوات الإتصال والإقناع تحقيقا للمنفعة المتبادلة.

وتعد إدارات المرور من الأجهزة الشرطية التخصصية التى تتولى القيام بتنظيم حركة المرور والإشراف عليها، وباعتبار المرور إحدى الخدمات المهنية التخصصية أو الوظائف والمهام الشرطية التى تهدف إلى تنسيق وتقنين الوسائل والأساليب الخاصة بممارسة الأنشطة اليومية فى الشوارع والأماكن العامة. ومن ثم يتأثر العمل المرورى ويؤثر فى العديد من العلاقات الإجتماعية والقانونية والإقتصادية والتى تؤدى بدورها إلى خلق نوع خاص من السلوك لدى غالبية رجال المرور مما يجعلهم ينتمون إلى ثقافة خاصة ذات سمات موحدة ومعايير وقيم تتحدد بناء عليها سلوكيات والتزامات مادية معنوية والعديد من ردود الفعل الخاصة(١).

ويتمثل ذلك بدرجة واضحة فى العلاقة بين رجل المرور أيا كانت رتبته - وزميله داخل مجموعة مهنية تخصصية توحد فيما بينها نظم ولوائح خاصة بها. فضلا عن تأثير العديد من الضغوط الإجتماعية والوظيفية غير الرسمية والرسمية، إذ أن ارتداء رجل المرور الزى العسكرى الخاص به فى الأماكن العامة والشوارع والميادين يجب أن يعكس عليه صفة "الهيئة العسكرية الإنضباطية" بدرجة أكبر من الأجهزة والهيئات الرسمية ورجال الشرطة فى التخصصات الأخرى، مما يستلزم اتباع بعض القواعد السلوكية المحددة التى يجب أن تفرضها اللوائح والقوانين فى

---

(١) د. مصطفى كاره، صلاحيات رجل المرور، دراسة مقدمة فى إطار ندوة، حوادث السير على الطرقات، بيروت: معهد الإتحاد العربى ١٩٩١، ص ٥٦-٥٧.

كيفية أداء رجل المرور لواجبات ومهام وظيفتة وسلوكه العام والخاص أثناء وبعد أداء مهام الوظيفة. ودرجة التزامه ومواظبته خلال ساعات العمل ومواعيد تسلمه واستلامه العمل من الزملاء خلال ساعات اليوم ومدى تواجده لتأدية واجباته ووظائفه خلال جميع ساعات العمل.

وخلال ممارسة رجل المرور لمهام وظيفته التخصصية والتى تتحكم فيها عناصر مهنية وفنية بالإضافة إلى المتطلبات الإدارية التى تنظم الكيفية التى يتعامل بها رجل المرور مع الجمهور العام من خلال العديد من الإجراءات واللوائح الإدارية والقانونية تتحقق لرجل المرور حالة من "الإستقلال الوظيفى" والذى يتمثل فى قيامه بمفرده بحل المشاكل المرورية التى قد تعترض قيامه بواجباته وتأدية مهام وظيفته فى انسياب المرور على الوجه الأكمل.

وفى نفس الوقت يلاحظ أن هذا "الإستقلال الوظيفى" قد يتعارض مع إعتماده الكامل على وضعه ومكانته الإدارية والوظيفية داخل سلم هرمى يتدخل بشكل مباشر ومستمر فى وضع الإختيارات والأولويات المتعلقة بأداء واجباته وتفرض هذه الإجراءات المهنية الإدارية عددا من الصعوبات التى تحد من إستقلاليته فى تطبيق القوانين، ويتمثل ذلك فى التسلسل الإدارى الوظيفى أو "الرتبة" فى إدارة المرور والقواعد الإدارية والضغوط المهنية التى يفرضها إنتماؤه إلى شرطة المرور.

وقد يتكون لإدارات المرور من خلال تأدية وظيفتها الفنية التخصصية هيكلا متميزا عن العديد من إدارات الشرطة المتخصصة، إذ أصبح للمرور قانونه الخاص والنظم الإدارية والإجرائية الخاصة به، وأصبحت إختبارات وصلاحيات رجل المرور فى تطبيق القانون وفى تنظيم حركة المرور تعتمد على القيم والقواعد الإجرائية وعلى الإتجاهات التى تكونت لدى العاملين بالمرور والضوابط المستقلة داخل إدارات المرور، إلى جانب تأثيره وتأثره بما يلاقيه من ردود الفعل الخاصة

بالنقد والشكر والثناء من جانب الجمهور العام تجاه رجال المرور وقواعد وقوانين المرور.

وفي ضوء ما سبق يتبين مدى الإهتمام بالدور الذى يمكن أن تقوم به إدارات العلاقات العامة عموما والمرور بصفة خاصة فى دراسة إهتمامات والتعرف على إتجاهات الجماهير النوعية الخارجية وكسب الثقة والتفاهم والرضاء الوظيفى للعاملين فى أجهزة الشرطة والمرور، بالإضافة إلى تحسين السمعة الطيبة وتدعيم المكانة المرموقة لمهنة الشرطة والعاملين فى مجال المرور، إلى جانب تقديم مؤسسات الشرطة لأفراد المجتمع فى ضوء اهدافها الحقيقية لتحقيق الأمن والنظام لجميع فئات المجتمع والجماهير النوعية.

. ويلاحظ أن طبيعة عمل رجال المرور تجعل من العلاقة بين رجال المرور، والجماهير النوعية المختلفة محصلة شاملة لكل علاقة بين أى رجل مرور وواحد أو أكثر من المواطنيين من المشاه أو راكبى المركبات أو قائد السيارات، إذ أن كل تجربة فردية أو شخصية مع رجال المرور من خلال الملاحظة أو الحديث أو تقديم خدمة أو تنفيذ أمر ما لها تأثير واضح ومباشر فى العلاقة بين رجال المرور والجماهير النوعية المختلفة.

ولذلك فإن طبيعة عمل إدارات المرور تحتيم ضرورة وأهمية إنشاء وحدة للعلاقات العامة بكل مركز وقسم للمرور يرأسها أحد الضباط الأكفاء وتكون أهم إختصاصاتها ما يلى:-

- تأكيد علاقات الود والتعاون مع الجماهير النوعية المختلفة من قائدى السيارات والمشاه ورجال المرور.
- امداد رجال الصحافة ورجال الإعلام بوسائله المختلفة ومندوبى التأمين على السيارات بالمعلومات والبيانات الهامة لإمكان توعية الجماهير النوعية.

- تقديم الخدمات الإنسانية والإجتماعية لرجال المرور ذاتهم فـى إطـار الإهتمـام بتحسين أحوالهم المعيشية المادية.
- اجـراء الإتصـالات اللازمـة بيـن إدارة المـرور والتنسـيق بينهـا وبيـن إدارات الأحياء وشرطة المرافق وأقسام الشرطة ووكالات الإعلان ..... وغيرها.

ومـن الضـرورى أن نـأخذ فـى الإعتبـار أن رجـل المـرور فـى موقعـه فـى الأماكن العامة يجب أن يكون رجل علاقات عامة فى تعامله مع الجماهير المختلفـة، إذ أن العلاقات العامة فى مجال المرور هو مسئولية جميع العاملين فى المرور. ولا يقلل من ذلك أو ينفيـه أهميـة وضـرورة وجـود ضـابط متخصـص للعلاقـات العامـة يمارسها كوظيفة فى كل إدارة أو مركز للمرور.

ثانيا : الصوره الذهنية لرجال المرور

تشير الصورة الذهنية Image إلى التقديـم العقلـى لأى شـئ لا يمكـن تقديمـه للحواس بشكل مباشر أو هـى إحيـاء أو محاكـاة لتجربـة حسـية، كمـا أنهـا قـد تكـون تجربة حسية ارتبطت بعواطف معينة، وهى أيضا استرجاع لمـا اختزنتـه الذاكـرة أو تخيل لما أدركته حواس الرؤية أو السمع أو الشم أو التذوق.

والمعنى الأكثر شيوعا لمصطلـح الصـورة الذهنيـة والـذى ورد فـى قـاموس وبستر فإنه مفهوم عقلى شائع بين أفراد جماعة معينة يشير إلى اتجـاه هـذه الجماعـة الأساسى نحو شخص معين أو نظام مـا أو طبقـة بعينهـا أو فلسـفة سياسـية أو جنـس معين أو قومية معينة أو أى شئ آخر(١).

وأثبتت الدراسـات النفسية والإجتماعيـة أن تكويـن الصـورة الذهنيـة مـن العمليـات المعقدة والتـى تخضـع لتفـاعل العديد مـن العوامـل النفسـية والإجتماعيـة، ويلاحـظ أن تـأثير الإتصـال فـى تكويـن أو تعديـل الصـورة الذهنيـة لا ينفصـل عـن

---

(١) على عجوه، العلاقات العامة والصورة الذهنية.، القاهرة : عالم الكتب، ١٩٨٤، ص.

الأوضاع النفسية والإجتماعية التى يعمل فى ظلها هذا الإتصال، ولقد أثبت الواقع العلمى أن الممارسات الجادة السليمة والسلوك الواضح المستقيم والأفعال الطيبة هى الأساس فى تكوين الصورة الذهنية الطيبة نحو جمهور نوعى معين أو ممارس أو وظيفة أو مهنة معينة(١).

وبالتطبيق على الواقع العملى لمشكلة المرور فى مصر نجد أن الصورة الذهنية السلبية لرجال المرور فى مصر فى اطار الصورة الذهنية السلبية لرجال الشرطة عموماً فى مصر تمثل أحد أهم الصعوبات التى تواجه الإعلام المرورى كعملية إتصال.

وقد أجريت إحدى الدراسات عن صورة رجل الشرطة فى الدراما التلفزيونية فى مصر وتبين من خلالها أهم المظاهر الخاصة بهذه الصورة السلبية التى تعكسها الدراما التلفزيونية لرجال الشرطة وتتمثل فيما يلى(٢):-

- سوء المظهر أو تدنى الهيئة الشكلية.
- عدم التدريب أو قلة الخبرة.
- عدم المعرفة بالقوانين والقرارت.
- مجاملة بعض الأفراد بدرجة قد تثير الشبهة.
- عدم وضوح القوانين أحيانا بالنسبة لهم.
- سوء معاملة الجمهور.
- السلبية واللامبالة، وعدم الإهتمام بجدوى وظيفته.

ولاشك أن هذه المظاهر السلبية للصورة الذهنية لرجال الشرطة ومن بينهم رجال المرور تؤثر فى المدركات والمعانى الخاصة بالأفراد وإتجاهاتهم السلبية نحو

---

(١) نفس المرجع السابق، ص.

(٢) عدلى رضا، صورة رجل الشرطة فى الدراما التلفزيونية، القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٧، ص.ص. ٧٨-٧٩.

رجال المرور فضلا عن عدم الوعى والإدراك بأهمية وظيفتة أو سوء الفهم الذى يؤدى إلى عدم الإهتمام بتنفيذ التعليمات والإرشادات المرورية الصادرة منهم للجمهور العام والجماهير النوعية الأخرى.

وقد أظهرت إحدى الدراسات الخاصة بالصورة الذهنية المنطبعة لدى رجال الشرطة ودور العلاقات العامة فى تحسين هذه الصورة، أن أهم المشكلات التى تؤثر فى علاقة الشرطة بالجماهير النوعية المختلفة كالتالى(١).

- سوء معاملة الشرطة للجمهور أو استعمال العنف ١٧,٠٪
- مشكلات المرور. ١٣,٦٪
- مخالفة القانون. ٠٩,٠٪
- سوء فهم دور رجل الشرطة. ٠٩,٠٪
- عدم إدراك الجمهور لطبيعة وظيفته. ٠٦,٨٪
- أسباب أخرى متنوعة ذات نسب متفردة أقل مما سبق ٤٤,٦٪

ومما يؤكد أهمية النتائج الخاصة بهذه الدراسة أن ما يقرب من ٥٥٪ من العوامل التى تؤثر فى علاقة الشرطة بالجماهير النوعية تحدث ميدانيا فى الشارع وأمام الجمهور العام، ولاشك أن أهمها يتعلق بمشكلات المرور مما يتسبب فى العديد من السلوكيات المرورية السلبية.

وإذا تصورنا أن مشكلات المرور ومخالفة المرور تمثل أهم المشكلات بين الشرطة والجمهور وأضفنا إليها المظاهر الخاصة بالصورة الذهنية السلبية المنطبعة عن رجال المرور لدى الجماهير النوعية تبين لنا ضرورة وأهمية العمل على

---

(١) حمدى شعبان، العلاقات العامة وتغيير الصورة الذهنية، دراسة تطبيقية على العلاقات العامة فى قطاع الشرطة فى مصر، رسالة ماجستير - قسم العلاقات العامة والإعلان - كلية الإعلام. جامعة القاهرة، ١٩٨٦.

تحسين الصورة الذهنية لرجال الشرطة ورجال المرور أولا حتى يمكن أن تزداد فعالية البرامج الإعلامية فى مجال المرور.

ومن ناحية أخرى تؤدى الصورة الذهنية السلبية لرجال المرور إلى تفاقم المشكلة المرورية والحد من القدرة على إحتوائها، نظراً للتأثير المتبادل فى السلوكيات السلبية بين بعض القائمين على تشغيل المرور والجماهير العامة، بحيث يمكن فى كثير من الأحيان إرجاع بعض السلوكيات السلبية والخاطئة للجمهور إلى حالة السلبية واللامبالة والسلوكيات السيئة لبعض القائمين على تشغيل المرور(١).

ومن ناحية أخرى فإن ذلك يساهم فى انخفاض الروح المعنوية لدى بعض رجال المرور ويتعذر لدى بعضهم الإحتفاظ بحالة الرضاء الوظيفى أو الإنتماء المهنى، بل قد تنشأ بينهم نزعة إلى السلبية واللامبالة تدفع بهم إلى عدم الثقة بالنفس والتخوف من القيام بأى عمل إيجابى بناء لتطوير المرور أو المواجهة الفعلية الجادة للسلوكيات الخاطئة من الجمهور أو المتابعة الدورية المنتظمة لمسارات المرور المختلفة.

وفى محاولة وضع تصور لتحسين الصورة الذهنية لرجال المرور نقترح ما يلى(٢):-

- تدريب رجال المرور وإعدادهم إعداداً جيد متكاملاً.
- تحسين المستوى المادى والمعيشى لهم والعناية بالمظهر الخارجى والهيئة الشكلية لهم.

---

(١) د. غسان بدر، السلوكيات وتأثيرها فى مشكلة المرور، فى تقرير عن مشكلة المرور بالقاهرة الكبرى بين المسببات والعلاج تقرير غير منشور - المجالس القومية المتخصصة - شعبة الإسكان التعمير - ١٩٨٩ ص٣٠.

(٢) صفوت العالم، دور الإعلام فى تنمية الوعى المرورى، دراسة فى تقرير عن مشكلة المرور بالقاهرة الكبرى بين المسببات والعلاج، تقرير غير منشور - المجالس القومية المتخصصة - شعبة الإسكان والتعمير - ١٩٨٩ ص٤٨.

- إمدادهم بالمعلومات والتعليمات اليومية الضرورية. والمرور الإشرافى الدورى عليهم.
- تعديل فترات العمل وتوفير خدمات الغذاء فى فترات الراحة خلال ساعات العمل.
- التقييم الداخلى المستمر لأساليب تعامل رجال المرور مع الجماهير(*).
- التوصية بتحسين الصورة الذهنية التى يقدم بها رجال المرور فى الأفلام والمسرحيات والمسلسلات الإذاعية والتلفزيونية، بما يتفق وطبيعة الدور الهام الذى يقوم به فى توفير الأمن وتأمين السلامة والنظام للمواطنين والمجتمع.
- تسهيل الإجراءات الإدارية والروتينية الخاصة بكافة المعاملات المرورية فى إدارة المرور.
- تفهم ا ثار النفسية السلبية لبعض السلوكيات الخاصة برجال المرور وأثرها فى الصورة الذهنية المنطبعة عنهم لدى الجمهور العام.

وإلى جانب هذه المؤثرات الداخلية والخارجية هناك العديد من الإعتبارات والتى تحدد كيفية تطبيق قانون المرور وما يمنحه رجل المرور لنفسه من صلاحيات وإختيارات، والتى تتمثل فى الحالة المزاجية لرجل المرور وخطورة المخالفة والموقع المكانى وتوقيت المخالفة وموقف المخالفة ومدى إصدار المتضرر وفعالية الإجراءات القانونية.

وتؤكد العديد من البحوث والدراسات أن مزاولة رجل المرور لوظيفته كثيرا ما تخالف المعايير والقواعد المتعلقة بضرورة المساواة التامة بين الجميع فى المعاملة وتطبيق القوانين واللوائح بإستمرارية وثبات، إذ أن الإجراءات المتبعة من

(*) مثل مراعاة إستخدام الألفاظ الودية الملائمة للمخاطبة العامة وتجنب الألفاظ النابية، تعبيرات الوجه، حدة الصوت ونبرته وأسلوب الحديث - السلوك العام بما يشتمل من أقوال وسلوكيات، تجنب بعض العادات السيئة، معالجة الإعتراضات بهدوء وإتزان.

قبل رجال المرور فى تطبيق اللوائح والقانون على المخالفين من عدمه إنما يتحدد بناء على ما يتم من تفاعل بين مختلف العناصر ذات العلاقة (رجل المرور من ناحية والمخالف أو المتضرر والجمهور العام فى الشارع من ناحية)، إذ أن نسبة كبيرة من ممارسات رجل المرور قد لا تخضع عمليا وواقعيا للتقييم والإشراف المباشر مما قد يؤدى إلى منح رجل المرور لنفسه صلاحيات وإختيارات غير محدودة فى تطبيق القانون ووفقا للموقف وبناء على حصيلة خبرته الشخصية الذاتية والإتجاهات والمواقف الخاصة به.

فضلاً عن أن رجل المرور يتأثر ويتفاعل خلال تأديته لواجبات وظيفته بإتجاهات وميول الجمهور والإنعكاسات والنتائج المترتبة على الإتصال والتفاعل مع الجمهور وما يترتب عليها من مواقف أو إتجاهات سلبية أو إيجابية تتسم بالنقد والهجوم أو الشكر والتعاون والسلوك الودى. ولاشك أن الممارسة المهنية لرجل المرور تتأثر بجميع هذه العوامل والمتغيرات فى إطار الصورة الذهنية المنطبعة عن رجل المرور لدى الجمهور العام من قائدى السيارات والمشاه ومستخدمى الطريق.

ثالثا : الإهتمام بالجمهور الداخلى فى مجال المرور :-

يمثل الإهتمام بالجمهور الداخلى نقطة البدء فى إهتمام الإدارة بالجماهير النوعية المختلفة، وهناك قاعدة أساسية مؤداها أن العلاقات العامة لابد أن تبدأ من الداخلى لتتجه بعد ذلك إلى الخارج، ومن العسير أن يعامل الجمهور الداخلى الجماهير الخارجية بروح الود والتفاهم إذا كان هو نفسه لا يلقى هذه المعاملة من الإدارة. كما أن الجمهور الداخلى أكثر إهتماما وتأثر بكل ما يجرى فى المؤسسة

وهو بتداخله وإنتسابه إلى جماعات كثيرة فى المجتمع المحلى ينقل الإهتمام والتأثير إلى الخارج فى كثير من الأحيان(١).

وبالتطبيق على الجماهير النوعية الداخلية فى مجال المرور نجد أن الجماهير النوعية الداخلية وخاصة رجال المرور من فئة المجندين يواجهون العديد من المشاكل والصعاب، ولا يتم الإهتمام بهم بالدرجة التى تتلاءم مع الجهود المبذولة منهم، ويمكن تناول مظاهر عدم الإهتمام بالجمهور رجال المرور فى مصر فيما يلى :-

١- عدم الإهتمام برفع المستوى المعيشى.

٢- عدم الإهتمام برفع المستوى المهنى والمعرفى.

٣- المتغيرات الخاصة بمناخ العمل المرورى.

وفيما يلى نتناول كل مظهر من هذه المظاهر بالتفصيل على النحو التالى :-

١- عدم الإهتمام برفع المستوى المعيشى :-

من حيث ضآلة مرتبات المجندين من رجال المرور وعدم الإهتمام بتوفير الرعاية الصحية أو علاج المشكلات الإجتماعية بالإضافة إلى صعوبة طبيعة العمل مما يؤدى إلى عدم الشعور بالإنتماء أو مجرد الرغبة فى العمل الذى يؤديه. مما ساهم فى عدم تشجيعهم على الإستمرار فى العمل بعد الإنتهاء من فترة التجنيد، بالإضافة إلى قلة إقبال الجنود المتطوعين "الدائمين" للعمل بإدارات المرور مما يجعل إدارات المرور تضطر إلى الإعتماد على الجنود الجدد المقبولين بالخدمة الوطنية وهم فئة يفتقر البعض منهم إلى الحد الأدنى من التأهيل اللازم لممارسة العمل المرورى.

---

(١) على عجوة، الاسس العلمية للعلاقات العامة، الطبعة الثالثة، القاهرة : عالم الكتب، ١٩٨٥، ص ١٣٨.

٢- عدم الإهتمام برفع المستوى المهنى والمعرفى :-

إذ يجب الإهتمام بتعليم وتدريب جميع رجال المرور بمستوياتهم المختلفة على كافة الجوانب المتعلقة بتنظيم حركة المرور وآداب المرور وقوانينه والعوامل التى تحقق الأمن والسلامة للجميع. وعلى الرغم أن رجال المرور من الضباط والأمناء على درجة جيدة من التخصص والتأهيل إلا أنهم لازالوا فى حاجة إلى الدورات التدريبية التخصصية والندوات العلمية وحلقات المناقشة أثناء الخدمة لتطوير الأداء المهنى لهم وتدارس جميع المشكلات المرورية فى المناطق الجغرافية المختلفة وبحث المتغيرات الجديدة المؤثرة على مشكلة المرور.

أما فئة صف الضباط فى مجال المرور فعلى الرغم من خبرتهم الطويلة إلا أنهم في حاجة إلى المعلومات والبيانات العلمية الحديثة عن المشكلة المرورية وزيادة الحوافز والمكافآت وفرص الترقى لتدعيم إنتمائهم الوظيفى والمهنى، والمتابعة الدورية لسلوكيات بعضهم مع جمهور مستخدمى الطريق من سائقى السيارات وبهدف تعديل السلوكيات الخاطئة لبعضهم والتى تؤثر على الصورة الذهنية العامة لجميع رجال المرور.

أما فئة المجندين العاملين فى المرور، فقد أثبتت التجربة أن نسبة كبيرة منهم لا يصلحون أساساً للإستعانة بهم فى تنظيم المرور وذلك نظراً لتدنى المستوى التعليمى والمعرفى لنسبة غير قليلة منهم وعدم الإهتمام بتنمية مهاراتهم وقدراتهم فى مجال المرور نتيجة لعدم إستمرارهم فى العمل المرورى بعد الإنتهاء من فترة التجنيد، فضلاً عن عدم إعطاء المجندين التدريب الكافى لرفع مستواهم المهنى والمعرفى. ولذا فمن الضرورى زيادة الإهتمام بإعدادهم وتدريبهم فى دورات تدريبية جادة ومكثفة، بل والإرتباط بين إستمرارهم فى مجال المرور بالتزامهم ونجاحهم فى التدريب وإستخدام الترقية والمكافآت كحوافز لتدعيم آدائهم المهنى،

بحيث تتاح لهم فرص الترقى فى فترات زمنية قصيرة كبديل لضآلة رواتبهم والصعوبات العديدة التى تواجههم فى تنظيم المرور.

ونأخذ فى الإعتبار أن تدريب رجال المرور يجب أن يتم لجميع الفئات والمستويات الوظيفية، وأن يشتمل على قوانين المرور وآداب المرور وأساليب التصرف فى مواجهة حوادث المرور وفنون الإتصال وأسلوب مخاطبة الجمهور فى إطار الفهم العام لسيكولوجية الجمهور الإضافة إلى تدعيم قدراته المهارية والقيادية والإحساس بالمسئولية فى مواجهة المشاكل المرورية.

٣- المتغيرات الخاصة بمناخ العمل المرورى :-

وتتمثل هذه المتغيرات فى الطبيعة الخاصة لمواقع العمل المرورى فى الشوارع والميادين فى جميع الظروف الجوية الصعبة، الحرارة الشديدة صيفا والبرد الشديد شتاءاً، وكثافة الضوضاء وزيادة نسبة التعرض للتلوث، وبعض السلوكيات المرورية الخاطئة من المشاه أو قائدى السيارات وتزيد من صعوبة تنظيم المرور.

فضلاً عن وقوف رجال المرور طول مدة الوردية دون أخذ أى قسط من الراحة مما يؤدى إلى زيادة التعب والإرهاق طول مدة الخدمة اليومية وعدم الحصول على الإجازات أو تنظيم الرحلات للراحة والإستجمام مما يؤثر بالسلب على سلوكيات رجال المرور وعدم شعوره بالإنتماء أو الرغبة فى العمل فى مجال المرور نتيجة فقدان الدافع أو الحافز على تأدية العمل فى صورة جيدة.

رابعا : أهمية التعاون بين الجماهير النوعية ورجال المرور :

يستخدم إصطلاح الجمهور فى العلاقات العامة ليشير إلى أى جماعة مكونة من فردين أو أكثر تربطهم مصلحة أو أهداف مشتركة ويتأثر هذا الجمهور ببعض المنظمات القائمة ويؤثر فيها فى نفس الوقت، أى أن وظيفة التأثير ثنائية بين الجمهور والمنظمة والفرد الواحد ينتسب إلى أكثر من جمهور بتعدد الوظائف

الإجتماعية التى يمارسها، ولذلك فإن عدد الجماهير لا يمْكن حصره برقم معين فهو تقريبا عدد لانهائى ... ومع هذا فإنه من الضرورى فى العلاقات العامة تحديد أهم الجماهير بالنسبة للمنظمة وأكثر الوسائل فاعلية فى الإتصال بهذه الجماهير(١).

والهدف من تحديد الجماهير النوعية هو الوصول إلى قطاعات المجتمع التى لها علاقة بأهداف الإتصال ويكون هذا التحديد سهلاً إذا كانت الجماهير مميزة ومحصورة فى قوائم لدى المؤسسة، وبالتطبيق على مجال العمل المرورى يمكن تحديد أهم الجماهير النوعية التى تتعامل مع المرور على النحو التالى :-

- **قائدو السيارات بأنواعها.**
- **المشاه.**
- **رجال المرور بإختلاف مستوياتهم.**
- **مالكوا العقارات والمستأجرين للمحال العامة والوحدات السكنية.**
- **جهات ذات تأثير مباشر على مشكلة المرور.**

مهندسو الفحص الفنى للمركبات - مهندسو الطرق - مخططو المدن - مدارس تعليم القيادة - محاكم المرور".

- **جهات ذات الصلة غير المباشرة بالمرور**

نوادى السيارات - أصدقاء المرور - شركات التأمين على السيارات - مسئولى النظافة وشرطة المرافق مهندسو رخص المبانى ...... وغيرهم.

- **رجال الصحافة والإعلام كجمهور نوعى خاص.**

وقد يتصور البعض أن الجمهور الذى يتعامل مع المشكلة المرورية هو جمهور عام ولا حاجة بنا إلى تحديد القطاعات النوعية للجماهير النوعية ذات الصلة بالمشكلة المرورية، إلا أنه من الأفضل تحديد هذه الجماهير النوعية حيث تبين أن

---

(١) على عجوة، نفس المرجع السابق، ص ١٣٨.

لكل جمهور نوعى من هذه الجماهير العديد من السلوكيات الخاصة والخاطئة والمؤثرة فى مشكلة المرور مما يتطلب الدراسة الخاصة لكل جمهور نوعى وإقتراح أساليب العلاج الخاصة بمواجهة مثل هذه السلوكيات الخاطئة لكل جمهور نوعى فى إطار المواجهة الشاملة للمشكلة المرورية والتى ترتبط بدرجة أو بأخرى بالسلوكيات الخاصة بجميع الجماهير النوعية ذات الصلة بالمشكلة المرورية.

إذ نجد أن السلوكيات الخاصة ببعض قائدى عموم السيارات مثل كسر إشارة المرور الضوئية أو مخالفة إشارة شرطى المرور أو اللافتات والإرشادات والعلامات المرورية أو القيادة تحت تأثير مخدر أو القيادة بسرعات أكثر من المسموح بها ... وغيرها تختلف نسبيا عن السلوكيات السلبية الخاصة ببعض المشاه مثل عدم الإلتزام بمناطق عبور المشاه أو السير فى نهر الطريق(١).

فضلاً عن إختلاف الدور يمكن أن يقوم به مهندسو صيانة الطرق والكبارى ومخططو المدن عن الدور الذى يفترض أن تقوم به مدارس تعليم القيادة أو المحاكم المرورية فى مواجهة العديد من المظاهر السلبية المتعلقة بمشكلة المرور، إذ أن لكل جمهور نوعى من هذه الجماهير وظائف ومهام محددة وخاصة به فى الإسهام فى مواجهة المشكلة المرورية.

إلى جانب أن طبيعة بعض الجهات مثل شركات التأمين على السيارات ودورها فى المساهمة فى تمويل إحتياجات المرور يختلف بدرجة معينة عن طبيعة الدور الذى يقوم به مسئولى النظافة وشرطة المرافق فى رفع إشغالات الطرق ..... وغيرها.

ولما كانت إدارات المرور تستهدف الإتصال بهذه الجماهير النوعية والتعاون معها وكسب ثقتها وتحقيق التفاهم معها لحل المشكلة المرورية، لذا فقد أصبح من الضرورى أن تتوافر لدى إدارات العلاقات العامة بأجهزة المرور بيانات

---

(١) غسان بدر، نفس المرجع السابق، ص ٢٨.

أساسية عن خصائص وسمات هذه الجماهير النوعية,والصفات المشتركة بينها والإتجاهات والسلوكيات الخاطئة الخاصة بكل جمهور نوعى وإقتراح أساليب الإتصال والمخاطبة الملائمة لكل جمهور نوعى من هذه الجماهير، خاصة وأن لكل جمهور نوعى إتجاهاته ومصالحه الخاصة التى قد تختلف عن الإتجاهات والمصالح الخاصة بالجماهير النوعية الأخرى. وعلى إدارات المرور إيجاد الصياغة الملائمة للتنسيق والتعاون مع كافة هذه الجماهير النوعية لحل المشكلة المرورية.

ومن الحقائق الهامة التى يجب أن يدركها رجال المرور أهمية التعاون مع هذه الجماهير النوعية وذلك لمساعدتها فى تبنى الإتجاهات الإيجابية واتباع السلوكيات السليمة فى مجال المرور – أو على الأقل – الإقتناع بأهمية الدور الذى يقوم به رجال المرور، إذ أن تقدير الجمهور عموماً للجهود التى يبذلها رجال المرور سوف يؤدى إلى الإرتقاء بها ومضاعفتها والإرتفاع بمستوى الأداء المرورى، فى حين أن الجمهور الذى لا يقدر جهود رجال المرور قد يجعل ظروف عملهم غير ملائمة ويزيد من صعوبتها، حيث تراقب الجماهير تصرفاتهم أو قد تكيل لهم الإتهامات الظالمة مما يؤدى إلى تعطيل برامجهم الخاصة بمواجهة المشكلة المرورية(١).

ومما يبرز أهمية التعاون مع الجماهير النوعية أن طبيعة عمل رجال المرور وسلوكياتهم تتسم بالعلنية والمباشرة والوضوح، إذ يلاحظها الجميع وتتم فى الأماكن العامة مما يساعد على نقلها والمبالغة فى تصويرها مما يؤثر فى الصورة الذهنية لرجال المرور المنطبعة لدى الجماهير العامة(٢).

---

(١) صفوت العالم، نفس المرجع السابق، ص ٤٥.
(٢) نفس المرجع السابق، ص ٤٦.

خامسا : استراتيجيات العلاقات العامة فى مجال المرور :-

يمكن لإدارات العلاقات العامة فى مجال المرور إتباع العديد من الإستراتيجيات الخاصة بالعلاقات العامة وفقا للعديد من العوامل والمتغيرات والتى تؤثر فى طبيعة مواجهة المشكلات المرورية من دولة إلى دولة ومن مرحلة إلى مرحلة أخرى.

أ- إستراتيجية التركيز :-

يتبلور إستخدام استراتيجية التركيز فى مجال المرور من خلال تحديد ما يسمى بـ "أسبوع المرور" أو "شهر المرور"، حيث يتم تحديد إحدى المشكلات المرورية وتركيز الإهتمام حول جميع الجوانب والعناصر التى لها صلة بهذه المشكلة من خلال تنفيذ حملة إعلامية مكثفة للتوعية المرورية بالمشكلة المثارة وتتناول أهم التفاصيل الدقيقة والإستمالات الإقناعية الفرعية ذات الصلة بمضمون هذه المشكلة المرورية.

ويتسم اسبوع المرور كحدث خاص فى برامج العلاقات العامة فى مجال المرور بأنه يشتمل على جميع الأنشطة والوسائل والأساليب والطرق والبرامج الإتصالية التى تؤدى إلى تنشيط الإتصال بالجمهور العام وتوطيد الصلات والعلاقات الشخصية بين رجال شرطة المرور والمواطنين، وتأكيد دور الإدارات المرورية كمؤسسات إجتماعية بهدف تحقيق السمعة الطيبة وكسب ثقة الجماهير وتأييدها.

ويساهم أسبوع المرور فى مساعدة إدارة العلاقات العامة فى إستخدام استراتيجية التركيز على إحدى المشكلات المرورية ومواجهة هذه المشكلة بالعديد من الطرق والوسائل والأساليب الإتصالية والإقناعية والإعلامية المتكاملة خلال فترة زمنية محددة.

ب- استراتيجية المشاركة :-

ويتبلور استخدام استراتيجية "المشاركة" فى مجال المرور من خلال العديد من الأنشطة والبرامج الإتصالية والإقناعية التى تقوم بها إدارة المرور بالمشاركة والتعاون مع الإدارات والمؤسسات والهيئات والوزارات خلال "أسبوع المرور.

- إصدار عدد من الكتيبات والنشرات والملصقات الخاصة بالتوعية المرورية وتوزيعها مع المطبوعات الصادرة من إدارة المرور.
- مشاركة المدارس والمعاهد العلمية فى إقامة معارض للتوعية المرورية لكل مدرسة. أو المشاركة فى المعارض العامة فى الحدائق والمنتزهات والنوادى وتزود بكافة المطبوعات والأفلام والمعدات والأجهزة التى تزيد من الوعى المرورى.
- تنظيم مسابقة للتوعية المرورية تتركز الأسئلة الخاصة بها حول المشكلة المرورية موضع الإهتمام والتركيز فى أسبوع المرور. وتنشر أسئلة هذه المسابقة فى جميع وسائل الإعلام، ويتم تخصيص العديد من الجوائز القيمة بمشاركة المؤسسات والهيئات والشركات.
- مشاركة طلاب وطالبات المدارس والجامعات فى تنظيم المرور بالشوارع والميادين العامة خلال الأجازة الصيفية بالتعاون بين إدارات المرور والإدارات التعليمية، مما يزيد من تنمية الوعى المرورى لدى الجمهور فضلاً عن شعوره بالإنتماء والمساهمة فى حل مشكلات المرور ويزيد من فرص التعاون وتدعيم الإتصال الإيجابى الفعال بين إدارات المرور والجماهير والنوعية من الطلبة والطالبات فى المجتمع المحلى.

الفصل الثانى

وسائل الاعلام المرورى

اولاً : الوسائل المطبوعة

ثانياً : الوسائل السمعية

ثالثاً : الوسائل السمعية البصرية

رابعاً : الاحداث الخاصة

خامساً : دور وكالات الاعلان فى الإعلام المرورى

الفصل الثانى
وسائل الاعلام المرورى

تواجه القائم بالاتصال فى مجال الاعلام المرورى مشكلة هامة واساسية تتمثل فى الكيفية التى يتخذ بها القرارات الخاصة باختيار الوسائل الاعلامية والاقناعية، حيث يجب ان يكون مدركا ومتفاهما لخصائص وسمات وسائل الاعلام والاتصال المتاحة واساليب الاستخدام المؤثر والفعال لكل وسيلة من هذه الوسائل.

ويتوقف أستخدام احدى هذه الوسائل او بعضها او كلها على الامكانيات المادية وما هو متاح لادارت العلاقات العامة فى مجال المرور، فضلاً عن العوامل الخاصة بأهداف الاتصال وطبيعة الجمهور المستهدف وطبيعة الفكرة المرورية التى يتضمنها الاتصال. ومميزات كل وسيلة من وسائل الاتصال والاعلام والاحداث الخاصة ومدى امكانية توظيفها بسهولة فى اطار الأهداف الإقناعية الخاصة بمضمون الرسالة الإعلامية فى مجال المرور.

وتتسم الحملات الاعلامية فى مجال المرور بالاستخدام المتعدد لوسائل الاعلام والاتصال، حيث تدل الابحاث على ان لكل وسيلة من وسائل الاتصال قدرة اقناعية تزيد او تقل عن غيرها من الوسائل الاخرى. اذا ان الامكانيات النسبية للوسائل الاعلامية تختلف من مهمة اقناعية إلى اخرى ووفقا للمضمون والجمهور المستهدف، وترجع فاعلية استراتيجية الاستخدام المتعدد للوسائل فى ان القائم بالاتصال فى مجال المرور يهدف الى زيادة التأثير الاقناعى لرسالتة والاستمالات التى تتضمنها بحيث تستحوذ على اكبر درجة من الاهتمام لدى الجمهور المستهدف.

وفى ضوء ما سبق سوف نتناول كل وسيله من وسائل الاتصال والاعلام وكيفية توظيف مزايا وامكانيات كل وسيله وفقاً لطبيعة وخصائص واحتياجات الاعلام فى مجال المرور.

اولاً : الوسائل المطبوعة فى الاعلام المرورى.

١- الصحف "الجرائد و المجلات"

٢- الكتب والتقارير.

٣- الكتيبات والنشرات.

٤- الادلة المطبوعة.

ثانياً : الوسائل السمعية فى الاعلام المرورى.

١- الراديو.

ثالثاً : الوسائل السمعية والمرئية فى الاعلام المرورى.

١- التليفزيون.

٢- الفيديو.

٣- السينما.

رابعاً : الاحداث الخاصة فى الاعلام المرورى.

١- "اسبوع" او "شهر" المرور.

٢- المعارض.

٣- المسابقات.

٤- الندوات.

خامساً : دور "وكالات الاعلان" فى الاعلام المرورى.

وفيما يلى نتناول كل وسيله من الوسائل السابقة وكيفية الإستفادة من خصائصها وسماتها فى زيادة فاعلية وتأثير مضمون الرسالة الاعلامية فى مجال المرور.

أولاً: الوسائل المطبوعة فى الاعلام المرورى.

تتعدد الوسائل المطبوعة المستخدمة فى الاعلام والتوعية المرورية، حيث يمكن الاستفادة من الخصائص والسمات المميزة لكل وسيلة من الوسائل المطبوعة وتوظيفها فى اطار الفكرة المرورية المستهدفة والاستمالات الاقناعية المستخدمة بما يزيد من فعالية وتأيثر الرسالة الاعلامية على الجمهور النوعى المستهدف.

وتشتمل الوسائل المطبوعة على الوسائل العامة كالصحف "الجرائد والمجلات" والوسائل الخاصة التى يمكن ان تتحكم ادارت المرور فى الشكل والتصميم والمحتوى والموضوعات والصياغة واسلوب الاخراج و التقديم والتوزيع مثل "الكتب والتقارير والكتيبات والنشرات والادلة المطبوعة".

وفيما يلى نتناول كل وسيله من الوسائل المطبوعة ومدى الاستفادة من إمكانياتها ومزاياها فى تقديم الرسالة الاعلامية فى مجال المرور على النحو التالى:-

١- الصحف "الجرائد والمجلات"

يحقق إستخدام الصحف "الجرائد والمجلات "فى الاعلام المرورى العديد من المزايا واالفوائد تتمثل فيما يلى :-

- إمكانية نشر الحقائق والبيانات و المعلومات التفصيلية والاحصاءات الخاصة بالمرور من حيث الحوادث - المخالفات - الاعداد الخاص بالسيارت من كل نوع، حيث يمكن تقديم الموضوعات الخاصة بالاعلام المرورى فى الصحف فى عدة اشكال تحريرية تتمثل فى "التحقيقات" و"الاحاديث" و"التقارير الصحفية". مما قد يصعب نشرة بنفس الدرجة من الشمول والفعالية فى الوسائل الاخرى.
- تمتاز الجرائد والمجلات بانها افضل الوسائل التى تسمح للقارئ بالسيطرة على ظروف التعرض كما تتيح له الفرصة لقراءة الرسالة اكثر من مره، فضلا عن ان المواد المطبوعة تتطلب درجة من المساهمه والمشاركة من جانب القارئ

أكثر من الرسائل الاخرى إذ أن تكوينها اقل اكتمالا"ولا تواجه القارئ بمتحدث يسمعه كما فى الراديو او يشاهده كما فى التلفزيون، وتسمح له بحريه اكبر فى التخيل وتوزيع الظلال والتفسيرات مما يجعله يساهم بشكل ايجابى وخلاق فى العملية الاتصاليه، مما يزيد من القدرة الاقناعية للرسالة المرورية المنشورة فى الجرائد والمجلات.

- تساعد الجرائد فى إمكانية "التغطية الاخبارية" لجميع الاحداث والانشطة والقواعد والاداب الخاصة بالمرور والمنظمة له على المستوى الاقليمى المحلى والقومى "فى الطرق خارج المدن"، كما تساعد فى إخبار الجمهور بالتعديلات الجديدة فى اتجاهات المرور وقواعد تسجيل وترخيص السيارات والاداب الخاصة بالتوعية المرورية مما يساعد فى تدعيم القدرة الاتصالية لادارة المرور بالجماهير النوعية المستهدفة من قائدى المركبات والمشاه.
- تفيد الجرئد والمجلات فى تحقيق **"التقديم العام"** أو التمهيد لبعض القضايا والمشكلات المروية وإثارتها على الرأى العام، كما تساعد فى التأثير المباشر على قادة الراى بحيث يمكن التأثير من خلالهم على جميع فئات الجماهير النوعية فى المرحلة التالية مما قد يساعد فى تكوين "الراى العام" حول قضية مرورية معينة تستهدف إدارة المرور اثارتها ونشرها على الجمهور.
- تساعد الجرائد والمجلات فى تدعيم بعض **"الاحداث الخاصة"** فى مجال المرور مثل الزيارات والاسابيع المرورية والمعارض والندوات والمحاضرات والمؤتمرات. وغيرها مما يساعد فى توطيد العلاقات الانسانية بين ادارات المرور والفئات النوعية من الجمهور.
- يمكن إستخدام بعض المساحات ذات المواقع المتميزة فى بعض الصفحات بالجرائد والمجلات فى نشر الصور الفوتوغرافيه والجمل والشعارات الارشادية ذات المغزى كتعليق على هذه الصور التى تبرز بعض الاثار السلبية الناتجة عن

حوادث المرور او السرعة فى القياده أو عدم الالتزام بقواعد وتعليمات واشارات المرور ... وغيرها مما يساعد فى توضيح الفكره المرورية أو المشكلة التى يتم الاعلام بها.

- امكانية مخاطبة الجماهير النوعية المتخصصة من قيادات المرور وضباط صف والعاملين فى ادرات المرور والاتصال بالجماهير النوعية المتخصصة فى مجال المرور كالخبراء والمهندسين بنشر الموضوعات والمقالات المتخصصة او القواعد والقوانين المنظمة للمرور مما يدعم العلاقة الايجابية بين ادارات المرور والجماهير الداخلية من العاملين فى المرور. وتتمثل ذلك ايضا فى نشر بعض "المجلات المتخصصة" عن "السيارات"، "الشرطة"، "مجلة الامن والسلامة"، "مجلة الأمن العام" ... وغيرها.

٢- الكتب والتقارير

تعد الكتب من الوسائل الهامة والاساسية فى تحصيل المعرفة، وتستطيع الكتب أن تقوم بدور يعتد به فى الاعلام والتوعية المرورية بدرجة اعمق واقوى من الدور الذى تقوم به الصحف والمجلات والمطبوعات خاصة إذ كان الجمهور النوعى له علاقة بالمشكلة المرورية، إذ ان قراءة الكتاب تحدث العديد من الاستجابات العميقة للماده الاعلامية والدعائية فى ذهن الفرد وتحدث تأثيراً واضحاً فى تكوين الرأى العام، وتزداد فاعلية إستخدام الكتب فى التوعية المرورية اذا تم تحديد الموضوعات والميادين التى نتناولها وفقاً للجمهور النوعى المستهدف، ومن امثلة الكتب التى صدرت فى هذا المجال:-

- الكتاب الذى يحدد "نظام السير على الطريق"(١) ويتناول قواعد وآداب المرور فى سلطنة عمان للمشاه وقائدى جميع انواع المركبات والاشارات والرموز والعلامات المرورية.
- الكتاب الذى يتضمن "الاحصائيات العامة للمرور ١٩٩١(٢) ويتضمن جميع الاحصائيات الخاصة بالمرور لعام ١٩٩١ من حيث حجم الخسائر البشرية (الوفاه -الاصابات الجسيمة- الإصابات الخفيفة) والخسائر المادية واسباب الحوادث وحجم المخالفات المرورية... وغيرها.

٣- الكتيبات والنشرات.

تقسم الكتيبات بانها كتب صغيره الحجم والقطع وتحتوى على عدد مناسب من الصفحات، وتتيح الفرصة للقائم بالاتصال بتناول الرسالة الاعلامية بالمزيد من الشرح والتفصيل وتناول العديد من البيانات والمعلومات، وقد تتنوع موضوعات الكتيب او تتسع لمعالجة بعض الموضوعات بشكل يتسم بالتفصيل.

اما النشرات المطبوعة فهى اصغر حجماً ويتم تحريرها وتصميمها وتنسيق محتوياتها من حيث الصور والرسوم والمضمون بما يتلاءم مع محدودية عدد الصفحات الخاصة بها. وقد يتم تقديمها على شكل المطويات بحيث تكون مترابطة فى المعنى كلما فتحت، وتتعدد الامثلة الخاصة باستخدام الكتيبات والنشرات فى الاعلام المرورى كما يلى :-

- الكتيب الوثائقى عن اسابيع المرور فى دول الخليج العربى تحت عنوان "نحو توعية مرورية افضل.

---

(١) الاداره العامه للمرور ، نظام السير على الطريق ، سلطنه عمان ١٩٩٠.

(٢) الإحصائيات الخاصه بالمرور لعام ١٩٩١ سلطنه عمان ١٩٩٢.

- الكتيب الذى اصدرته الاداره العامة للمرور بسلطنة عمان بعنوان "السلامة والارشادات العامة" "باللغتين العربية والانجليزية".
- الكتيب الذى يتضمن حكاية واغنيه للاطفال عن قواعد المرور يتضمن كيفية الاستخدام الصحيح للشارع العام على شكل قصة مصوره.
- النشرة التى اصدرتها الادارة العامة للمرور بالمملكة العربية السعودية عن "سلامة المركبة"
- ثم اعداد وتنفيذ نشرتين مطويتين الاولى باللغة العربية والثانية بالانجليزيه والاورديه عن "السلامة المرورية".

ويتم توزيع هذه النشرات والكتيبات عاده فى اماكن التجمعات وادارات المرور والندوات والمعارض كما يتم التوزيع ايضا من خلال البريد المباشر بما يساعد فى الاستفادة من خصائص وسمات البريد المباشر كالانتقائية والشخصية والمباشرة الاقتصادية والمرونة فى محتوى ومضمون الاعلام المرورى.

٤- "الادلة المطبوعة"

تتنوع الادلة المطبوعة المستخدمة فى الاعلام المرورى من حيث دليل "اجراءات الفحص والترخيص" ودليل "المخالفات المرورية" والدليل الارشادى المرورى الموحد. وفيما يلى نتناول كل منها.

أ- دليل "أجراءات الفحص والترخيص"

اذ أصدرت الادارة العامة للمرور بسلطنة عمان دليل خاص بجميع اجراءات فحص السيارات وترخيص المركبات بجميع انواعها ويشتمل هذا الدليل علىالعديد من البيانات كما يلى.

١- اختبارات السياقة: حيث يوضح المراحل الاساسية لاختبارات السياقة وهى اربع مراحل على النحو التالى.

أ- الرجوع بالسيارة للخلق وامكانية السائق من القيادة.

ب- الصعود على مرتفع(*).

ج- السياقة فى الشوارع العامة(**).

د- معرفة اشارات المرور الدولية بانواعها المختلفة. وتتم الاختبارات على السيارات التابعة لمدارس تعليم الساقة لانها مجهزه بوسائل الامن ولا يسمح بالاختبار على اية سيارات اخرى.

٢- فحص السيارات المختلفة : يتم الفحص سنوياً لجميع انواع السيارات التجارية والاجره والمقطورات والناقلات والمعدات الثقيلة ويتم فحص السيارات الخاصة فى حالات نقل الملكية أو الإستيراد من الخارج. ويتم الفحص ايضا لجميع السيارات التى تصاب فى الحوادث بحيث يتضمن التقرير الفنى سبب الحادث وما بالسيارة من تلفيات.

٣- الشروط الخاصة للحصول على رخصة القيادة.

٤- خطوات الحصول على رخصة تعلم القيادة.

٥- الخطوات الخاصة بتسجيل السيارات الخاصة.

٦- الخطوات الخاصة بتسجيل سيارات الاجرة وتعليم القيادة.

٧- الخطوات الخاصة بتسجيل سيارات النقل وتجديد الرخص.

٨- الخطوات الخاصة بتسجيل سيارات الاسعاف من الناحية الطبية، والناحية الفنية، والناحية الميكانيكية - شروط السائق.

(*) الصعود على مرتفع والتوقف عليه ثم الصعود مرة اخرى حتى يمكن التأكد من مقدرة المتقدم على السير فى شوارع سلطنه عمان حيث تكثر الاماكن المرتفعه والجسور والطرق الجبليه.

(**) السياقه فىالشوارع العامه والتوقف الصحيح واعطاء الاشارات والسير بسرعات مناسبه ونقل الحركه بطريقه صحيحه والتحكم فى جميع اجهزة السيارة والتجاوز بطريقه صحيحة.

٩- الخطوات الخاصة بتسجيل سيارات الاتوبيسات لنقل الركاب الخاصة بالمؤسسات والشركات.

١٠- الخطوات الخاصة بتسجيل سيارات الهيئات الدبلوماسية.

كما تم كتابة الدليل باللغتين العربية والانجليزية وتضمن العديد من الصور الفوتوغرافية والرسوم التوضيحية التى توضح العديد من الخطوات والمراحل الخاصة بالموضوعات التى يتناولها الدليل.

ويساعد هذا الدليل فى راى الباحث فى تحقيق العديد من الوظائف كما يلى :-

اولا : تنظيم جميع الاجراءات الخاصة بالفحص والتسجيل لدى رجال المرور مما يساعد فى زيادة درجة الالتزام والدقة فى التنفيذ لجميع الخطوات والمراحل الخاصة بإختبارات القياة واجراءات الفحص والتسجيل.

ثانيا : تدعيم الوعى العام لقائدى جميع انواع السيارات بتوضيح الخطوات والمراحل الخاصة بتسجيل وفحص كل نوعية من انواع السيارات.

ثالثا : إمكانية توحيد جميع الإجراءات لجميع افراد الجمهور نتيجة توحيد الاطار المعرفى لجميع العاملين فى المرور بحيث يمكن اعتبار هذا الدليل احد أدوات الاعلام الداخلى المنظم لجميع الإجراءات مما يساعد فى إنضباط العمل وتحقيق اكبر درجة من الاقناع لدى الجماهير النوعية التى تتعامل مع ادارات المرور.

ب- دليل المخالفات المرورية

قامت شرطة عمان باعداد دليل خاص يشتمل على جميع المخالفات المرورية المحتملة، وتم تصنيف المخالفات المرورية التى تخالف قانون السير رقم ١٩٧٣/٣٧ الى ستة فئات اساسية تشمل على اكثر من مائة وستون مخالفة مرورية

محتمله وتصل غرامه المخالفات فيالفئة الاولى إلى سبعين ريالا عمانيا وتنخفض في الفئه السادسه الى خمسة ريالات عمانيه (*).

ويفيد مثل هذا الدليل الشامل في تحقيق العديد من المزايا والفوائد كما يلي :-

- تنمية الوعي العام لدى جماهير المشاه - قائدى المركبات بجميع انواعها - الركاب والمخالفات المرورية واهميه وخطورة بعض المخالفات مما يساعد في امكانية تلافي التعرض للعقوبات والمخاطر المحتملة نتيجه ارتكاب المخالفة.
- التنظيم والضبط للاجراءات المتبعة من رجال المرور تجاه المخالفين مما يساعد علىتيسير عمل رجال المرور وتسهيل معاقبة المخالفين وفقاً لقواعد محدده ملزمه لجميع الاطراف.
- تدعيم دور التوعية المرورية للجمهور العام وايجاد اطار دلالي مشترك بين رجال المرور ومستخدمي الطرق مما يزيد درجة الثقة والاقناع خاصة في حاله حدوث المخالفات المرورية.

(*) اشتمل الدليل الخاص بالمخالفات المروريه على سته فئات هي

- الفئه الاولى - الغرامه من ٧٠:٥٠ ريال عماني، ملحوظة الريال العماني يعادل ٢,٦ دولار تقريباً.

وتشتمل على المخالفات التالية

- عدم الالتزام بالاشارات الضوئيه. - السير عكس الاتجاه على الطريق الرئيسي.
- زياده السرعه ٧٥ كم عن السرعه المحدده. - سياقه مركبه تحقق تأثير المؤثرات العقلية.
- الهروب من مكان ارتكاب الحادث.
- الفئة الثانيه : الغرامه من ٣٥ : ٥٠ ريال عماني. ومن امثله المخالفات
- سياقه المركبه برخصه موقوف العمل بها. - تعمد تعطيل حركه السير.
- استخدام لوحات ارقام غير الرسميه. - زياده السرعه من ٥٠ كجم عن السرعه المحدده.
- تدريب اشخاص على السياقه دون تصرح.
- الفئه الثالثه : انغرامه من ٢٠ : ٣٠ ريال عماني. وتشمل ٩ مخالفات.
- الفئه الرابعه : العرامه من ١٥ : ٢٥ ريال عماني. وتشمل على ٢٤ مخالفات.
- الفئه الخامسه : الغرامه من ١٠ : ١٥ ريال عماني. وتشمل على ٧٣مخلفه مجدده.
- الفئه السادسه : الغرامه من ٥ : ١٠ ريالا عماني. وتشمل على ٤١ مخالفه محدده.

جـ - الدليل الارشادى الموحد بدول مجلس التعاون الخليجى

ويتضمن معلومات عامة عن كل دول مجلس التعاون الخليجي مثل العاصمة واهم المدن والمساحة والتوقيت الرسمي ورقم الاتصال الدولي وعدد السكان والمناخ. كما يحتوى على ارقام الهواتف العامة والخاصة بالاستعلامات والاسعاف والشرطة والدفاع المدنى فى جميع المدن الرئيسه بكل دوله كما يتضمن كيفية الاتصال بسفارات وقنصليات دول مجلس التعاون الخليجي فى كل دولة ومكاتب شركات طيران دول مجلس التعاون الخليجي. وجدول المسافات بالكيلومترات بين اهم المدن الرئيسه فى كل دول من دول المجلس.

وفى نهايه الدليل توجد ثلاثة خرائط رئيسية لدول مجلس التعاون الخليجى الخريطة الاولى خاصة بطريق الربط المباشر بين الدول واهم الوصلات التى تربط بين الدول والثانية خاصة بأهم مواقع الاوزان المحورية سواء الاوزان القائمة فعلاً او المقترحة والثالثة خاصه باهم الطرق الرئيسية فى دول المجلس سواء الطرق المزدوجة ذات الاتجاهين او الطرق ذات الاتجاه الواحد.

ثانيا : الوسائل السمعية فى الاعلام المرورى

١- الراديو

يحقق إستخدام الراديو فى الاعلام المرورى العديد من المزايا والفوائد من اهمها:-

- يساعد الراديو فى تحقيق ميزه او خاصية هامة فى الاعلام المرورى هى "فورية الاتصال" حيث يمكن مخاطبة جمهور قائدى السيارات فى اى موقع او منطقه جغرافيه وباسرع وقت واخبارهم بالتعديلات الجديده فى مسارات المرور وتحديد الطرق والشوارع التى تتسم بالازدحام والاختناق فى حركة المرور فى وقت معين حتى يمكن تجنبها وتعديل اتجاه السير وحركة المرور فى الطرق والشوارع البديله، ومما يزيد من فعالية هذه الخاصية ان الغالبية العظمى

للسيارات بجميع أنواعها تتوفر فيها اجهزه "راديو" تزيد من تأثير عملية "الفورية" والسرعة فى الاتصال.

- يفيد الراديو فى تحقيق "السمة الشخصية" فى الاعلام المرورى اذ يشعر المستمع ان الرسالة الاعلامية قد اعدت له بصفة شخصية، ويتم ذلك باستخدام بعض الكلمات والجمل الايحائية مثل "عزيزى قائد السيارة" "صديقى الراكب" سيدتى – سيدى – أنت ... الخ" ويبرز ذلك بدرجة واضحة عند استخدام الجمل الارشادية والشعارات فى التوعية المرورية.
- يمكن الاستفادة من تنوع وكثرة عدد البرامج الاذاعية وقصر المده الزمنية المحدده لكل برنامج فى الراديو بتقديم بعض الرسائل الاعلامية المرورية المختصره او بعض الارشادات والتعليمات المرورية المفيدة قبل او بعد البرامج الاذاعية المناسبة بهدف مخاطبة الجمهور المستهدف، ويمكن اختيار الفتره الزمنية الملائمة لاذاعة البرامج الخاصة بالتوعية المرورية وذلك خلال الفتره الصباحية، حيث يذاع برنامج "طريق السلامة" فى الساعة السابعة والنصف صباحا فى البرنامج العام للاذاعة المصرى وخلال فقرات برنامج "صباح الخير يا بلادى" من السابعه والربع حتى الثامنة صباحا فى اذاعة سلطنة عمان ... وغيرها حيث تزداد عدد الرحلات اليومية لنسبة كبيره من قائدى السيارات للخروج للعمل والدراسة صباح كل يوم فى هذه الفتره الصباحية.
- يساعد استخدام الراديو على إنتشار الرسالة الاعلامية المرورية نتيجة تخطية حدود المكان فى مخاطبة جميع الفئات وبما يتفق مع ثقافاتهم واهتماماتهم، فضلاً عن القدرة الايحائية للراديو مما يزيد فرص جذب الإنتباه واثارة الاهتمام بمضمون الرسائل الاعلامية المرورية مثل الشعارات والجمل الارشادية المستخدمة فى التوعية المرورية.

- يتسم إستخدام الراديو فى السيارات بجميع انواعها "بالشيوع والانتشار" فضلا عن اليسر والسهوله في استخدام الراديو كوسيلة إعلامية وترفيهية فى السياره دون ان تشغل اهتمام قائد السياره ودون ان تشغل اهتمام قائد السياره عن القيادة السليمة الواعية فى الطريق.
- يمكن الاستفاده من التلوين الصوتى واستخدام الموسيقى والمؤثرات الصوتية فى تدعيم واضفاء الحيوية على مضمون الرسالة خاصة فى المشاهد التمثيلية الحية التى يعالج بعض السلوكيات المرورية الخاطئة، فضلا عن الاستفادة من تدعيم القدرة على التخيل لدى المستمع حيث لايرى المذيعين او الممثلين من حيث الشكل والحركه والاداء بل يحاول ان يتخيل ما يحدث من خلال الصوت والموسيقى والمؤثرات الصوتية.
- توظيف السمه الخاصة بتعدد المحطات الاذاعية الاقليمة فى الوصول إلى الجمهور المستهدف باسرع ما يمكن فضلا عن امكانية تحقيق التنوع فى مضمون الرسالة الاعلامية المرورية بحالة المرور على كل طريق من الطرق الزراعية او الصحراوية "خارج المدن" والمرتبطة بكل منطقة من المناطق الجغرافية لكل اقليم، حيث يمكن مخاطبة قائدى السيارات فىاذاعة الاسكندرية مثلا بمدى حالة طريق الاسكندريه/القاهره الصحراوى من حيث تأثير الرياح والعواصف والغبار... وغيرها، كما يمكن مخاطبة قائدى المركبات من خلال اذاعة القناه بحالة الطريق او الحوادث المرورية فى طريق. اسماعيليه/القاهرة الصحراوى او فى طريق "اسماعيليه / بورسعيد" ومخاطبة قائدى المركبات فى اذاعة وسط الدلتا مثلا ببعض الاختناقات المرورية او حالة المرور عند مدخل مدينة طنطا فى الطريق الزراعى ... مثلا ... وهكذا.

ثالثاً: الوسائل السمعية المرئية فى الاعلام المرورى

تتسم الوسائل السمعية والمرئية فى مجال الاعلام المرورى بإمكانية المزج بين عنصرى الصوت والصوره مما يساعد فى زيادة عملية جذب الانتباه وإثارة الاهتمام، فضلا عن تدعيم الفكره المتضمنة فى الرسالة الاعلامية وتقويتها وتثبيتها فى ذهن المشاهد المستهدف وتتنوع الوسائل المسموعة المرئية كالتليفزيون والفيديو والسينما. **وفيما يلى نتناول كل وسيلة من هذه الوسائل. كيفية توظيف الخصائص والسمات المميزه لكل وسيلة فى تقديم الرسالة الاعلامية فى مجال المرور.**

١- التليفزيون.

يفيد استخدام التليفزيون فى تحقيق العديد من المزايا والفوائد للرسالة الاعلامية في مجال المرور تتمثل فيما يلى.

- يساعد التليفزيون فى زيادة جذب الانتباه للرسالة الاعلامية المروية فضلا عن تدعيم الفكره المرورية المتضمنة فى الرسالة وتدعيمها وتثبيتها فى ذهن المتلقى بالعديد من المشاهد الحيه المصوره والتعليق المؤثر الفعال.
- امكانية تحقيق "الاتصال الواقعى" وفقا لمضمون الرسالة الاعلامية إذ ان التليفزيون يساعد فى توفير امكانية التماثل مع الواقع من خلال تصوير وتقديم الحوادث المرورية الناتجة عن السلوكيات المرورية الخاطئة او عدم اتباع قواعد المرور وآدابه مما يزيد من درجة الاقتناع المستهدفة للجمهور.
- تعدد وتنوع الاشكال والقوالب الفنية التى يمكن بها تقدم الرسالة الاعلانية التليفزيونية مثل افلام الحركة الحية والكرتون والعرائس والصور الفوتوغرافية -الشرائح - الرول - الاغنيه... وغيرها مما يساعد فى امكانية استخدام عدة اشكال فنية فى البرنامج الاعلامى الواحد كما يحدث فى برنامج التوعية

الخليجى "**قف**"(١) وإستخدام شكل واحد منها مثل افلام التوعية المرورية او الرسالة الاعلامية المباشرة وفقاً لطبيعة الهدف ومضمون الرسالة الجمهور وطبيعة الفكرة المرورية والاستمالات الاقناعية المستخدمة.

- تعدد وتنوع حجم اللقطات المستخدم فى التصوير التليفزيونى تساعد القائم بالاتصال فى الاعلام المرورى فى اماكنية التحكم فى تكبير الصور الخاصة بالإصابات او العاهات الناتجة عن حوادث المرور او تصوير الخسائر فى السياره من خلال تصوير السيارات المحطة بالحجم الطبيعى مما يوضخ الفكره المرورية المعلن عنها واثارة اهتمام المتلقى وزياده فعاليه الرساله الاعلامية المرورية.
- ساعدت الامكانيات الفنية والتقنية فى الانتاج التلفزيونى، وتعدد امكانيات التصوير لكل من كاميرا السينما وكاميرا التليفزيون، والتقدم الكبير فى العمليات الخاصة بالمونتاج والدوبلاج ولستخدام الكمبيوتر فى هذه العمليات إلى توضيح التفاصيل الدقيقة فى العديد من الزوايا والجوانب فضلا عن امكانية تثبيت بعض اللقطات الهامه والتركيز عليها مما يساعد فى زيادة فعاليه الرسالة الاعلاميه المروريه نتيجة تعدد وتنوع جوانب التأثير وتكثيف إستخدام الاستمالات الاقناعية عند تقديم الافكار والمشكلات المرورية للجمهور المستهدف.
- امكانية تحقيق المرونة فى عرض الرسالة الاعلامية المرورية خاصة مع تعدد البرامج وتنوعها وزيادة عدد القنوات التلفزيونية - فضلا عن قصر المدة الزمنيه للرساله الاعلامية المرورية سوف يساعد على امكانية تكرار اذاعتها

---

(١) انتجت مؤسسه النتاج البرامج المشتركه لدول التعاون الخليجى بالتعاون مع وزارات الداخليه برنامج " قف " بهدف تقديم التوعيه والارشادات المروريه فى التليفزيون ، ويقدم البرنامج على شكل مجله تليفزيونيه شامله تتراوح مدتها من ٥- ٧ دقائق فى كل حلقه.

داخل بعض البرامج الخدمية المناسبة او كفقرات اعلامية تذاع بصفة دورية بين البرامج الخدمية المناسبة او كفقرات اعلامية تذاع بصفه دوريه بين البرامج او داخل فترات المخصصه للاعلانات. مما يساعد فى مخاطبة العديد من الجماهير النوعيه المختلفة او اى جمهور نوعى محدد خلال الاوقات المحدده للارسال التلفزيونى.

- يمكن الاستفاده من التلفزيون كوسيله اعلامية جماهيرية مؤثره باعداد وتقديم برنامج دورى "اسبوعى" (*) يتناول اهم القواعد والارشادات المرورية وتعديل السلوكيات السلبيه واثاره الاهتمام بالخسائر الناتجة عن الحوادث المرورية والتعديلات الجديده فى حركة السير والمرور ويتناول العديد من الفقرات واللقاءات مع قيادات المرور والافلام التعريفية والبيانات والاحصاءات التى تتعامل مع المشكلة المرورية بشكل يتسم بالشمول والتكامل، كما يمكن توظيف البرنامج اليومى الصباحى المنوع "صباح الخير يا مصر" فى القناه الاولى بالتليفزيون المصرى بان يتضمن فقره اعلاميه يفضل ان تذاع فى الساعة السابعة والنصف صباحا تتضمن بعض التعديلات الاستثنائية فى حركة السير والمرور واتجاهات سير السيارات من حيث الازدحام والكثافة فى حركة المرور وتوجية قائدى السيارات إلى بعض الطرق والمسارات البديلة.

٢- الفيديو

يمكن الاستفاده من "الفيديو" كوسيلة إعلامية فى تحقيق العدد من الاستخدامات الخاصة بالاعلام المرورى تتمثل فيما يلى :-

---

(*) مثل برنامج " اشارة مرور " الذى تقدمه القناه الثالثه بالتلفزيون المصرى ويذاع فى الثانيه ظهر كل يوم اثنين من كل اسبوع، ويمعاب على هذا البرنامج ان التوقيت المخصص لأذاعته غير مناسب بالمره من جميع الجوانب.

- يساعد الفيديو "كاداة تعليمية" فى توعية قائدى السيارات بجميع أنواعها بالسلوكيات المرورية الخاطئة والاسباب المؤدية الى حوادث المرور من خلال عرض مجموعة من الافلام القصيره المتخصصة حول قضية أو مشكلة مرورية معينة او اسباب حوادث المرور وتجميعها وعرضها فى شريط "فيديو" واحد يسهل مشاهدته فى التوعيه والارشاد بادارات المرور.
- يحقق الفيديو تأثير واضح فى زياده فاعلية الاتصال "بالجماعات النوعية"، بحيث يمكن اعادة عرض مجموعة الافلام الخاصة بالتوعية والارشاد المرورى وتجميعها فى شرائط فيديو وتقديمها فى اماكن التجمعات كالمستشفيات والمدارس والجامعات والنوادى فضلا عن تقديمها فى ادارات المرور لجمهور المترددين للتسجيل او فحص السياره او المخالفه. ويساعد الفيديو ايضا فى تدعيم القدره الاتصالية للراديو والتليفزيون نتيجة تكرار عرض الرسالة الاعلامية والتحكم فى الصوره من خلال الايقاف والتركيز والاعادة مما يساعد فى زيادة الفهم والادرك للمغزى المستهدف من الرساله الاعلامية فى الافلام الخاصة بالتوعية المرورية.
- يساعد الفيديو فى تدعيم التأثير الاقناعى المستهدف من بعض الاحداث الخاصة كالمعارض والندوات والمؤتمرات والمحاضرات والزيارات... وغيرها بحيث يمكن اعادة عرض الافلام والحلقات البرامجية التى تم انتاجها لمعالجة المشكلات المرورية او اسباب الحوادث مما يزيد من القدره التأثيرية والاعلامية للانشطة والاحداث الخاصة التى تنظمها ادارات المرور.
- يعد الفيديو وسيله جيده ومفيده للغايه فى مجال "التوثيق الاعلامى" للافلام الخاصة بالتوعية المرورية او عند تصوير المشاهد الخاصه بالحوادث المرورية مما يساعد فى توفير المواد التعليمية التى يمكن توظيفها ايجابيا فى البرامج التى تتناول الاعلام والتوعية المرورية.

- يمكن الاستفادة من الفيديو كأحد الوسائل المفيدة فى "تطوير "التدريب والتعليم" للكوادر المهنيه فى مجال المرور، وتقييم الاداء المهنى لرجال المرور فى الشوارع والميادين بحيث يمكن معالجة السلوكيات السلبيه والاخطاء التى تسبب ارتباك حركة المرور من خلال متابعه وتقييم الممارسة المهنيه لبعض العاملين فى مجال المرور.

٣- السينما

يفيد استخدام السينما فى الاعلام المرورى فى تحقيق العديد من الفوائد والمزايا تتمثل فيما يلى:-

- تفيد السينما فى تقديم العديد من المزايا للمحتوى او المضمون الاعلامى المقدم ويتمثل فى - الصوت - الصوره - الحركه - واستخدام الالوان واتساع الشاشة مما يساعد على عرض وتقديم الاحداث والمشاهد بالحجم الطبيعى، مما يساعد القائم بالاتصال فى مجال المرور فى تقديم رسالة الارشادية للجمهور بدرجة تتسم بالصدق والواقعية.
- امكانية تحقيق المرونة الكافية "للتغطية الجغرافية" فى اطار نظام "تجزئة السوق" حيث يمكن اختيار دور العرض السينمائى فى المناطق الجغرافية المستهدف وصول الرسالة الاعلامية المرورية اليها او اجراء بعض التعديلات على التغطية الجغرافية من منطقة الى منطقة اخرى، او تركيز بعض المعالجات او الافكار المرورية فى دور سينما معينة فى منطقة جغرافية معينة دون اخرى وبما يتناسب مع الاسباب والدوافع وطبيعة الحوادث المروره فى كل منطقه جغرافية.
- امكانية توظيف الامكانيات والخصائص المميزة "للفيليم التسجيلى" فى تقديم المعلومات العلمية والمعرفية عن ميكانيكا السيارة -القياده السليمة - صيانه السياره - حوادث المرور - السرعة فى القياده وغيرها. مما يزيد من المقدرة الاقناعيه والتعليمية للسينما كوسيلة "تعليمية" فى مجال المرور.

- الاستفاده من تركـيز اهتمـام المشـاهدين فـى دور السـينما والحالـة النفسـية الجيـده لمعظمهم فى ادراك ما يعرض عليم من افكار واستمالات إقناعية، اذ ان الاهتمام يكون مركزا نحو شاشة العرض بما تحتويه من مشاهد قد تصور نتـائج السـرعة فى القيادة، او عدم الالتزام بإشارات وتعليمات المرور، او عدم الاهتمام بصيانـه السياره دورياً وغيرها مما يزيد من فاعليه الرساله الاعلامية المرورية وتأثيرها.
- تخاطب السينما فى الاساس جمهور "الشـباب" مـن الجنسـين، ويلاحـظ ان الفئـات العمرية فى مرحلة الشباب هى الاكثر تأثيرا وتأثرا بالمشكله المرورية من حيث كثرة الحركة والانتقال وكثرة استخدام السيارات وتكرار عدد الرحلات، وتوظيف السينما فى الاعلام المرورى يساعد فى مخاطبة الجمهور الاكثر اهتمامـاً وتـأثراً بالمشكلة المرورية.
- يمكن استخدام ادارت المرور للسينما كوسيلة لقياس واختبار مـدى تـأثير وفاعليـة الافلام الخاصة بالتوعية والاقناع فى مجال المرور مما يساعد فى "التقييم القبلـى" للرسـالة الاعلاميـة المروريـة ويتمثـل ذلـك فـى امكانيـة تعديـل او الغـاء بعـض المشاهد فى الافلام.

رابعا : الاحداث الخاصة فى الاعلام المرورى.

يعد "اسبوع المرور" احد اهم الاحـداث الخاصـة التـى تقـوم بهـا الاعلاقـات العامة فى ادارات المرور، وتوضع فى قائمة الاحداث الخاصة فى العلاقـات العامـة "الزيارات والمعارض والاحتفالات والمهرجانـات وكذلـك الايـام والاسـابيع الخاصـة والاجتماعـات والمؤتمـرات والنـدوات والمباريـات الرياضيـة والمسـابقات الثقافيـة والعلمية. بالاضافة الى اعياد انشاء المؤسسة وإفتتاح المشروعات الجديده.

وتهدف هذه الاحداث الخاصه الى تنشيط الاتصال بالجمهور العـام، وتوطيـد الصلات الشخصية وتأكيد دور المؤسسة الاجتماعى وذلك كله لتحقيق السمعة الطيبة

وكسب ثقة الجماهير وتأييدها. وتشبع هذه الاحداث أيضا رغبه الجمهور فى المشاركة فى اية مناسبة أو حدث اجتماعى للاستمتاع بالاضواء والالوان والاصوات التى يصاحب التجمعات الجماهيرية هذا بالاضافة الى التعرف على انشطة المؤسسة واكتساب المزيد من المعلومات عن المجال الذى تنتمى اليه.

وفى اطار دراسة الاحداث الخاصة فى مجال المرور يمكن تناول ما يلى :-

١- "اسبوع" او "شهر" المرور.

يتسم اسبوع المرور كحدث خاص فى العلاقات العامة فى مجال المرور باتباع "استراتيجيه" "التركيز" على احدى المشكلات المرورية ودراسه سبل تحليل الاسباب والدوافع الخاصة بهذه المشكله المرورية واساليب وطرق معالجة هذه المشكلة ومواجهتها خلال فتره زمنيه محددة.

وخلال الاسبوع المرورى يتم توظيف جميع الانشطة والوسائل والاساليب الاتصالية والاقناعية والاعلامية فى سبيل اثارة الاهتمام لدى فئات الجماهير النوعية المستهدفة من قائدى السيارات وبجميع انواعها. الركاب والمشاه بالمشكله المرورية المثاره.

ويؤدى الاسبوع المرورى الى تنشيط الاتصال بالجمهور العام وتوطيد الاتصالات الشخصية بين رجال الشرطه والمرور والمواطنين مما يؤكد دور الادارات المرورية كاحدى المؤسسات الإجتماعية والخدمية فى المجتمع، فضلا عن دوره فى تحقيق السمعه الطيبة وكسب ثقة الجماهير عند اتباع بعض القواعد والاداب الخاصه بتنظيم المرور.

٢- المعارض :

يستهدف المعرض تدعيم العلاقات الايجابيه بين الجهة المنظمة والجمهور المستهدف وتقديم المعلومات والبيانات اللازمه التى تتعلق بالانشطه والخدمات

والافكار التى تقدم للجمهور مما يساعد فى تحسيين الصورة الذهنية للجهة المنظمة للمعرض.

واستخدام المعارض فى الاعلام المرورى يتضمن فى العاده المشكلة المرورية والقضايا الرئيسية التى يتم التركيز عليها خلال اسبوع المرور، فضلا عن امكانية الاستفادة من هذه المعارض فى عرض بعض المنتجات الخاصة بالامن والسلامة وبعض قطع غيار السيارات بكل انواعها والدراجات الهوائيه والبخاريه والسيارات بجميع انواعها مما يساعد فى عقد الصفقات واجراء التعاقدات بين العارضين وجمهور الزائرين.

ويمكن اقامة معارض التوعيه المروريه حيث يتم التركيز خلال اسبوع المرور على اقامة هذه المعارض فى دولة الامارات العربية المتحده على سبيل المثال فى الاماكن العامة مثل الحدائق والمنتزهات معارض مفتوحه للجمهور، وساهمت فيها ادارات المرور والمدارس وبعض الهيئات والشركات وتم تزويدها بالملصقات والكتيبات والشعارات الخاصه بالتوعية المرورية والكتب التى تتضمن الاحصائيات الخاصة بحوادث المرور فى كل اماره من الامارات، وتم عرض الافلام الارشادية فى مجال المرور وافلام "قف" للتوعية المرورية للإستفادة من كثافة الحاضرين فى مثل هذه المعارض فى تقديم مثل هذه المواد الفلميه على اجهزه الفيديو، وتم فيها توزيع كافة المطبوعات والنشرات الصادرة عن الامانه العامة لدول الخليج وادارة المرور بالامارات.

وقامت بعض المدارس باقامة العديد من المعارض مساهمة فى الجهود الذاتيه للطلاب وادارة المدرسة، كما تم عرض نماذج "السيارات المحطمة" نتيجة حوادث المرور فى مداخل المدن والامارات واهم الميادين فى كل اماره حتى تعد مثالاً عملياً ونموذج حياً يبين ويوضح الاثار السلبية والخسائر الناتجة عن حوادث المرور.

٣- المسابقات :

تفيد المسابقات فى اثارة اهتمــام الجمهـور المسـتهدف بالمعلومـات والبيانـات المقدمة فى الرسائل الاعلامية كما تساعد فى امكانية البحث والتنقيب عن المعلومات فى الكتب والدراسات والمراجع والتقارير للبحث عن الاجابات الصحيحة فضلا عـن اثارة النقاش العـام بين فئـات الجمهـور المستهدف ممـا يزيد مـن مستوى المعرفـه والوعى العام بالقضية او المشكلة المرورية التى يتم تركيز المسابقة حولها.

وتخلق المسابقه حالة من الاهتمام والوعى العـام مـن جميـع فئـات الجمهـور للحصـول علـى الجوائـز القيمـة المقدمـة وتستمر حالـة الاهتمـام حتـى الانتهـاء مـن المسابقة ومعرفة اسماء الفائزين والاجابات الصحيحة.

وحرصت دول الخليج فى اطار تنظيم "اسبوع المرور" علـى تنظيـم مسـابقة "للتوعية المرورية" تتركز اغلب الاسـئلة حـول المشـكلة المروريـة موضـع الاهتمـام والتركيز خلال اسبوع المرور، ويتـم اذاعـة الاسـئلة الخاصـة بكـل يـوم فـى برامـج الاذاعة والتلفزيون وخلال الرسالة الاعلامية اليومية التى تـذاع فـى تليفزيونـات كـل دول الخليج كل ايام الاسبوع المرورى كما يتم نشر جميع الاسئلة يوميا على نمـازج للإجابة فى جميع الصحف اليومية مع الاشارة الى الجوائز العديده القيمة المقدمة من الشركات والمؤسسات وادارات المـرور بـدول الخليـج، وكـل ذلـك سـوف يزيـد مـن المستوى المعرفى وحجم المعلومات عن المشـكلة المروريـة موضـع التركـيز خـلال اسبوع المرور فى دول الخليج.

٤- الندوات

الندوه هى لقاء مباشـر بيـن عـدد مـن الحـاضرين والجمهـور، وتتيـح النـدوه فرص الحوار والمنافسة وتبادل الرأى فى القضايـا والموضوعـات محـور الاهتمـام. وتقوم الندوه علـى اسـاس تبـادل الافكـار والخـبرات والتجـارب المختلفـة فـى حـوار يستهدف فى النهايه الكشف عن الحقيقة واقناع الاخرين.

وتعد الندوات المفتوحة من أفضل انواع الندوات المستخدم فى الاعلام والتوعية المرورية حيث يشترك الجمهور باسئلتة وتعقيباته وتقديم بعض الاراء والاستفسارات التى تساعد فى توضيح الحقيقه والرأى الاخر حول الموضوع المرورى المطروح فى الندوه.

ويساعد استخدام الندوات فى التوعية المرورية فى تحقيق العديد من الاهداف والمزايا.

- امكانية تقديم معلومات وخبرات مختلفه عن موضوعات مرورية متكاملة او عده موضوعات ومشكلات مرورية تربط بينها علاقة محددة او سلوكيات معينه.

مثلا فى ندوه عن "حوادث المرور" يمكن إستضافة العديد من الخبراء والمتخصصين على النحو التالى:-

احد الخبراء فى المرور يتحدث عن جميع المشكلات عموماً وتأثرها بالسلوكيات السلبية وعدم اتباع قواعد المرور.

واحد الخبراء فى ميكانيكيا السيارات يتحدث عن الاسباب الخاصة بالسيارة ونسب الحوادث.

واحد الاطباء "تخصص عظام " يتحدث عن الاثار السلبية للحوادث على الانسان فى الاصابات الجسيمة وبعض العاهات.

احد خبراء "الهندسه والطرق" يتناول النظم الهندسيه للطرق.

احد خبراء "التأمين" يتحدث عن أهميه التأمين على السيارات.

احد علماء "الاجتماع" يتحدث عن السلوكيات السلبيه التى تسبب حوادث المرور والتأثيرات الإجتماعية الناتجة عنها.

مما يساعد فى استكمال جميع الجوانب والزوايا فى موضوع حوادث المرور.

- امكانية تقديم اراء واتجاهات مختلفه حول الموضوع الواحد، بحيث يمكن تناول العديد من الاراء حول موضوع " صيانة السيارات" او " السرعه كاحد اسباب

الحوادث" او موضوع " قواعد القياده السليمه " او موضوع " التأمين على السيارات "... وغيرها.

- اثارة اهتمام الجماهير النوعية او الاعضاء لقضية مرورية معينة من خلال العرض المباشر والحوار والمناقشة لجميع الجوانب والابعاد الخاصة بالمشكلة المرورية، وخاصة اذا كان الجمهور النوعى المستهدف له خصائص وسمات متشابهة.
- امكانية الاستفادة من الندوات فى توزيع العديد من المطبوعات التى تتناول المشكلة المرورية بالتفصيل مثل التقارير والكتيبات والادلة والنشرات والمطبوعات الاخرى التوعية المرورية والتقارير الخاصة باحصائيات المرور، فضلاً عن امكانية تعليق الملصقات فى المكان المخصص للندوة.
- تدعيم موقف الجمهور او كسب تأييدة حول "سياسة مرورية جديدة" سوف تنفذ مما يساعد فى كسب التأييد وتقليل حدة الصراع بين ادارة المرور والجماهير عند اتباع هذه السياسة المرورية فضلاً عن امكانية معالجة الاعتراضات وتلافيها عند بداية التنفيذ.

خامساً : دور وكالات الاعلان فى الاعلام المرورى

رغم المكاسب والارباح المالية الضخمة التى تحققها الوكالات الاعلانية نتيجة استخدام الطرق والكبارى والانفاق والجسور والميادين واعمدة الانارة فى تأجير الملصقات واللافتات والفوانيس واللوحات الاعلانية والاعلانات المضيئة بجميع انواعها والحوائط الاعلانية والاعلانات على وسائل الركوب والمواصلات ... وغيرها.

إلا ان الدور الفعلى للوكالات الاعلانية فى تدعيم الاعلام المرورى وتنمية الوعى العام بالمشكلات المرورية وحوادث المرور ونتائجها لازال محدوداً للغاية،

بل ساخم بدرجة كبيرة فى تشوية مظهر الكثير من المدن بانعدام الشكل الهندسى والجمالى الفنى العام للشوارع والميادين والطرق الرئيسية سواء داخل المدن او خارجها(١).

والاكثر من ذالك ان نسبة غير قليلة من الإعلانات فى الطرق وخاصة اللافتات والملصقات الاعلانية والفوايس قد تسببت فى إعاقة حركة المرور أو تعريض سلامة المنتفعين بالطريق للخطر نتيجة لواقع بعض الحوادث المرورية، وعموماً فقد لاخظ الباحث ان بعض الوكالات الاعلانية لاتلتزم بدقة بمواد القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٥٦ والمذكرة الايضاحية الخاصة به فى شأن تنظيم القواعد والاسس الخاصة بإعلانات الطرق بجميع انواعها.

فى اطار تحديد دور وكالات الاعلان فى تدعيم الاعلام المرورى نقترح ما يلى(٢) :-

- تحديد نسبة ٥٪ من حجم الاعلانات الخاصة بوكالات الاعلان للمساهفة فى انتاج الوحدات الارشادية والتحذيرية وعلامات الامان فى الطرق والميادين وخاصة فى الطرق الرئيسية خارج المدن.
- على ان يتم تصميم وتنفيذ الهيئة الشكلية لهذه الوحدات الاعلانية فى شكل خاص مميز وموحد تحت اشراف والمتابعة الدقيقة لادارات المرور.
- اهمية تقييم استخدام الوكالات الاعلانية للفوانيس المضيئة على اعمدة الانارة، اذ ان نسبة غير قليلة منها كما -لاحظ الباحث- مخالف لقانون تنظيم إعلانات الطرق، ويجب على ادارات المروؤ مؤاقبة وتقييم جميع الاعلانات واللافتات والملصقات - ميدانياً وواقعياً- فى الطرق والشوارع والميادين دون الاكتفاء

(١) د. صفوت العالم، دور الإعلام فى تنمية الوعى المرورى، مرجع سابق، ص٥٢.
(٢) نفس المرجع السابق، ص ٥٤

بالاوراق والمستندات المقدمة من وكالات الاعلان. ولذا فمن الافضل مراقبة وتقييم مدى تأثير بعض هذه الاعلانات على الاتجاه العام الصحيح للرؤية وعلى الخطوط والمسارات المرورية الاساسية مما قد يساعد فى تجنب الكثير من الحوادث المرورية.

تناولنا فى هذا الفصل اهم الوسائل الإعلامية والإتصالية المستخدمة فى الإعلام المرورى ووضحنا كيفية توظيف مزايا وإمكانات كل وسيلة وفقاً لطبيعة وخصائص إحتياجات الأعلام فى مجال المرور ومما يساعد فى تخطيط الحملات الإعلامية المرورية بدرجة تتسم بالفاعلية والتأثير على كافة الفئات والجماهير النوعية المستهدفة فضلاً عن تدعيم القدرة الإتصالية والقدرة الإقناعية للعاملين فى مجال المرور وتعميق المعرفة التطبيقية للممارسات المينية فى مجال المرور -كأحد المجالات الشرطية التخصصية- فى مجال الإعلام والإقناع والإتصال.

الفصل الثالث

الرسالة الإعلامية فى مجال المرور

أولا : الوضوح والضمنية فى الرسالة الإعلامية المرورية.

ثانيا : تقديم الرسالة الإعلامية للأدلة والشواهد.

ثالثا : إستخدام إستمالات التخويف فى الرسالة المرورية

- مضمون الإستمالة
- مصدر الإستمالة
- التجارب السابقة للفرد وللآخرين

رابعا : إستخدام الإستمالات المنطقية فى الرسالة الإعلامية المرورية.

خامسا : ترتيب الإستمالات الإقناعية فى الرسالة الإعلامية المرورية.

الفصل الثالث

الرسالة الإعلامية فى مجال المرور

نتناول فى هذا الفصل أساليب تقديم الرسالة الإعلامية فى مجال المرور، حيث نتناول أهمية الوضوح والضمنية فى الرسالة الإعلامية المرورية وضرورة إستخدام الرسالة الإعلامية للأدلة والشواهد وإستخدام إستمالات التخويف فى الرسالة الإعلامية المرورية والشروط الخاصة بنجاح إستخدام إستمالات التخويف، ثم إستخدام الإستمالات المنطقية، وأخيراً ترتيب الإستمالات الإقناعية فى الرسالة الإعلامية المرورية.

أولا : الوضوح والضمنية فى الرسالة الإعلامية المرورية

يتم الإقناع أو التأثير الإعلامى على الجمهور بطريقة أكثر فعالية إذا حاولت الرسالة الإعلامية أن تركز على النتائج أو الأهداف بوضوح بدلا من أن تترك للجمهور عبء إستخلاص النتائج بنفسه، فقد وجد الباحثان هوفلاند وماندل أن نسبة الأفراد الذين عدلوا إتجاهتهم إلى الناحية التى ناصرتها الرسالة بلغت الضعف حينما قدم القائم بالإتصال نتائجه بشكل واضح ومحدد بالمقارنة إلى نسبة الذين غيروا إتجاهاتهم بعد أن تعرضوا لرسالة ترك القائم بالإتصال نتائجها ليستخلصها الجمهور(١).

ووجد بعض الباحثين أنه كلما كان الإقتراح المتضمن فى الرسالة الإعلامية ويقدمه القائم بالإتصال يتسم بالتحديد والوضوح كلما ازداد إحتمال إتباع النصيحة، وأن الرسالة الإعلامية التى تقدم سلسلة من الحجج غير الواضحة أو غير المألوفة

---

(١) د. جيهان رشتى، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، ط٢، القاهرة : دار الفكر العربى، ١٩٧٨، ص ٤٨٦-٤٨٨.

عن موضوعات غير شخصية تصبح أكثر فعالية حينما تقدم نتائجها بشكل محدد عما إذا تركت الجمهور يخرج بالنتائج بنفسه.

وبتطبيق ذلك على الرسائل الإعلامية المستخدمة فى الإعلام المرورى نجد :

- أن مخاطبة **قائدى المركبات** برسائل إعلامية عامة وعبارات عامة مطلقة وغير محددة مثل "القيادة ذوق وفن وإخلاق" ... وغيرها تمثل حالة من الضمنية فى إستقبال الرسالة الإعلامية، ومن ثم يجب تحديد المعانى والدلالات المستهدفة من كل كلمة فى هذه العبارة بمؤشرات وتعليمات واضحة وتوضيح السلوكيات المرورية المثلى فى القيادة لجمهور قائدى المركبات.
- ولا يكفى أن تقوم **إدارات المرور** بتناول الإحصائيات والأرقام الخاصة بحوادث المرور بل من الأفضل أن تقترن هذه الإحصائيات بأرقام الوفيات وعدد المصابين ونوعية الإصابات "إصابات جسيمة أو بالغة أو متوسطة أو خفيفة"، ومن الأفضل توضيح حجم الخسائر والآثار الجانبية الإجتماعية والإقتصادية التى يتكبدها الأفراد والمجتمع بصورة واضحة مما يبرز الرسالة الإعلامية ويزيد من فعاليتها وتأثيرها على الجمهور المستهدف.
- وبالنسبة **لرجال المرور** نجد أن عدم الإلمام الكافى بقوانين المرور وقواعده وتشريعاته وآدابه، أو عدم وضوح بعض هذه القوانين والتشريعات فى أذهان بعض رجال المرور قد يؤثر بالسلب على قيامهم بوظائفهم ودرجة المصداقية والثقة فى القرارات والمخالفات المرورية التى يقررها رجال المرور.

وهو الأمر الذى يقتضى إجراء مراجعة شاملة لكافة القوانين والقواعد المرورية وتجميعها فى نشرات أو كتيبات ومطبوعات جيدة الطباعة والتصميم متضمنة المخالفات المرورية بدرجاتها المختلفة والعقوبات والغرامات المالية الملائمة لكل حالة من هذه الحالات مع مراعاة كافة التعديلات والتغيرات أولا بأول. ومن المناسب تماما أن يتم توزيعها على رجال المرور من الضباط والأمناء وضباط الصف بإنتظام وبصفة دورية.

الفصل الثالث

الرسالة الإعلامية فى مجال المرور

نتناول فى هذا الفصل أساليب تقديم الرسالة الإعلامية فى مجال المرور، حيث نتناول أهمية الوضوح والضمنية فى الرسالة الإعلامية المرورية وضرورة إستخدام الرسالة الإعلامية للأدلة والشواهد وإستخدام إستمالات التخويف فى الرسالة الإعلامية المرورية والشروط الخاصة بنجاح إستخدام إستمالات التخويف، ثم إستخدام الإستمالات المنطقية، وأخيراً ترتيب الإستمالات الإقناعية فى الرسالة الإعلامية المرورية.

أولا: الوضوح والضمنية فى الرسالة الإعلامية المرورية

يتم الإقناع أو التأثير الإعلامى على الجمهور بطريقة أكثر فعالية إذا حاولت الرسالة الإعلامية أن تركز على النتائج أو الأهداف بوضوح بدلا من أن تترك للجمهور عبء إستخلاص النتائج بنفسه، فقد وجد الباحثان هوفلاند وماندل أن نسبة الأفراد الذين عدلوا إتجاهتهم إلى الناحية التى ناصرتها الرسالة بلغت الضعف حينما قدم القائم بالإتصال نتائجه بشكل واضح ومحدد بالمقارنة إلى نسبة الذين غيروا إتجاهاتهم بعد أن تعرضوا لرسالة ترك القائم بالإتصال نتائجها ليستخلصها الجمهور(١).

ووجد بعض الباحثين أنه كلما كان الإقتراح المتضمن فى الرسالة الإعلامية ويقدمه القائم بالإتصال يتسم بالتحديد والوضوح كلما ازداد إحتمال إتباع النصيحة، وأن الرسالة الإعلامية التى تقدم سلسلة من الحجج غير الواضحة أو غير المألوفة

(١) د. جيهان رشتى، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، ط٢، القاهرة : دار الفكر العربى، ١٩٧٨، ص ٤٨٦-٤٨٨.

عن موضوعات غير شخصية تصبح أكثر فعالية حينما تقدم نتائجها بشكل محدد عما إذا تركت الجمهور يخرج بالنتائج بنفسه.

وبتطبيق ذلك على الرسائل الإعلامية المستخدمة فى الإعلام المرورى نجد :

- أن مخاطبة **قائدى المركبات** برسائل إعلامية عامة وعبارات عامة مطلقة وغير محددة مثل "القيادة ذوق وفن وإخلاق" ... وغيرها تمثل حالة من الضمنية فى إستقبال الرسالة الإعلامية، ومن ثم يجب تحديد المعانى والدلالات المستهدفة من كل كلمة فى هذه العبارة بمؤشرات وتعليمات واضحة وتوضيح السلوكيات المرورية المثلى فى القيادة لجمهور قائدى المركبات.
- ولا يكفى أن تقوم **إدارات المرور** بتناول الإحصائيات والأرقام الخاصة بحوادث المرور بل من الأفضل أن تقترن هذه الإحصائيات بأرقام الوفيات وعدد المصابين ونوعية الإصابات "إصابات جسيمة أو بالغة أو متوسطة أو خفيفة"، ومن الأفضل توضيح حجم الخسائر والآثار الجانبية الإجتماعية والإقتصادية التى يتكبدها الأفراد والمجتمع بصورة واضحة مما يبرز الرسالة الإعلامية ويزيد من فعاليتها وتأثيرها على الجمهور المستهدف.
- وبالنسبة **لرجال المرور** نجد أن عدم الإلمام الكافى بقوانين المرور وقواعده وتشريعاته وآدابه، أو عدم وضوح بعض هذه القوانين والتشريعات فى أذهان بعض رجال المرور قد يؤثر بالسلب على قيامهم بوظائفهم ودرجة المصداقية والثقة فى القرارات والمخالفات المرورية التى يقررها رجال المرور.

وهو الأمر الذى يقتضى إجراء مراجعة شاملة لكافة القوانين والقواعد المرورية وتجميعها فى نشرات أو كتيبات ومطبوعات جيدة الطباعة والتصميم متضمنة المخالفات المرورية بدرجاتها المختلفة والعقوبات والغرامات المالية الملائمة لكل حالة من هذه الحالات مع مراعاة كافة التعديلات والتغيرات أولا بأول. ومن المناسب تماما أن يتم توزيعها على رجال المرور من الضباط والأمناء وضباط الصف بإنتظام وبصفة دورية.

ثانيا : ضرورة تقديم الرسالة الإعلامية للأدلة والشواهد

ويتم ذلك بتدعيم تأثير الرسائل الإقناعية بتقديم أدلة وشواهد أو عبارات تضمن إما معلومات واقعية أو آراء تنسب إلى مصادر أخرى غير رجال المرور أنفسهم بحيث يساعد تقديم الأدلة على تغيير إتجاه السلوك مباشرة بعد العرض خاصة إذا ما تم إستخدام الأدلة بشكل متميز ومقنع فى الرسالة الإعلامية.

ويلاحظ أن بعض الموضوعات تحتاج إلى أدلة وشواهد أكثر من غيرها ومن الأفضل أن يصاحب تقديم الأدلة إتخاذ الشكل الأكثر ملائمة لتقديم الرسالة الإعلامية، وأن يتم التنويع فى تقديم الأدلة إذ أن معرفة أو إعتياد الجمهور للدليل سيقلل من فاعليته وتأثيره، وفضلا عن ذلك فإن الرسائل الإعلامية التى تضمنت أسانيد عبارة عن حقائق محددة كانت أكثر فعالية فى الإقناع من الرسائل التى تضمنت حقائق غير محددة أو لم تتضمن أسانيد واقعية(١).

وبتطبيق ذلك على الرسائل الإعلامية المستخدمة فى الإعلام المرورى نجد :-

- عند مخاطبة جمهور **قائدى المركبات** بأن السرعة الزائدة فى قيادة المركبة تزيد من عدد الحوادث المرورية، فإن ذلك يحتاج إلى أدلة وأسانيد.
- ويلاحظ أن نسبة غير قليلة من قائدى السيارات يقومون بمخالفة إشارات المرور دون الإحساس بالذنب عند مخالفتها أو نتيجة عدم الخوف من الجزاء أو العقاب.
- ولذا يفضل تكرار التوعية فى الرسائل الإعلامية بأن أكثر الحوادث المرورية خطورة وجسامة هى الناتجة عن كسر الإشارة المرورية أو مخالفتها والإستشهاد بآراء قادة الرأى فى المجتمع فى إنتقاد قيام بعض قائدى السيارات بمثل هذا السلوك، فضلا عن ضرورة معاقبة المخالف دون إستثناء - وإلزامه بدفع الغرامة المالية بما يتناسب وحجم الخطأ الناتج عن كسر الإشارة.

---

(١) نفس المرجع السابق، ص ص ٤٨٨-٤٩٠.

- ويتم فى بعض الأحيان تعطيل السيارة أثناء السير مما يتسبب فى إعاقة حركة المرور وذلك نتيجة عدم الإهتمام بإعداد السيارة الإعداد الجيد للإستخدام وعدم مراعاة صيانتها وإختبارها قبل القيادة وعلى فترات دورية.

ولذا فمن الضرورى مخاطبة **قائدى المركبات ومالكيها** بالرسائل الإعلامية التى توضح مدى الإهتمام بسلامة السيارة وإختبارها والإهتمام بصيانة المركبة فنيا، والتنبيه على قائدى المركبات بأن رخصة السيارة لن تجدد إلا إذا كانت السيارة مستوفية لشروط السلامة المطلوبة، فضلا عن التأكيد بأن السيارة غير الصالحة فينا هى أحد العوامل الرئيسية التى تسبب حوادث المرور وتقديم المشاهد التى تؤكد هذه المعلومات وتدلل عليها.

ثالثا : إستخدام إستمالات التخويف فى الرسائل المرورية

يقصد "بإستمالة التخويف" مضمون الرسالة الإعلامية الذى يشير إلى النتائج غير المرغوبة التى تترتب على عدم قيام المتلقى أو قبوله لتوصيات القائم بالإتصال وتعليماته.

إذ نجد أن عاطفة قوية تسبب الإضطراب مثل الخوف أو الإحساس بالذنب أو الخجل تجعل الفرد أكثر إهتماما بتجربة السلوكيات الرمزية أو العلنية المختلفة للتقليل من حدة ووقع هذه الحالة العاطفية المرهقة.

وتوقف شدة الإثارة العاطفة على ثلاث متغيرات أساسية هى :-

١- مضمون الإستمالة.

٢- مصدر الرسالة.

٣- التجارب السابقة للفرد وللآخرين.

ونتناول فيما يلى كل متغير من هذه المتغيرات بالتطبيق على الرسائل والمضامين الإعلامية فى مجال المرور.

١- مضمون الإستمالة

أى أن مضمون الإستمالة الذى يتضمن التخويف يجب أن يكون له معنى عند المتلقى وإلا لن يثار عاطفيا .. كذلك يجب أن يكون التخويف محددا ومعروفا حتى يمكن للفرد المستهدف إقناعه والسيطرة على سلوكه بالقيام بالسلوك المرورى السوى الذى يحميه ويجنبه هذا التخويف أو الآثار الجانبية الناتجة عن التخويف.

وبالتطبيق على الرسالة الإعلامية المتضمنة استمالات التخويف الإعلام المرورى نجد:-

- عند مخاطبة **قائدى المركبات** بإستمالة تتضمن تخويفهم من النتائج السلبية عن القيادة المسرعة والتأكيد على أن السرعة هى المسبب الرئيسى لمعظم حوادث السيارات يفضل أن يتم إستخدام الصور والرسوم التى تبرز السيارات المحطمة أو الأفراد المصابين إصابة بالغة مع إضافة بعض الجمل الإرشادية ذات المغزى الإقناعى المحدد مثل

لا تسرع ... فالخطر أسرع

تذكر أن السيارة للنقل ... لا للقتل.

ولاشك أن إستخدام الصور الخاصة بالسيارات المحطمة وصور الحوادث المرورية مصحوبا بمثل هذه الجمل تمثل إثارة عاطفية ومؤثرة للجمهور المستهدف من قائدى السيارات للحد من القيادة بسرعات عالية.

- عند مخاطبة **قائدى السيارات التاكسى والسرفيس** وإستخدام مضمون إستمالة التخويف بعدم الوقوف المفاجئ فى أماكن تعيق حركة المرور كالتقاطعات والميادين ومطالع الكبارى مما يسبب الكثير من الحوادث فضلا عن إعاقة وتعطيل المرور من خلال بعض الجمل المحددة مثل.

الوقوف المفاجئ الخاطئ ... دعوة للتصادم من الخلف

ويفضل إبراز العقوبة بوضوح والتحصيل الفورى للغرامة وسحب الرخصة من المخالف فى بعض الحالات مما يؤثر على هذا النمط من السلوك الخاطىء الشائع لدى قائدى السيارات التاكسى والسرفيس ويجعلهم أكثر حذراً وإنتباها بعدم الوقوف المفاجئ فى مثل هذه المواقع المرورية.

- بالنسبة **لقائدى السيارات العسكرية والسيارات الخاصة برجال الشرطة** وسيارات بعض المسئولين والشخصيات العامة من ذوى الحصانة الذين قد يخالف بعضهم التعليمات والإرشادات المرورية كنوع من التميز أو التفاخر بمركزه وحصانته، نجد أن إبراز العقوبة الفورية المباشرة للمخالفين من قائدى مثل هذه المركبات ومعاملتهم كمخالفين أيا كان موقعهم الإجتماعى وإخطار جهات العمل بمثل هذه المخالفات وتوظيف الإعلام العام فى وسائل الإعلام بنشر هذه المخالفات فى حالة تكرار مخالفاتهم للقواعد المرورية رغم حصانتهم ومركزهم الإجتماعى.

لاشك أن كل ذلك سوف يحسن ويعدل من السلوك المرورى لمثل هذه الفئة ويقلل من حجم المخالفات الخاصة بها ويجعل من تميزهم أداة لإتباع السلوك المرورى السوى دون أن يكون أداة لمخالفة الإرشادات والقواعد المرورية.

- وبالنسبة **للمشاه** نجد أن عدم مراعاة العبور من خلال مناطق وخطوط عبور المشاه أو السير فى نهر الطريق نتيجة الإستهتار أو الإستسهال للمرور أو التعدية من المكان الأقرب دون مراعاة التأكد من خلو الشارع من المركبات.

ويتم توضيح مضمون إستمالات التخويف فى مثل هذه الحالة بإبراز الحوادث الخطرة الناتجة عن مثل هذه السلوكيات والتى قد تؤدى إلى الإصابات الجسيمة للكبار والأطفال وإزهاق الأرواح فى كثير من الأحيان.

- وبالنسبة **لإشغالات الطريق أو إشغالات الرصيف** بإنتظار السيارات فى الممنوع أو الأماكن غير المخصصة للإنتظار فمن الأفضل أن تتضمن إستمالات

التخويف التحصيل الفورى للغرامة من الفرد المتسبب أو إستخدام أوناش المرور لرفع السيارات المعطلة.

- إما **رجال المرور** فنجد أن إستغلال السلطة من بعضهم لمنافع خاصة أو التهاون أحيانا فى تطبيق القانون نتيجة للرشوة أو المجاملة نجد أنه يمكن إستخدام مضمون إستمالة التخويف بإصدار التعليمات الدورية كإعلام داخلى من إدارات العلاقات العامة إلى رجال المرور - يوميا والمحاسبة وتوقيع الجزاءات لغير الملتزمين إلى درجة الفصل أو تقديم الإستقالة أو الصرامة فى معاقبة المرتشين. فضلا عن إستمرار الإشراف الدورى عليهم.

٢- مضمون الإستمالة

إذ يتوقف التأثير العاطفى الخاص بإستخدام إستمالات التخويف إلى درجة كبيرة على مدى تقييم قائدى السيارات وجمهور المشاه عموما إلى رجال المرور والقائمين على تنظيم العمل المرورى فى جميع المستويات والرتب دون إستثناء.

ومن ثم نرى ضرورة الإهتمام بالتكوين المعرفى والشخصى والتدريبى لرجال المرور لرفع المستوى المهنى والمعرفى وتحسين الممارسة المهنية للعاملين فى مجال المرور فضلا عن الإهتمام بمشاكلهم الإجتماعية والمادية وتقييم سلوكياتهم الشخصية وتحسين الهيئة الشكلية الخاصة بهم بصفة دائمة ومستمرة ورفع المستوى المعيشى الخاص بهم ودراسة المتغيرات المؤثرة فى مناخ العمل المرورى.

أى أن التقييم الإيجابى لرجال المرور وتدعيم القدرة الإتصالية والإقناعية لهم سوف يزيد من حجم التأثير العاطفى الخاص بإستخدام إستمالات التخويف فى الرسائل الإعلامية المرورية. ويتوقف هذا الأمر بدرجة كبيرة على ضرورة تحسين

الصورة الذهنية الخاصة برجال المرور(*). والمنطبعة لدى الجمهور العام وجمهور قائدى السيارات بصفة خاصة.

٣- التعرض لرسائل سابقة عن نفس الموضوع

إذ أن قدرة إستمالة التخويف على إثارة ردود فعل عاطفية شديدة تؤثر فى السلوك يتوقف جزئيا على ما إذا كان الجمهور المستهدف قد تعرض قبل ذلك لرسائل تتناول نفس الموضوع أم لا .... وبمعنى آخر نجد أن التعرض السابق للمعلومات والرسائل التى تسبب إستمالات التخويف سوف يقلل من تأثيرها.

ولذلك يراعى عند إستخدام إستمالات التخويف فى الرسائل الإعلامية المرورية ما يلى :-

- الجدية والإبتكار فى إسلوب العرض والتناول.
- إستخدام التكرار مع التنويع فى إستمالات التخويف المستخدمة.
- إستخدام إسلوب التبادل فى خلق الأثر الإعلامى عند عرض العديد من إستمالات التخويف فى فترة زمنية محددة.
- التوازن فى إذاعة وبث إستمالات التخويف ووضعها فى إطارها الملائم والمناسب وفقاً لطبيعة وحجم المخالفات المرورية.
- عدم التفرقة فى اساليب تنفيذ العقوبات أو تحصيل الغرامات بين أى نوعية معينة من قائدى المركبات أو المشاه أو مالكى العقارات .... إلخ.
- أهمية التعاون والتنسيق وتحديد الإختصاصات بين كل من إدارات المرور وشرطة المرافق ومسئولى النظافة وإدارات الأحياء وكل الجهات ذات الصلة بمخاطبة الجمهور بشأن المشكلة المرورية.

(*) سبق أن تناولنا الصورة الذهنية لرجال المرور فى الفصل الأول.

التخويف التحصيل الفورى للغرامة من الفرد المتسبب أو إستخدام أوناش المرور لرفع السيارات المعطلة.

- إما **رجال المرور** فنجد أن إستغلال السلطة من بعضهم لمنافع خاصة أو التهاون أحيانا فى تطبيق القانون نتيجة للرشوة أو المجاملة نجد أنه يمكن إستخدام مضمون إستمالة التخويف بإصدار التعليمات الدورية كإعلام داخلى من إدارات العلاقات العامة إلى رجال المرور - يوميا والمحاسبة وتوقيع الجزاءات لغير الملتزمين إلى درجة الفصل أو تقديم الإستقالة أو الصرامة فى معاقبة المرتشين. فضلا عن إستمرار الإشراف الدورى عليهم.

٢- مضمون الإستمالة

إذ يتوقف التأثير العاطفى الخاص بإستخدام إستمالات التخويف إلى درجة كبيرة على مدى تقييم قائدى السيارات وجمهور المشاه عموما إلى رجال المرور والقائمين على تنظيم العمل المرورى فى جميع المستويات والرتب دون إستثناء.

ومن ثم نرى ضرورة الإهتمام بالتكوين المعرفى والشخصى والتدريبى لرجال المرور لرفع المستوى المهنى والمعرفى وتحسين الممارسة المهنية للعاملين فى مجال المرور فضلا عن الإهتمام بمشاكلهم الإجتماعية والمادية وتقييم سلوكياتهم الشخصية وتحسين الهيئة الشكلية الخاصة بهم بصفة دائمة ومستمرة ورفع المستوى المعيشى الخاص بهم ودراسة المتغيرات المؤثرة فى مناخ العمل المرورى.

أى أن التقييم الإيجابى لرجال المرور وتدعيم القدرة الإتصالية والإقناعية لهم سوف يزيد من حجم التأثير العاطفى الخاص بإستخدام إستمالات التخويف فى الرسائل الإعلامية المرورية. ويتوقف هذا الأمر بدرجة كبيرة على ضرورة تحسين

الصورة الذهنية الخاصة برجال المرور(*). والمنطبعة لدى الجمهور العام وجمهور قائدى السيارات بصفة خاصة.

٣- التعرض لرسائل سابقة عن نفس الموضوع

إذ أن قدرة إستمالة التخويف على إثارة ردود فعل عاطفية شديدة تؤثر فى السلوك يتوقف جزئيا على ما إذا كان الجمهور المستهدف قد تعرض قبل ذلك لرسائل تتناول نفس الموضوع أم لا .... وبمعنى آخر نجد أن التعرض السابق للمعلومات والرسائل التى تسبب إستمالات التخويف سوف يقلل من تأثيرها.

ولذلك يراعى عند إستخدام إستمالات التخويف فى الرسائل الإعلامية المرورية ما يلى :-

- الجدية والإبتكار فى إسلوب العرض والتناول.
- إستخدام التكرار مع التنويع فى إستمالات التخويف المستخدمة.
- إستخدام إسلوب التبادل فى خلق الأثر الإعلامى عند عرض العديد من إستمالات التخويف فى فترة زمنية محددة.
- التوازن فى إذاعة وبث إستمالات التخويف ووضعها فى إطارها الملائم والمناسب وفقاً لطبيعة وحجم المخالفات المرورية.
- عدم التفرقة فى اساليب تنفيذ العقوبات أو تحصيل الغرامات بين أى نوعية معينة من قائدى المركبات أو المشاه أو مالكى العقارات .... إلخ.
- أهمية التعاون والتنسيق وتحديد الإختصاصات بين كل من إدارات المرور وشرطة المرافق ومسئولى النظافة وإدارات الأحياء وكل الجهات ذات الصلة بمخاطبة الجمهور بشأن المشكلة المرورية.

(*) سبق أن تناولنا الصورة الذهنية لرجال المرور فى الفصل الأول.

رابعا : الإستمالات المنطقية " فى الرسالة الإعلامية المرورية

تشير العديد من الدراسات الإعلامية إلى أن إستخدام الإستمالات المنطقية " فى بعض الحالات قد يكون أكثر فعالية من إستخدام "الإستمالات العاطفية"، وتؤكد العديد من التجارب إلى أن فعالية الإستمالات المنطقية" تعتمد إلى حد كبيرعلى مدى إقتناع الأفراد بالتفكير بشكل منطقى فى بعض الأمور التى تثار. وحتى تزداد فعالية الإستمالات المنطقية يجب أن تعتمد إلى حد ما على توظيف دوافع الفرد ودراسة الإختلافات الفردية التى تحدد مدى تأثير الإستمالات المنطقية أو العاطفية على كل قطاع نوعى من الجمهور وفقا لدرجة الإختلاف فى المستوى التعليمى والثقافة وطبيعة الشخصية وإسلوب التفكير.

ومن الجوانب الهامة فى هذا المجال المقارنة بين الإستمالات الإيجابية والإستمالات السلبية.

فالإستمالة الإيجابية تتضمن تحقيق نتيجة محددة مستهدفة ومرغوبة من القائم بالإتصال حتى يقتنع بها الجمهور المستهدف.

أما الإستمالة السلبية فتشتمل على تجنب نتيجة غير سارة أو غير مرغوبة يستهدف القائم بالإتصال من أفراد الجمهور المستهدف تجنبها وتلافيها.

وبتطبيق الإستمالات المنطقية فى الرسائل الإعلامية المستخدمة فى الإعلام المرورى يلاحظ ما يلى :-

١- يمكن أن يتم ذلك بالتأكيد ففى الرسائل الإعلامية التى تخاطب قائدى المركبات بأن "الحرص على صيانة السيارة وكفاءتها يساعد فى تجنب الحوادث المرورية". ويمكن توضيح هذه الإستمالة المنطقية الرئيسية بالعديد من الإستمالات المنطقية الفرعية التى تتضمن :-

- التأكيد على أهمية الصيانة والفحص الدورى اليومى.

- التأكيد على ضرورة الصيانة والفحص الشامل السنوى.
- بيان مدى تأثير إسلوب وطريقة القيادة على كفاءة السيارة "السرعة - التباطؤ - التعجيل - تلافى المطبات ...."
- إبراز أهمية العناصر الخاصة برعاية السيارة مثل "تغيير البوجيهات - الزيت - فحص المحرك - البطارية ... إلخ"
- إبراز تأثير الحرارة - والغبار - الحجارة - المطبات على مدى كفاءة السيارة.

٢- يمكن أن يتم ذلك بتضمين الرسائل الإعلامية التى تخاطب قائدى المركبات ذوى المستوى التعليمى والثقافى المرتفع بأن "مدى تأثير القوانين الفيزيائية والطبيعية" على حركة المركبة وقوة الريح وطاقة الإصتطدام ومركز الثقل وتوزيع الكتلة. وعلاقة كل عامل من هذه العوامل بحوادث المرور." ويتم توضيح هذه الإستمالة المنطقية الرئيسية بالعديد من الإستمالات المنطقية الفرعية التى تتضمن :-

- العرض العلمى لعلاقة القوة الطاردة للسيارة بالوزن ومدى السرعة والقيادة فى المنحنيات.
- العوامل المؤثرة على ثبات السيارة وتوازنها "الوزن الزائد - السرعة - إهمال السائق"
- بيان دور الرياح الأمامية والجانبية فى حركة المركبة.
- التأكيد على أن الخلل فى ترتيب أجزاء المركبة يؤدى إلى الحوادث المرورية.
- توضيح أسباب إختلال مركز الثقل فى المركبة "السرعة - المنحنى - الإطارات - وزن السيارة - الفرامل ..."
- بيان العلاقة بين قوة إندفاع المركبة وطاقة الإصطدام.
- بيان العلاقة الطردية بين سرعة المركبة وقوة الإصطدام.

- توضيح دور السائق فى تخفيف آثار الإصطدام.

٣- الرسائل الإعلامية التى تخاطب "المشاه" يجب أن تؤكد على قواعد السير السليمة التى يجب إتباعها فى الطريق العام حتى يمكن تجنب المشاه للحوادث المرورية" ويمكن توضيح هذه الإستمالة المنطقية الرئيسية بالعديد من الإستمالات الفرعية التى تخاطب المشاه فى العديد من المواقف كما يلى :-

- إلتزام المشاه بالعبور فقط من أماكن العبور المخططة والمخصصة لعبور المشاه.
- الإلتزام بضرورة العبور من الكبارى أو الأنفاق المخصصة لعبور المشاه.
- ضرورة الإلتزام بالسير على الرصيف أو كتف الشارع وعدم النزول بتاتا على نهر الشارع.
- التأكيد على ضرورة الإبتعاد عن خط سير المركبات.
- أهمية وضرورة الإنتظار فى أعلى الرصيف.
- بيان قواعد سير بعض فئات المشاه "الأطفال - المسنون - المعاقون"

خامسا : ترتيب الإستمالات الإقناعية فى الرسالة الإعلامية المرورية

أظهرت العديد من الدراسات أن الإستمالات التى تقدم فى بدية الرسالة الإعلامية تترك تأثيرا أكبر من الإستمالات التى تؤجل لنهاية الرسالة بينما أثبتت دراسات أخرى نتائج عكس ما سبق.

ويمكن تفسير ذلك بأن الرسالة الإعلامية التى تحتجز أقوى وأهم الإستمالات حتى نهاية الرسالة ويشار إليها على أنها تستخدم ترتيب الذروة أو تؤمن بأن تأثير ما يقدم ففى النهاية Recency أقوى، أما الرسالة التى تقدم الإستمالات الأساسية والقوية

فى البداية والإستمالات الأضعف فى النهاية فهى تتبع ترتيب "الأسبقية" أو الأولوية Primacy أو عكس الذروة(١).

ومن ناحية أخرى تبين أن إثارة الإحتياجات أولاً ثم تقديم إستمالات إقناعية لها علاقة بتلك الإحتياجات أكثر فعالية من تقديم المضامين الإقناعية أولا ثم إثارة الإحتياجات بعد ذلك والقائم بالإتصال يستطيع أن يحدث تغييراً أكبر إذا قدم الإستمالات المؤيدة أولا مما يزيد من قدرته فى إقناع الجمهور المستهدف بالإستمالات الأخرى المعارضة بعد ذلك.

وعموما يمكن أن نخلص إلى عدم وجود قاعدة محددة أو قانون عام لترتيب الإستمالات الإقناعية ولكن على القائم بالإتصال فهم الظروف والمواقف التى يفضل فيها إستخدام ترتيب ما للإستمالات الإقناعية بدلا من ترتيب آخر.

وبتطبيق الأفكار السابقة الخاصة بترتيب الإستمالات على الرسالة الإعلامية فى مجال المرور كما يلى :-

١- عندما يريد القائم بالإتصال فى مجال المرور إقناع **قائدى المركبات** " ضرورة التأكد من سلامة الإطارات تجنبا لوقوع الحوادث" يمكن إستخدام الترتيب التالى فى تقديم الإستمالات :-

أ- عدم إهمال إطارات السيارة والإهتمام بها دوريا.

ب- الإطارات المستهلكة عرضة للانفجار وتمثل خطرا على قائدى وراكبى السيارة والمشاه.

جـ- المقارنة بين سائق المركبة ذات الإطارات الجيدة والآخر فى حالة الإطارات الممسوحة. الأول يقف دون خطورة والثانى تنحرف به إلى جانب الشارع.

د- عدم إهمال **"الإطار الخامس"** الإحتياطى فى جميع الحالات.

هـ- نخلص إلى جملة إرشادية تمثل شعارا يسهل حفظه وتذكره.

" لا تهمل إطار سيارتك .. وتأكد من سلامته جيداً"

---

(١) جيهان رشتى، نفس المرجع السابق، ص ٤٩٤.

٢- عندما يريد القائم بالإتصال فى مجال المرور إقناع **قائدى السيارات** بتجنب بعض العادات السيئة التى تؤدى إلى **إنشغال السائق أثناء قيادة السيارة** " يمكن إستخدام الترتيب التالى فى تقديم الإستمالات :-

أ- جملة إفتتاحية شاملة مضمونها ما يلى :-

"السيارة ليست وسيلة لهو وعبث فقيادة المركبة تحتاج إلى يقظة كاملة".

ب- التحذير من الإنشغال بالحديث مع الركاب

جـ- التحذير من الإنشغال ببعض الأجهزة داخل السيارة مثل

"الراديو - المسجل - التلفزيون - التليفون" أثناء القيادة.

د - التحذير من الإنشغال بالجرائد والمجلات فى الإشارة الطويلة.

هـ- عدم تناول الطعام أو التدخين أثناء القيادة.

و- إستخدام شعار ختامى مثل

"أحذر .... تسلم"

او شعار اخر مثل

لا تنشغل ... بغير الطريق

الفصل الرابع
الشعارات والجمل الإرشادية
الخاصة بالتوعية المرورية

اولاً : الشعارات والجمل الارشادية الموجهة الى قائدى المركبات

١- الجمل الارشادية التى تدعو الى تجنب السرعة فى القيادة.

٢- الجمل الارشادية التى تدعو الى إحترام ارشادات وعلامات المرور.

٣- الجمل الارشادية التى تدعو الى القيادة السليمة.

٤- الجمل الارشادية التى تدعو الى إحترام المشاه.

٥- الجمل الارشادية التى تدعو الى فحص وصيانة السيارة.

٦- الجمل الارشادية التى تدعو الى احترام الخطوط والعلامات الرضية.

٧- الجمل الارشادية التى تدعو الى نتناول موضوعات متنوعة.

ثانياً : الشعارات والجمل الارشادية الموجهة الى الركاب.

ثالثاً : الشعارات والجمل الارشادية الموجهة الى المشاه.

رابعاً : ملاحظات البــاحـث

الفصل الرابع

الشعارات والجمل الإرشادية الخاصة بالتوعية المرورية

تعد الشعارات والجمل الإرشادية من اهم الادوات المؤثرة فى الإعلام المرورى للجماهير النوعية المختلفة وفقاً للمستوى التعليمى والثقافى الخاص بهم وتبرز اهمية الشعارات والجمل الارشادية فى انيا صيغة مباشرة مبسطة يسهل ادركها وفهم مغزاها من الفرد العادى من مستخدمى الطريق، فضلاً عن امكانية تقديم الفكرة المرورية المستهدفه بصورة تتسم بالاختصار والتركيز.

ويمكن تعريف الشعار فى مجال الإعلام المرورى بانة "تعبير مباشر وموجز يتناول فكرة مرورية معينة ويمكن تكراره بيسر وسهولة فى جميع الوسائل الاعلامية والاتصالية التى يستخدمها القائم بالإتصال فى الاعلام المرورى".

ونتناول فيما يلى العوامل الخاصة التى تزيد من فعالية الشعارات والجمل الارشادية فى مجال الاعلام المرورى:-

١- إمكانية جذب الانتباه واثارة الإهتمام بفكرة مرورية معينة يرى القائم بالإعلام المرورى ضرورة التركيز عليها فى رسالتة، ويرتبط نجاح الشعار المرورى بتحقيق اقصى تأثير انطباعى لدى مستخدمى الطريق بمجرد سماعه او قراءته، ومدى تناول الاستمالات الإقناعية المتضمنه فى الفكرة المرورية التى يتم التركيز عليها.

٢- يجب ان تتوافر فى الالفاظ المتضمنة فى الجمل الرشادية القدرة على اثارة الاستجابات المرغوبة وتعديل السلوكيات غير المرغوبه لدى جمهور مستخدمى

الطريق، فضلاً عن تدعيم حالة "الارتباط بالتذكر" عند الجمهور بمعنى ان ترتبط الشعارات والجمل الارشادية بالعديد من المواقف والاحداث المرورية لجميع الفئات النوعية فى مجال المرور وتضفى عليها العديد من المعانى والدلالات التى تزيد من تأثيرها الاقناعى.

٣- من الافضل ان تتسم الشعارات والجمل الارشادية بالبساطة والسهولة واليسر فى الصياغة حتى يمكن حفظها وفهم مغزاها دون اى مجهود، خاصة وان نسبة غير قليلة من الجمهور المستهدف من قائدى السيارات تتسم بالإنخفاض النسبى فى المستوى التعليمى والثقافى.

٤- تكرار الشعارات والجمل الارشادية فى المواقف المناسبة، اذ يلعب التكرار دوراً هاماً واساسياً فى زيادة الوعى بالفكرة المرورية وتذكرها مما يساعد على زيادة فعاليتها على الجمهور المستهدف من الإعلام المرورى.

الشعارات والجمل الإرشادية الخاصة بالتوعية المرورية

فى اطار الدراسة التحليلية التى قام بها الباحث للوسائل الإتصالية فى وسائل الإعلام والمطبوعات والنشرات والكتيبات التى تناولت المشكلة المرورية فى دول مجتمع الدراسة فى كل من "مصر ودول الخليج العربى الست" امكن استخلاص العديد من الشعارات والجمل الارشادية الرئيسة التى تخاطب جميع الفئات من مستخدمى الطريق "قائدى المركبات - الركاب - المشاه" بهدف زيادة وعيهم باهمية المشكلة المرورية وجوانبها واتباع السلوكيات المرورية السليمة.

وفى هذا الاطار يمكن تقسيم اهم الشعارات والجمل الارشادية على النحو التالى:-

اولاً : الشعارات والجمل الارشادية الموجهة الى قائدى المركبات.

ثانياً : الشعارات والجمل الارشادية الموجهة الى الركاب.

ثالثاً : الشعارات والجمل الارشادية الموجهة الى المشاه.

وفيم يلى نتناول كل من التوعيات السابقة بالتفصيل على النحو التالى:-

اولاً: الشعارات والجمل الارشادية الموجهة الى قائدى المركبات.

يمثل قائدى المركبات اهم قطاعات الجماهير النوعية التى تؤثر فى المشكلة المرورية وتتسبب فى الحوادث المرورية ونظراً لاهمية هذة النوعية من الجماهير تم تركيز معظم الشعارات والجمل الارشادية الى فئة قائدى المركبات بهدف تعديل بعض السلوكيات المرورية الخاطئة وتنمية وعيهم بالعديد من الارشادات التى تؤدى الى القيادة السليمة.

ويمكن تقسيم الجمل والارشادات الموجهة الى قائدى المركبات الى العديد من النوعيات على النحو التالى:-

١- الجمل الارشادية التى تدعو الى تجنب السرعة فى القيادة.

٢- الجمل الارشادية التى تدعو الى إحترام ارشادات وعلامات المرور.

٣- الجمل الارشادية التى تدعو الى القيادة السليمة. وتنقسم الى:-

أ- الجمل الارشادية التى تدعو الى التركيز واختيار التوقيت المناسب.

ب- الجمل الارشادية التى تدعو الى إستخدام حزام الامان.

جـ- الجمل الارشادية التى تدعو الى عدم الازعاج.

د- الجمل الارشادية التى تدعو الى ترك المسافات المناسبة مع السيارات الاخرى.

هـ- الجمل الارشادية التى تدعو الى تحديد اولويات المرور.

و- الجمل الارشادية التى تدعو الى تحديد الوقوف الصحيح.

ز- الجمل الارشادية التى تدعو الى تحديد التجاوز السليم.

٤- الجمل الارشادية التى تدعو الى إحترام المشاه.

٥- الجمل الارشادية التى تدعو الى فحص وصيانة السيارة. وتنقسم الى:-

أ- الجمل الارشادية التى تدعو الى فحص وصيانة المركبة ككل.

ب- الجمل الارشادية التى تدعو الى فحص وصيانة جزء معين من المركبة.

٦- الجمل الارشادية التى تدعو الى احترام الخطوط والعلامات الرضية.

٧- الجمل الارشادية التى تدعو الى نتناول موضوعات متنوعة.

وفيما يلى نتناول كل نوعية مما سبق بالتفصيل:-

١- الجمل الارشادية التى تدعو الى تجنب السرعة فى القيادة.

نظراً لان السرعة فى القيادية تمثل السبب الرئيسى فى معظم الحوادث المرورية لذا فقد تضمنت الرسائل الاعلامية فى مجال المرور والتى تستهدف مخاطبة قائدى المركبات العديد من الجمل الارشادية ذات المغزى الاقناعى المحدد والتى تتمثل فى إستخدام استمالات التخويف او الاستمالات العاطفية بهدف تخويفهم من النتائج السلبية للقيادة المسرعة وتدعوهم الى تجنب السرعة فى القيادة.

ويمكن تناول هذه الجمل على النحو التالى:-

- **أخى السائق ... فى السرعة الندامة وفى التأنى السلامة.**
- **أخى السائق ... لاتسرع فى الاماكن المأهولة بالسكان.**
- **السرعة وراء اكثر حوادث السيارات.**
- **تذكر بان اسرتك فى انتظارك ... فلا تسرع لتصل اليهم سالماً.**
- **لا تسرع ... فالموت اسرع .... لا تسرع ... فالخطر اسرع.**

- لا تدخل فى سباق مع السيارات المختلفة.
- تذكر ان السيارة للنقل ... لا للقتل.
- التزامك بالسرعة المحددة فى القيادة ... يؤدى بك الى السلامة.
- حياتك تساوى اكثر من الدقائق التى ستوفرها.
- الحد الاقصى للسرعة المقررة ... هو ماتسمح به ظروف الطريق ... وليس ما تتيحة امكانيات سيارتك.
- السرعة ... قاتلة.
- السرعة عدوان على حقوق الغير وخطر على حقوق الاخرين.
- السرعة المعتدلة ... اهم عناصر تفادى الخطر.
- ليست الشجاعة ان تقود سيارتك بسرعة وطيش ... بل ان تقود بتعقل وتبصر ... أحرص على ان تكون شجاعاً.
- خفف السرعة ... لدرجة الوقوف فى التقاطع.
- ٢٤٣ شخصا توفوا واصيب ٢٤٩١ باصابات مختلفة بسبب السرعة الزائده(*).
- كلما انخفضت السرعة ... استطاع السائق رؤية كل شىء امامه وحولة بوضوح.
- لاتسق السيارة بسرعة تزيد على مدى تستطيع كشفه بانوار سيارتك.

٢- الجمل الارشادية التى تدعو الى إحترام ارشادات وعلامات المرور.

(*) تدعيم الشعار بالارقام الخاصة بالوفيات والمصابين فى التقرير حوادث المرور فى سلطنة عمان سنة ١٩٩٢ مما يجسم الواقع ويبرز النتائج السلبية على حياة الافراد نتيجة للسرعة الزائدة مما يزيد من درجة الوعى والاقتناع واستخدام استمالات التخويف من السرعة الزندة.

يمثل الالتزام بارشادات وعلامات المرور احد العوامل ذات الاهمية في التقليل من حوادث المرور وما ينتج من اخطار وتساعد معرفة السائق بجميع انواع هذه الارشادات "التحذيرية - المانعة - الملزمة - الارشادية او التوجيهية" اهمية قصوى في اتباع قواعد السلامة العمة في القيادة. ويمكن تناول هذه الجمل على النحو التالي:-

- **احترامك لإشارات المرور دليل وعيك.**
- **تعلم إشارات وعلامات الطرق كي تساعدك في الامان.**
- **تقيد بانظمة المرور فانها وضعت لصالحك فلا تتجاوزها.**
- **التزم بتعليمات المرور ... تسلم.**
- **انتبة لعلامات اتجاه السير ... دائماً.**
- **الالتزام بالارشادات المرورية ظاهره حضارية.**
- **الالتزام بحدود السرعة المقررة ... دليل حضارة ووعي.**
- **الحوادث التي تقع بسبب تجاوز الاشارات الحمراء ... حوادث قاتلة.**
- **الانتظار دقيقة ... خير لك من ان لاتصل على الاطلاق**
- **مخالفات المرور ... مفاتيح الحوادث.**
- **ادرس اشارات وعلامات الطرق ... كي تساعدك في الامان.**

٣- الجمل الارشادية التي تدعو الى القيادة السليمة.

تمثل القيادة السليمة اهم الطرق التي تؤدى الى تجنب الاخطار الناتجة عن الحوادث المرورية، وتتحدد القيادة السليمة في كافة السلوكيات التي يقوم بها قائد المركبة قبل او اثناء القيادة والتي تؤدى مراعاتها الى تحقيق الامن والسلامة لة وللجميع من قلندى المركبات الاخرى والمشاه. وتستهدف ادارارات المرور تعليم قائدى

المركبات القيادة السليمة بهدف الوقاية اثناء القيادة من اتباع الاخطاء والسلوكيات الخاطئة. وفيما يلى نتناول كل تقسيم منها كما يلى:-

أ- الجمل الارشادية التى تدعو الى التركيز واختيار التوقيت المناسب.

يمثل التركيز والانتباه الى الطريق والمركبات والمشاه اثناء القيادة احد العوامل الهامة فى القيادة السليمة، فضلاً عن اهمية اختيار التوقيت الملائم للقيادة بحيث يكون قائد المركبة فى حالة ذهنية وعصبية طبيعية ولايشعر بالارهاق او الإجهاد مما قد يتسبب فى الحوادث وقد يعرض حياته وحياة الاخرين للخطر.

ويمكن تناول الجمل الارشادية التى تدعو الى التركيز واختيار التوقيت المناسب للقيادة فيما يلى:-

- **ركز انتباهك على القيادة وظروف الطريق.**
- **اذا شعرت بالنعاس ... اوقف السيارة واسترح.**
- **اذا كنت مجهداً ... اذهب الى فراشك بدلاً من سيارتك.**
- **أخى السائق ... لا تقد سيارتك فى حالة المرض او الارهاق او تناول المسكنات.**
- **أخى السائق ... قف اذا شعرت بالنعاس اثناء قيادتك للسيارة.**
- **أخى السائق ... لاتنشغل بالتفكير او الحديث وانت تقود السيارة.**
- **أخى السائق ... لاتنشغل بغير الطريق(*).**

ب- الجمل الارشادية التى تدعو الى إستخدام حزام الامان.

يساعد حزام الامان فى حماية السائق والراكب من مخاطر الحوادث المرورية، والتقليل من حجم وفداحة الاصابات، إذ ان استعمال الحزام يقلل من الارتطام باى جسم داخل السيارة او الاندفاع خارجها اثناء الحوادث، وبالتالى تحرص ادارات المرور فى

(*) الشعار الخاص باسبوع المرور الخليجى الخامس، مارس ١٩٨٨.

معظم الدول الى دعــوة السـائق والراكـب خاصـة الراكـب الامـامى الـى اسـتخدام حـزام الامان وعدم الاهمال فى استعمالة وتوقيع الجزاءات والغرامات المالية للمخالفين.

ويمكن تناول الجمل الارشادية التى تدعو الى استخدام حزام الامان فيما يلى:-

- **حزام الامان ... امان(*) .**
- **أخى الراكب ... استخدام حزام الامان لسلامتك.**
- **أخى السائق ... استخدام حزام الامان لصالحك ... فلا تهملة.**
- **لاتتردد فى وضع حزام الامان قبل الشروع فى القيادة.**
- **إستعمال حـزام الامـان ... يقلـل مـن الارتطـام بـاى جسـم داخـل السـيارة او الاندفاع خارجها اثناء الحوادث.**
- **١٤٩٢ شخصاً كانو من المصابين الذين لم يستخدموا حـزام الامـان ... فمـن هو الخسران(**).**

جـ- الجمل الارشادية التى تدعو الى عدم الازعاج.

احيانـاً يقـوم بعـض قـائدى المركبـات ببعـض السـلوكيات الخاطئـة التـى تسـبب الازعاج وتثير الضوضـاء فى الطريق مما قد يؤدى الى وقـوع الحـوادث مثـل استعمال بوق السيارة بشكل مبالغ او الاشعال غير المناسب لضوء الإبهار او إحـداث الضوضـاء داخل السيارة بارتفاع صوت الكاسيت... وغيرها من السـلوكيات التى تسـبب الازعـاج للاخرين على الطريق.

(*) الشعار الخاص باسبوع المرور الخليجى الاول- ١٩٨٤.

(**) تدعيم الشعار بالاحصائيات الخاصة بتقرير حوادث المرور فى سلطنة عمان سنة ١٩٩٢ مما يجسد ويبرز الخسائر الناتجة عن عدم استخدام حزام الامان من السائق والراكب الامامى.

ويمكن تناول الجمل الارشادية التى تدعو الى تجنب الازعاج فيما يلى:-

- **بوق السيارة للتنبيه ... لا للازعاج.**
- **لا تزعج الاخرين ... ما دمت لا تريد ان يزعجوك.**
- **الانوار المبهرة سبب لوقوع الكثير من الحوادث**
- **رمى النفايات عادة سيئة يعاقب عليها القانون.**

د- الجمل الارشادية التى تدعو الى ترك المسافات المناسبة مع السيارات الاخرى.

اذ ان هناك مسافة مناسبة ينبغى ان تكون ثابتة ومستمرة بين السيارتين على الطريق، ويجب على قائد المركبة مراعاة هذه المسافة اذ ان قصر هذه المسافة او انعدامها غالباً ما يؤدى الى سهولة وقوع الحادث، ويساعد على تقدير المسافة المطلوبة لامان المركبة على الطريق فى مواجهة توقعات الخطر والمسافة اللازمة للفرملة او التباطؤ ... وغيرها. ويمكن تناول الجمل الارشادية التى تتضمن ترك المسافة المناسبة مع السيارات الاخرى فيما يلى:-

- تقدير المسافة المطلوبة ضرورى لامان المركبة على الطريق.
- اترك مسافة بينك وبين السيارة التى امامك.
- المسافة بين سيارتين هى للامان.
- اترك المسافة المناسبة لمواجهة توقعات الخطر.
- المسافة بين سيارتين – هى للامان وليست للأنحشار بينهما.
- قد يضطر السائق الذى يسير امامك إلى الوقوف فجأ فى أية لحظة.
- أنت تحتاج إلى مسافة كافية لتقف خلفه ..هى مسافة الامان.
- اترك مسافة بطول سيارة واحدة بينك وبين السيارة التى امامك لكل خمسة عشر كيلو متر من السرعة.

هـ- الجمل الارشادية التى تحدد اولوية المرور:-

تمثل معرفة قائد المركبة بالقواعد التى تحدد أولوية المرور فى التقاطعات والميادين والشوراع الرئيسية والفرعية احد عناصر القيادة السليمة ويلاحظ أن عدم التزام قائدى المركبات بهذه القواعد أو فهمهم الخاطئ لها قد يسبب فى كثير من الأحيان وقوع العديد من حوداث المرور.

ويمكن تناول الجمل الارشادية التى تحدد أولوية المرور فيما يلى:-

- أسبقية المرور..لمن.؟
- أولوية المرور للشارع الرئيسى.
- أسبقية المرور لسيارات الطوارئ.
- أسبقية المرور وأفضلية للمركبات فى الدوار(*).

و- الجمل الارشادية التى تحدد الوقوف الصحيح:

تمثل معرفة تقائد السيارة باسلوب الوقوف الصحيح أحد المهارات الاساسية التى قدرته على التحكم فى السيارة وقيادتها ،فضلا عن أمكانية تجنب نوعية معينة من حوادث المرور. وتمثل الجمل الارشادية التالية بعض النصائح لقائدى المركبات فى الوقوف الصحيح بالسيارة.

- **الوقوف المفاجئ الخاطئ دعوة للتصادم من الخلف.**
- **لا تتوقف فى عير الاماكن المخصصة.. لجلب الركاب.**
- **عملية إيقاف السيارة تحتاج إلى مسافة وزمن وفقا لسرعة السير.**
- **قف تماما.. قبل عبور التقاطعات.**
- **لا تعطل السير.. باستخدام المواقف الخطأ.**

(*) المقصود بالدوار هنا (الميدان).

ز- الجمل الارشادية التى تحدد التجاوز السليم:-

يمثل وعى قائد السيارة بالقواعد اللازمة عند عملية تجاوز السيارات الآخرى على الطريق أحد العوامل التى تساعد على أنجاز قائدى السيارات للرحلات فى مدة زمنية مناسبة وفى نفس الوقت التقليل من حدة الحوادث المرورية الناتجة عن عدم التجاوز السليم.

وفيما يلى نتناول الجمل الارشادية التى تحدد التجاوز السليم:-

- **انعطف .. بسلام.**
- احذر .. تسلم.
- لا تتجاوز السيارة التى أمامك .. **من اليمين.**
- احذر التجاوز.. عند تقاطع الطرق.
- **احزر .. التجاوز فى المنعطفات ورؤس المرتفعات.**

٤- الجمل الإرشادية التى تدعو إلى إحترام المشاة :-

تناولت العديد من الرسائل الإعلامية فى مجال المرور بعض الجمل الإرشادية التى تدعو سائقى السيارات إلى إحترام المشاة أثناء قيادة السيارات تجنبا لحوادث التصادم التى تنشأ فى كثير من الأحيان وخاصة للأطفال وكبار السن.

وفيما يلى نتناول أهم الجمل الإرشادية التى تدعو إلى إحترام المشاة

- لا تعرض المشاة ..... لحظر سيارتك.
- لا تسرع أمام المدارس والمستشفيات والأماكن العامة.
- ساعد الأطفال وكبار السن والنساء على **إجتياز الطريق.**
- لا تسرع فى الأماكن المأهولة بالسكان.

- تمـيل ... قليلا حتى يتمكن المشاة من العبور(*).
- قبل أن تتحرك إلى الخلف .. تأكد من عدم وجود مشاة وخاصة الأطفال.
- كن حريصا عند الإقتراب من المدارس حتى لا تكون سببا فى إزهاق روح بريئة.

٥- الجمل الإرشادية التى تدعو إلى فحص وصيانة المركبة :

نتناول فيما يلى الجمل الإرشادية التى تضمنتها العديد من الرسائل الإعلامية والإتصالية والتى تدعو سائقى المركبات إلى الفحص الدورى للمركبة وصيانتها بصفة منتظمة لتخفيف المخاطر الناتجة عن ذلك والتى تؤدى إلى وقوع نسبة غير قليلة من الحوادث المرورية.

ويمكن تقسيم هذا النوع من اللجمل الاإرشادية إلى نوعين رئيسيين أولهما يدعو إلى فحص وصيانة المركبة ككل وبصفة عامة وثانيهما يدعو إلى عدم إهمال جزء معين وصيانته بإنتظام مثل الإطارات الزيت المرآة العاكسة - الوقود - الفرامل .... وغيرها.

أ- الجمل الإرشادية التى تدعو إلى فحص وصيانة المركبة ككل :-

يمكن تحديد أهم هذه الجمل الإرشادية فيما يلى :-

- **تأكد من أن سيارتك لا يوجد بها خلل فنى.**
- **تأكد من صلاحية سيارتك.**
- **بالفحص المستمر تتلافى أى عطل.**
- **التأكد وفحص المركبة بين فترة وأخرى لا يكلف جهدا ولا مالا .. وفى الإمتناع ندم وخسارة.**
- **فكر فى سلامة المركبة ... قبل أن تشتكى من عيوب الطريق(**)** .

(*) الشعار الخاص باسبوع المرور الخليجى الثانى - ١٩٨٥.

(**) إتخذ الاسبوع المرورى السادس سنة ١٩٨٩ من شعار "سلامة المركبة" شعاراً اساسياً له.

ب- : الجمل والشعارات التى تدعو إلى فحص وصيانة جزء معين فى السيارة :-

وتتمثل فيما يلى :-

- الجمل الإرشادية التى تدعو إلى فحص الإطار وسلامته.
- اللجمل الإرشادية التى تدعو إلى فحص الزيت.
- الجمل الإرشادية التى تدعو إلى فحص الفرامل.
- الجمل الإرشادية التى تدعو إلى فحص المرآة.
- الجل الإرشادية التى تدعو إلى فحص الوقود.

- الجمل الإرشادية التى تدعو إلى فحص الإطار وسلامته.

ويمكن تحديد أهم هذه الجمل فيما يلى :-

- لا تهمل إطار سيارتك .. وتأكد من سلامته جيداً.
- لا تهمل .. الإطار الخامس(*).
- سائق السيارة ذات الإطارات الجيدة .. يقف دون معاناة أو خطر.
- الإطارات المستهلكة ... عرضة للإنفجار.

- الجمل الإرشادية التى تدعو إلى فحص الزيت :-

تتمثل أهم هذه الجمل الإرشادية فيما يلى :-

- الزيت .. هو غذاء السيارة.
- رعاية المحرك ... تؤثر فى كفاءة السيارة.

---

*) أى أن المقصود الإهتمام بالإطار الإحتياطى "الخامس" مثل الإهتمام بالإطارات الأربعة الأخرى بالسيارة تجنبا لأى حوادث على الطريق وضرورة الإطار الخامس فى حالة وجود أى خلل أو عطل فى أى من الإطارات الأربعة.

- تفقد الزيت ... كلما عبأت خزان الوقود.
- تسرب الزيت .... يعرض السيارة للهلاك.

- الجمل الإرشادية التى تدعو إلى فحص الفرامل :-

وتتمثل أهم هذه الجمل الإرشادية فيما يلى :-

- سلامة الفرامل .... تجنب الحوادث.
- فحص الفرامل ... ضمان السلامة.
- لا تهمل .... فرامل اليد.
- إضغط على الفرامل ... فى الوقت المناسب للوقوف.

- الجمل الإرشادية التى تدعو إلى فحص المرآة.

وتتمثل أهم هذه الجمل الإرشادية فيما يلى :-

- المرآة العاكسة هى العين الثالثة للسائق.
- احرص على أن تنظر إلى المرآة قبل تحويل إتجاه سيرك.

٦- الجمل الارشادية التى تدعو إلى احترام الخطوط والعلامات الأرضية:-

تمثل الخطوط والعلامات الارضية احد اهم انواع الرموز العديدة المستخدمة فى تنظيم العملية المرورية، حيث تساعد هذه الخطوط الأرضية فى توجيه كل من قائدى المركبات و المشاه وتخبرهم بجميع القواعد والارشادات والتعليمات الخاصة بالتجاوز ومواقع الدورات والمسارات المحددة للسير على الطرق والوقوف والعبور .. وغيرها.

وتتنوع الدلالات والقواعد الخاصة بسلوك قائدى المركبات فى القيادة لطبيعة ونوعية الخطوط والعلامات الأرضية(*)، وفى هذا الأطار يمكن تحديد العديد من الجمل الارشادية التى تدعو إلى احترام الخطوط والعلامات الارضية على النحو التالى.

- عزيزى السائق .. فهم مدلولات العلامات الارضية .. أمان لك على الطريق(**).
- عزيزى السائق .. الخطوط الأرضية دليلك نحو السلامة.
- عزيزى السائق .. إلتزم بعلامات الدخول فى الدوارات والتقاطعات.
- عزيزى السائق .. ممنوع اجتياز الخط الأبيض المتصل الذى يقسم الطريق لاتجاهين.
- توقف عند الخط الأبيض فى نهاية الشارع الفرعى للتأكد من خلو الشارع الرئيسى.
- عزيزى السائق .. لا تقترب بسيارتك من المناطق المخططة بخطوط صفراء.
- خط أبيض متقطع قبل الدوار يعنى تهدئة السرعة والتأكد من خلو الدوار.

(*) تتنوع الخطوط ووالعلامات الأرضية وفقاً لما يلى:-

- الخط الأبيض المقصل.
- الخط الابيض المتقطع.
- لجمع بين الخطين المتصل والمتقطع.
- الجمع بين الخطين المتصلين.
- خطوط عبور المشاه.
- الخطوط الفاصلة لحركة السير.
- خطوط التقاطعات.
- خطوط اكتاف الطرق.
- لأسهم.

(**) إتخذ الاسبوع الخليجى الرابع، من ١٤ الى ٢٠ مارس ١٩٨٤، من الخطوط والعلامات الارضية شعارا اساسياً له

٧- الشعارات والجمل التى تتناول موضوعات متنوعة:-

استملت العديد من الشعارات والجمل الارشادية التـى تخـاطب قـائدى المركبـات المختلفة وتتناول موضوعات متنوعة فى الأعلام المرورى

ويمكن تناول اهم هذه الجمل الأرشادية كما يلى:-

- السيارة ليست وسيلة لهو عبث .. خذ الحيطة والحذر حتى تسلم من الحوادث.
- أكثر من نصف الحوادث حوالى (٥٣٪) وقعت بسبب "الاهمال".
- الحمولة على الجسور محدودة .. فلا تحاول تجاوزها.
- تذكر مواصفات الطرق الطويلة وانت تقود شاحنتك.
- اخطاء الغير.. قد تفوق مهارتك فى القيادة.
- احتضانك لطفلك اثناء القيادة هو "الموت حقاً"(*)
- حتى لا تلوم سائقى الاتوبيسات .. علينا تجنب الانتظار فى نهر الطريق.
- سعادتك بـابنك الصغير .. وهـو يقـود سيارتك .. لا تقـارن بدمـوع ام حزينـة فقدت ابنـها بسببك(**).
- مصير اسرتك بين يديك .. وأنت خلف عجلة القيادة.

ثانياً:- الشعارات والجمل الارشادية الموجهة إلى الركاب:-

اشتملت النشرات والكتيبات والملصقات الخاصة بالتوعيـة المروريـة العديد مـن الشعارات والجمل الارشادية الموجهة إلى الركاب باعتبـارهم أحد العنـاصر التـى تتـأثر

(*) معالجة بعض السلوكيات المرورية الخاطئة لبعض قائدى المركبات، حيث يحتضنون اطفالهم اثناء قيادتهم للسيارة مما يعرضهم للخطر المباشر.

(**) معالجة بعض السلوكيات المرورية الخاطئة لبعض قائدى لمركبات من حيث تعليم ابناءهم القيادة وهم فى سن صغيرة مما يتسبب فى وقوع الحوادث المرورية.

بالحوادث المرورية. وفى هذا الاطار يمكن تحديد أهم الشعارات والجمل الموجهة إلى الركاب كما يلى:-

- أستخدام حزام الامان .. لسلامتك.
- لا تشغل السائق أثناء قيادته السيارة.
- ليكن جلوسك داخل السيارة بالوضع الصحيح.
- اركب السيارة من الجهة اليمنى ناحية الرصيف.

ثالثاً:- الشعارات والجمل الارشادية الموجهة إلى المشاه:-

أشتملت الرسائل الاعلامية الخاصة بالاعلام المرورى العديد من الجمل الارشادية التى تخاطب جمهور المشاه باعتبارهم احد الجماهير النوعية الهامة التى يمكن أن تساهم فى تقليل حوادث المرور.

ويمكن تحديد أهم الجمل الارشادية الموجهة إلى فيما يلى:-

- الجمل الارشادية الموجهة للكبار من المشاه:-
- استخدم خطوط عبور المشاه . عند عبورك الشارع.
- لا تستعمل الشارع إلا بعد خلوه من السيارات.
- الطريق مخصص لسير المركبات .. فلا تتخذه مكاناً للعب أو القراءة.
- اركب السيارة من الجهة اليمنى ناحية الرصيف.
- لا تستعمل الشارع إلا فى الاماكن المخصصة لك.
- أخى مستخدم الطريق.

هناك أرقام تشير إلى عدد حالات الوفاه والأصابات .. لا تكن أحد تلك الأرقام عند أستخدامك الطريق.

وفى اطار تناولنا الى الشعارات والجمل الارشادية الموجهة الى المشاه قد يكون من المفيد التركيز على الجمل الارشادية الموجهة للاطفال من المشاه بإعتبارهم اكثر الفئات تعرضاً للضرر والخطر وفقاً لإحصائيات الحوادث المرورية فى العديد من الدول ونتناول ففيما يلى. "**الشعارات والجمل الارشادية الموجهة للأطفال من المشاه**" حيث تم تم اعداد وصياغة العديد من الشعارات والجمل الأرشادية ذات الطابع الغنائى والموسيقى لجذب انتباه الأطفال وأثارة اهتمامهم وتم تقديم هذا الشعارات والجمل الارشادية مصحوبة بالعديد من الصور التوضيحية التى تعبر عن المغزى المستهدف من كل شعار وتزيد من تدعيم الاقناع بمضمون الفكرة لدى الأطفال، فضلاً عن تكرارها فى العديد من النشرات والكتيبات والبرامج الموجهة للأطفال.

ومن أهم النماذج الخاصة بهذه الشعارات والجمل الارشادية.

- اللون الأحمر .. لا تعبر.
- اعبر.. عند اللون الأخضر.
- لا تتحدث حين تسير .. لا تلعب فالأمر خطير.
- أنظر ليمين ويسار .. قبل عبورك أى طريق.
- هنا يا أحباب .. مكان باللون الأبيض يزدان من أجل عبور الأنسان.
- كن يقظاً وأعبر فى حذر .. وتنبه تنج من الخطر.
- العاقل يعبر بتعقل .. يمشى لا يقرأ .. لا يأكل.

رابعاً : ملاحظات الباحث

١- تم أستخدام الشعارات والجمل الارشادية فى جميع الوسائل المستخدمة فى الاعلام المرورى وبالعديد من الطرق والأساليب من أهمها:-

أ- استخدام الجمل الارشادية كتعليق على بعض الصور الخاصة بالسيارات التى تعرضت للحوادث لابراز المغزى الدعائى المستهدف من نشر الصورة فى المجلات والمطبوعات

ب- تكرار الجمل الارشادية ونشرها فى مساحات مستقلة بين المقالات والأخبار والموضوعات الصحفية وتتميز عن المواد التحريرية والأعلانية بالجريدة بأطارخاص بها.

جـ- تصميم الملصقات واللوحات الارشادية والعلامات الكيلو مترية بحيث تتضمن اهم الجمل الأرشادية الخاصة بالتوعية المرورية وتركيبها على جانبى الطرق الصحراوية والزراعية الرئيسية.

د- تجميع أهم الشعارات والجمل الارشادية ونشرها فى الصفحات الأخيرة للتقارير والمطبوعات والكتيبات الصادرة عن أدارات المرور.

هـ- الاستفادة من الشعارات والجمل الارشادية واستخدامها فى الأفلام التليفزيونية القصيرة "قف" "سلامتك" كخلاصة مركزة للمشاهد المتضمنة فى الفيلم وتعبر عن الفكرة المرورية المستهدفة.

و- تدعيم التوظيف الاعلامى والدعائى الخاص ببعض "الاحداث الخاصة" كالمسابقات المرورية واسابيع المرور ببعض الشعارات والجمل الارشادية بحيث

تم التركيز فى كل أسبوع من أسابيع المرور الخليجى على سبيل المثال على فكرة أو مشكلة مرورية معينة ويتم التعبير عنها فى شعار أو جملة أرشادية.

٢- تركزت معظم الشعارات والجمل الارشادية على مخاطبة **قائدى المركبات** باعتبارهم أهم الفئات التى تؤثر فى المشكلة المرورية وتتسبب فى الحوادث المرورية. وبهدف تعديل السلوكيات المرورية الخاطئة وتنمية وعيهم بالارشادات والنصائح بها التى تؤدى إلى القيادة السليمة، وتناولت هذه الشعارات والجمل الارشادية الدعوة إلى تجنب السرعة، واحترام ارشادات وتعليمات المرور، وإتباع القواعد السليمة فى قيادة السيارات والدعوة إلى أحترام المشاه ،وأهمية فحص السيارة وصيانتها، واحترام الخطوط والعلامات الأرضية ، إلى جانب شعارات وجمل آخرى تناولت موضوعات متنوعة ،وقد تم تناول كل نوعية منها بالعديد من التقسيمات النوعية والفرعية التى تشتمل عليها.

٣- حاولت بعض الشعارات والجمل الارشادية **توظيف الارقام والاحصائيات الخاصة بحوادث المرور** من حيث الأسباب والدوافع والنتائج فى الدعوة إلى تجنب السرعة فى القيادة أو عدم استخدام حزام الأمان أو الاهمال فى اتباع القواعد الخاصة بالقيادة السليمة.

٤- تم اعداد وصياغة بعض الشعارات والجمل الارشادية **ذات الطابع الغنائى والموسيقى** لجذب انتباه الجمهور واثارة اهتمامه فضلاً عن تقديمها مصحوبة بالصور والرسوم التوضيحية والصور الفوتوغرافية التى تعبر عن المغزى

المستهدف مما يزيد من درجة الاقتناع بمضمون الفكرة المرورية المستهدفة لدى الجمهور والأطفال.

٥- تحاول بعض الشعارات والجمل الارشادية **طرح التساؤل الذى يحمل المغزى الاقناعى المستهدف** مما يدعو إلى التأمل والتفكير وزيادة درجة الوعى والتذكر بالفكرة المرورية التى يتم التوعية بها . ومن أمثلة ذلك .

- أسبقية المرور.. لمن؟
- كثير من المصابين لم يستخدموا حزام الأمان .. من هو الخسران؟
- الوقوف المفاجئ الخاطئ .. دعوة للتصادم من الخلف.
- لا تهمل الاطار الخامس.
- المرآة العاكسة .. هى العين الثالثة للسائق.

٦- أشتملت بعض الشعارات والجمل الارشادية العديد من **استمالات التخويف** لدعوة سائقى السيارات لتجنب العديد من السلوكيات الخاطئة فى القيادة أو تنمية عدم أتباع الآداب والقواعد الخاصة بالسلامة والأمان. وتتبلور نماذج الشعارات والجمل الارشادية التى أشتملت على استمالات التخويف كما يلى:-

- لا تسرع .. فالموت أسرع.
- السرعة .. قاتلة.
- مخالفات المرور .. مفاتيح الحوادث.
- أحذر التجاوز .. عند تقاطع الطرق.
- الاطارات المستهلكة .. عرضة للانفجار.

- سلامة الفرامل .. تجنب الحوادث.

٧- أشتملت بعض الشعارات والجمل الارشادية العديد من الأستمالات المنطقية التى تستهدف مخاطبة قائدى السيارات بطريقة تتسم بالموضوعية وتدعو إلى التأمل والتفكير المنطقى مما يزيد من المقدرة الأقناعية للشعار أو الجمل الارشادية فى فهم الفكرة المرورية المستهدفة.

وتتمثل أهم نماذج هذا النوع من الشعارات والجمل الأرشادية.

- حياتك تساوى اكثر من الدقائق التى ستوفرها.
- كلما أنخفضت السرعة .. أستطاع السائق رؤية كل شئ أمامه وحوله بوضوح.
- التزم بتعليمات المرور.. تسلم.
- أخى السائق .. لا تنشغل بغير الطريق.
- أترك مسافة بطول سيارة واحدة بينك وبين السيارة التى أمامك لكل خمسة عشرة كيلو متر من السرعة.

الفصل الخامس

التخطيط الاعلامى فى
مواجهة الحوادث المروريه

أولا : مفهوم الحادث المرورى .

ثانيا : عناصر الحادث المرورى .

ثالثا : انواع الحوادث المروريه .

رابعا : الأسباب الرئيسية للحوادث المروريه .

خامسا : دور التخطيط الاعلامى فى مواجهة الحوادث المروريه .

مقدمه

تعد حوادث المرور وخسائرها من الكوارث الرئيسية فى المجتمعات المتقدمه والنامية على حد سواء، اذ تعتبر حوادث المرور من اهم الاسباب الرئيسية للموت والاصابات االجسيمه والعاهات والعديد من الاصابات والخسائر البشريه المباشرة ، بالاضافة إلى النتائج والاثار السلبية على الفرد والمجتمع وتتمثل فى الاثار الاجتماعيه والنفسية واالخسائر الاقتصاديه ... وغيرها.

وقد يكون من الملائم فى البدايه ان نتناول مفهوم الحادث المرورى وعناصر الحادث المرورى وانواع الحوادث المروريه والاسباب الرئيسية لوقوع الحزادث المروريه والتأكيد على المواجهه الشامله لمشكلة حوادث المرور واخير دور التخطيط الإعلام فى مواجهة اوتفادى الحوادث المروريه .

أولاً : مفهوم الحادث المرورى

تتسم التعريفات الخاصه بالحوادث المروريه بالتعدد والتنوع إلى حد كبير، اذ لايوجد تعريف محدد استقرت عليه دراسات وبحوث المرور وعموما يمكن تناول اكثر التعريفات شيوعا على النحو التالى .

تعريف جيزلى : الحادث المرورى هو كل ما يحدث على الطريق من مركبة او اكثر دون ان يكون متوقع الحدوث وينجم عنه الضرر للأفراد او المركبات و الاشياء والممتلكات.

اما رسل: فيعرف الحادث المرورى بانه الفشل الذى لايحقق التوقع الظاهر او الكامن للسلامة والامان اثناء السير على الطريق .

ويلاحظ ان معظم التعريفات التى حاولت توصيف مفهوم الحادث المرورى تشترك فى سمتين اساسيتين **اولهما** الحدوث المفاجئ او اللاارادى **وثانيهما** وقوع

اصابات جسديه للأفراد بالوفاه او الاصابات او تلفيات وخسائر ماديه للمركبات والاشياء والطريق والممتلكات .

وتتسم حوادث المرور بالتنوع والشيوع فى جميع الدول والمجتمعات لكن هناك العديد من الحقائق التى يمكن استخلاصها من الاحصاءات الخاصه بحوادث المرور وتمثل مما يلى(١).

١- تختلف ارقام احوادث المرور ومعدلاتها من دوله إلى دوله أخرى ومن أقليم او محافظه إلى أخرى فى الدول الواحده ولاتتوزع بالتساوى بين ساعات اليوم الواحد او الفترات الزمنيه فى العام الواحد وتختلف كذلك بين فئات المجتمع الجنسيه او السنيه والمهنيه .. الخ .

٢- تتنوع الاسباب الخاصه بوقوع حوادث المرور التى يتم تسجيلها ، فقد تقع المسؤليه بالدرجه الاولى على السائق ، وبعضها على الطريق و ثالثها على السياره. ويختلف توزيع هذه الاسباب بين الدول المختلفه فضلا عن من اختلافه وتباينه داخل المناطق الجغرافيه بالدوله .

٣- تختلف المجتمعات من حيث معدلات الحوادث وعدد السيارات وعدد الافراد وعدد الاصابات (الاصابات الجسيمه والوفيات والخسائر الماديه والاقتصادية ، ويلاحظ تزايد معدلات حوادث المرور فى المجتمعات التى لحقت بالحضاره والتحديث فى الحقبه الزمنيه الاخيرة واتسمت بالتطور المادى والاقتصادى المفاجئ والسريع دون ان تصاحبه تغيرات سلوكيه او اجتماعيه بنفس الدرجه.

ثانياً : عناصر الحادث المرورى

تتسم العناصر الخاصه بالحادث المرورى بالتعدد والتداخل، منها العناصر الخارجيه وهى تلك التى لاترجع إلى الانسان بصفة مباشره وربما لاتكون له بها اية

---

(١) مصطفى عمر التير، حوادث المرور على الطرقات ، تدمه من اعداد معهد اللاتحاد العربى، بيروت ! معهد الاتحاد العربى ١٩٩١ ،ص٧-٨ .

علاقه اساسا، ومنها العناصر التى تتعلق بالانسان مباشرة سواء كان سائقا او عابرا للطريق. وعموما فان دراسات المرور قد حددت عناصر حوادث المرور فى اربعة عناصر رئيسيه هى:-

١- الطريق.

٢- المركبه.

٣- الطقس.

٤- مستخدمو الطريق سواء كان "سائقين او مشاه" .

وبالتحليل المتعمق للعناصر المسببه للحوادث المروريه سواء كانت داخليه او خارجيه نجد أن الانسان يمثل العناصر الاساسى والوحيد المسبب لكافة حوادث المرور ، فقادة المركبات والمشاه وصانعى المركبات ورجال الصيانة. والتصليح ومعبدى الطرق وواضعى العلامات والارشادات المروريه ومنظمى حركه السير من رجال المرور هم **الانسان** اولا واخيرا .

والاكثر من ذلك ان بعض الاسباب التى قد تبدو بعيدة الصلة **بالإنسان** مثل انفجار اطارات السيارات او الخلل المفاجئ للفرامل هى فى حقيقتها نتيجه طبيعيه لاهمال الانسان الذى لم يحتاط ويتوقع حدوث مثل هذه الامور ويتجنبها باعمال الصيانه الدائمه والمتابعه الدوريه لحالة المركبه .

واحيانا يمكن اعتبار الظروف الجويه غير المواتيه مثل الامطار او حلول الضباب وما تسببة من حوادث هى فى حقيقتها اسباب ترجع إلى **الانسان** الذى لم يتخذ الحيطه والحذر الضرورى ويتبع قواعد وآداب السير فى مثل هذه الظروف الجويه غير الملائمه.

ويتفاوت دور كل عنصر من عناصر الحادث المرورى واهميته النسبيه باختلاف درجة النمو والتحضر فى المجتمعات المختلفه ، ففى حالة المجتمعات المتخلفه يكون "**الطريق**" هو المسبب الاول والرئيسى لحوادث المرور حيث تكون

شبكة الطرق فى معظمها غير معبدة وحالة الطرق سيئة وضيقة وتفتقر الى المواصفات السليمة.

أما فى المجتمعات النامية فالأمر يختلف باختلاف متوسط الدخل الفردى فى المجتمعات الفقيرة قد تحتل كل من **المركبة والطريق** الدرجة الاولى فى عناصر الحادث المرورى، حيث تطول المدة استخدام المركبة الى اقصى حد وتهمل اعمال صيانتها وتضعف الرقابة على استخدامها فضلاً عن السلبيات الاخرى الخاصة بالطريق.

أما الدول الغنية حيث تتوفر شبكة الطرق السريعة الممهدة العصرية وتتوفر جميع المركبات الجديدة بأحدث الموديلات والماركات نتيجة إنخفاض المدد الزمنية لاستخدام السيارة مثل الدول الخليجية فيمكن ارجاع نسبة كبيرة من الحوادث المرورية الى السلوكيات المرورية للسائقين نتيجة لعوامل السرعة والاهمال والرعونة فى قيادة المركبات، ذلك لان التوافق الحضارى والسلوكى بين **الانسان كمستخدم للمركبات وبين المركبة** الحديثة **كتكنولوجيا** متقدمة لم يكن قد اكتمل بعد ررغم توافر العناصر المادية بالمركبة والطريق.

أما فى الدول المتقدمة فان التوازن يعود بدرجة واضحة وتدريجية الى توليفة العناصر الاربعة المسببة بحوادث المرور وتبرز العناصر المفاجئة كالطقس ووقوع الصواعق وانهيار الجليد وغيرها السبب الرئيسى لحدوث الحوادث المرورية وعموماً فإن نسبة الحوادث المرورية فى هذه الدول تتجة للإنخفاض.

ثالثاً : أنواع الحوادث المرورية:

يمكن تقسيم الحوادث المرورية الى عدة انواع من أهمها:-

١- حوادث التصادم بين السيارات او الاصطدام باثاثات الطريق.

٢- حوادث التدهور والإنقلاب.

٣- حوادث الإنزلاق.

٤- حوادث دهس او صدم المشاه.

وفيما يلى نتناول كل نوع منها بالشرح والتفصيل.

١- حوادث التصادم بين السيارات أو الإصطدام باثاثات الطريق:

تمثل حوادث التصادم اخطر انواع الحوادث المرورية. من المحتم ان ينتج عنها خسائر ان لم تكن فى الاروح فلابد من حدوث تلفيات فى الممتلكات والسيارات المتورطة فى الحادث او فى الممتلكات العامة كأعمدة الإنارة او الارصفة او الطرق واسوار الكبارى والاشارات الضوئية والعلامات المرورية.

ويمكن تصوير مدى الخطورة الشديدة التى يتعرض لها الافراد الذين اصيبوا فى حادث تصادم من خلال التعرف على الطاقة الذاتية التى تكمن فى السيارة قبل تحركها(*).

وتحدد قوة اندفاع السيارة مع قوة احتكاكها على الارض مقدار شدة الاصطدام التى يتعرض لها الاشخاص المتورطون فى الحادث. ويوضح لنا الجدول التالى مدى حجم وخطورة الاضرار التى تحدث عند وقوع الحادث وان حجم هذه الاضرار التى تحدث عند وقوع الحادث وان حجم هذه الاضرار يتناسب طردياً مع سرعة السيارة.

م	السرعة	الأضرار المتوقعة عند حدوث التصادم
١	٢٥ كم/ساعة	مثل الأضرار الناتجة عن قذف السيارة من طائرة هليكوبتر من ارتفاع ٢,٤ متراً
٢	٥٠ كم/ساعة	مثل الأضرار الناتجة عن قذف السيارة من طائرة هليكوبتر من ارتفاع ٩,٦ متراً
٣	٧٥ كم/ساعة	مثل الأضرار الناتجة عن قذف السيارة من طائرة هليكوبتر من ارتفاع ٣٢ متراً
٤	١٠٠ كم/ساعة	مثل الأضرار الناتجة عن قذف السيارة من طائرة هليكوبتر من ارتفاع ٣٩ متراً
٥	١٢٥ كم/ساعة	مثل الأضرار الناتجة عن قذف السيارة من طائرة هليكوبتر من ارتفاع ٦٢ متراً

(*) الطاقة الذاتية للسيارة = وزن السيارة × مربع سرعتها = عزم السيارة = قوة اندفاعها.

٢- حوادث التدهور والإنقلاب:

يقصد بتدهور السيارة وانقلابها فقدان التوازن فى المستوى الطولى او فى الاتجاه الجانبى، ويلعب تصميم السيارة دوراً هاماً فى فى مدى قابليتها للتدهور إذ ان بعد مركز ثقل السيارة عن سطح الارض يؤثر تأثيراً مباشراً على ذلك إذ كلما ارتفع مركز الثقل عن سطح الأرض زادت القابلية للتدهور. وفى اطار شرح حوادث التدهور والإنقلاب نتناول بعض الجوانب الخاصة باتزان السيارة على النحو التالى[1] :-

أ- التوازن العرضى "التحرك فوق منحدر عمودى على محورها الطولى":

عند تحرك السيارة فوق منحدر عمودى على محورها الطولى حركة مستقيمة فانه تنشأ قوة جانبية تؤثر على مركز ثقل السيارة وتحاول هذه القوة قلب السيارة حول المحور المار بمنطقة تلامس العجلات.

ويتضح ان أكبر منحدر يمكن للسيارة ان تتحرك علية دون التعرض للتدهور العرضى وفقدان توازنها يتوقف على المسافة العرضية بين العجلات الامامية وارتفاع مركز الثقل عن سطح الطريق وكلما زادت المسافة بين العجلات كلما قل إتزان السيارة فى المستوى العرضى.

ب- إتزان السيارة أثناء حركتها داخل منحنى افقى :

تتعرض السيارة اثناء حركتها داخل منحنى افقى الى تأثير القوة الطاردة المركزية التى تحاول تدهور السيارة خارج المنحنى وارغامها على الزحف على المستوى الافقى فى اتجاه تأثير القوة.

وعند فقد السيارة لتوازنها العرضى فانها تنقلب حول المحور المار بمنطقة التلامس لكل من العجلة الامامية والخلفية خارج الملف تحت تأثير القوة العمودية

---

(١) ممدوح أحمد حمدى، تدهور السيارات وكيفية تفاديه، سلطنة عمان، مجلة الشرطة، العدد ٤١، نوفمبر ١٩٨٨. ص ٣٦-٣٧.

على المحور الطولى للسيارة ويلاحظ ان السرعة الحرجة التى تفقد عندها السيارة اتزانها العرضى تزداد مع زيادة كل من السرعة ونصف قطر الدوران وارتفاع مركز ثقل السيارة وتقل مع زيادة عرض السيارة.

٣- حوادث الإنزلاق:

تتعرض السيارة لحوادث الإنزلاق نتيجة فقدان السيارة لاتزانها اثناء حركتها داخل منحنى مائل. إذ عند حركة السيارة داخل منحنى مائل تتعرض لتأثير القوة الطاردة المركزية التى تحاول قلب وتدهور السيارة خارج المنحنى او ارغامها على الزحف فى المستوى الافقى فى اتجاه تأثير مركبة هذه القوى.

وعند فقد السيارة اتزانها العرضى فان قيمة الحمل الواقع على العجل فى المنحنى اسفل المحور المار بمنطقة تلامس العجل الامامى والعجل الخلفى خارج المنحنى(١).

٤- حوادث دهس او صدم المشاة:

تعد حوادث المرور هى نتاج التفاعل بين جسمين متحركين او بين جسم ثابت وآخر متحرك والحركة قد تكون حركة المركبات او حركة المشاه وقد لوحظ من نتائج الحوادث المرورية فى بعض الطرق ان هناك نسبه غير قليلة من الإصابات والوفيات تقع للمشاه نتيجة عبورهم الطريق فجأه، وعدم تخصيص اماكن للعبور امام المدارس والتجمعات والميادين الخاصة بالمشاة، وتمثل الغالبية العظمى من المشاه المصابين هم "كبار السن والاطفال". اذ ان هناك العديد من الصعوبات لفهم السلوكيات الخاصة بهم وتوصيل المعلومات الخاصة بالحوادث واسبابها لهم بالاسلوب الذى يؤثر على تصرفهم اثناء عبور الطريق.

---

(١) نفس المرجع السابق، ص ٣٧.

رابعاً : الأسباب الرئيسية للحوادث المرورية:

ترجع حوادث المرور بصفة عامة الى خطأ قائد السيارة او عيب فى السيارة او الطريق وعناصر الامن والسلامة او خطأ من المشاه. ويمكن ايجاز أهم أسباب حوادث المرور فيما يلى:

- عدم ترك مسافة كافية بين السيارات الخلفية والأمامية.
- الوقوف المفاجئ.
- الوقوف الممنوع.
- عدم الالتزام بخط السير.
- عدم التقدير السليم لمستعملى الطرق.
- السرعة الزائدة.
- قيادة المركبات بطيش وتهور.
- السير بعكس الاتجاه.
- الدخول فى مكان ممنوع.
- قيادة المركبات بإهمال وعدم انتباه.
- عبور الإشارات الحمراء.
- مخالفة قواعد الدوران الصحيحة.
- مخالفة قواعد أفضليات وأولويات المرور.
- التخطى أو التجاوز الخاطئ.
- القيادة تحت تأثير المسكرات والمخدرات والعقاقير.
- عدم صلاحية المركبة.
- انفجار الاطارات.
- انفصال مقطورة.
- عدم صلاحية الطريق.

- أثر الظروف الطبيعية كالأمطار والريح والضباب والحرارة المرتفعة والظلام.

وكثيراً ما يقع الحادث نتيجة سبب أو أكثر من الأسباب السابقة كالقيادة بسرعة كبيرة رغم شقوط الأمطار أو الضباب، وعدم صلاحية السيارة (تلف الفرامل) وعدم ترك مسافة كافية خلف السيارة الأمامية وهكذا.

ويمكن أن نستخلص أن أهم العوامل الاساسية التى تساهم فى حوادث المرور يمكن تحديدها فيما يلى(١).

- نقص الخبرة فى قيادة السيارة وسوء السلوك لبعض قائدى السيارات.
- بعض العيوب الخاصة بالسيارات.
- عدم تطبيق القوانين واللوائح والقواعد الخاصة بتنظيم المرور.
- عدم وجود الاسعاف والخدمات الصحية والإتصالية السريعة على الطرق لمساعدة المصابين بالحوادث.
- اهمية دور وسائل الاعلام بالتوعية المرورية والوعى والتقيف الخاص باسلوب وقواعد وآداب المرور ولوائحه.
- النقص فى مقومات الطرق من حيث الإعداد والرصف واشارات التقاطعات والميادين وغيرها من مقومات تحسين ظروف القيادة على الطرق.

وقد دلت الابحاث على انه يمكن إنقاذ ٣٠٪ من قتلى حوادث السيارات اذا توافرت لهم الخدمات الطبية بسرعة كافية ويتم ذلك بتوفير خدمات الإتصالات الجيدة خاصة على الطرق الصحراوية وتعدد مراكز الإسعاف المتخصصة فى حوادث المرور فضلاً عن امكانية نقل فريق الاسعاف المتخصص الى مراكز الاسعاف السريع(٢).

---

(١) نفس المرجع السابق، ص ٢٨.

(٢) أحمد محمد شمبش، الأسباب الرئيسية فى لحوادث المرور فى ندوة "حوادث السير على الطرقات، مرجع سابق، ص ١١٦.

ولا تساعد هذه الاجراءات على التقليل من الضحايا فحسب ولكنها تساعد على تخفيف تأثير الجروح وتخفيض نسبة العجز الناتج عن الحادث.

وفى هذا الاطار يمكن القول ان التقليل من الحوادث المرورية والتخفيف من اثارها يستلزم المواجهة الشاملة وتعاون الجميع إبتداء من جهود الشرطة "شرطة المرور ومهندسى المرور وخبراء الطرق ورجال القانون والصحة والتعليم والإعلام.

ونؤكد ان نقطة البداية تتعلق بالعامل البشرى وسلوكياته فى استخدام الطريق العام واسلوب القيادة. ومن هنا يتبين لنا دور الاعلام فى اثارة الإهتمام بالمشكلة المرورية فى مصر وحث الفرد على تعديل سلوكيات واسلوب قيادته للمركبة واستخدامة للطريق العام.

خامساً : دور التخطيط الإعلامى فى مواجهة الحوادث المرورية

تدل الإحصائيات الخاصة بحوادث المرورور ان ضحايا الطرق من آلاف القتلى والجرحى والمصابين وأصحاب العاهات سنوياً يبلغ أضعاف الجرائم الاخرى إذ لانبالغ لو كنا ان جرائم المرور اشد خطورة واكبر حجماً فى طبيعة الخسائر فى الارواح والممتلكات فضلاً عن التأثيرات الأخرى الجانبية فى المجالات الإجتماعية والصحيه والإقتصادية وغيرها.

ولذا فمن الأهمية توضيح الدور الهام للإعلام فى توعية الجمهور العام والجماهير النوعية المختلفة بمشاكل وقضايا المرور والتعريف بالتشريعات والقوانين والتعليمات المنظمة لحركة المرور وإتباع السلوكيات السليمة وتحقيق السير الآمن لجميع انواع السيارات ومستخدمى الطرق، ولايقصد بها اصدار الاوامر او الطاعة العمياء بل تستهدف تعميق المعرفة المرورية والإلتزام بقواعد المرور وآدابه والتعاون مع السلطات المختصة بشئون المرور.

ويستلزم الامر وضع سياسة ثابتة ومحدده ودائمة ومستمرة لمواجهة الحوادث المرورية تأخذ فى الإعتبار جميع الجوانب الإدارية والتنظيمية والتعليمية والتشريعية والإعلامية. وعوامل الامن والسلامة على الطريق، ووضع وتخطيط البرامج الاتصالية والحملات الاعلامية المتكاملة تهدف الى تنمية الوعى العام بمشكلة الحوادث المرورية لدى كافة الجماهير النوعية من مستخدمى الطرق مع التركيز فى نوعية المضمون كل فترة زمنية معينة بمشكلة مرورية محدده يتم تناول جميع العناصر ذات الصلة بها وتناولها من جميع الجوانب.

مزايا التخطيط الإعلامى المرورى:-

ويحقق اتباع التخطيط فى الحملات الاعلامية المرورية لمواجهة الحوادث المرورية العديد من المزايا من اهمها:-

- العمومية والإنتشار بحيث يتم تغطية العديد من الوسائل الاعلامية والاحداث الخاصة وتوظيف كل وسيلة اعلامية فى اطار المعالجة الاعلامية الشاملة للحوادث المرورية فى تحقيق درجة اكبر من التقديم العام والوعى المعرفى لدى جميع فئات الجماهير النوعية المستهدفة.
- التركيز على عدد محدود من الأفكار المرورية التى قد تمثل بعض الاسباب الخاصة بوقوع الحوادث المرورية وتحديد اهم الإستمالات الإقناعية "المنطقية او العاطفية" فى معالجة كل فكرة من الافكار المرورية التى يتم التركيز عليها فى الحملة الاعلامية.
- الامتداد خلال الزمن، بحيث قد تمتد الحملة الإعلامية المرورية الى فترات زمنية قصيرة او ممتدة فقد تستمر الحملة مدة "اسبوع " وقد تصل الى عام او أكثر، خاصة وان الهدف هو تعديل السلوكيات ومعالجة السلبيات الشائعة مما يستلزم الإتصال الاقناعى الدائم والمستمر.

- التنسيق بين الاعلام المروري والعوامل العديدة الاخرى ذات الصلة بالمشاكل المرورية، إذ ان دور الاعلام فى مواجهة مشكلة حوادث الطرق يبقى عاملاً من ضمن العديد من العوامل التشريعية والتنظيمية والتعليمية وعوامل الامن والسلامة .... ومن هنا يجب ان يتم التخطيط الإعلامى فى اطار المواجهة الشاملة والمتكاملة لمواجهة حوادث المرور.

اساليب التخطيط الاعلامى فى مجال المرور:-

يمكن تحديد اساليب التخطيط الاعلامى فى مجال المرور فى اسلوب الخطة المستمرة واسلوب الخطة المجزأة، والخطة المتكاملة[1] وفيما يلى نتناول كيفية الاستفادة من كل اسلوب من هذه الاساليب فى التخطيط الإعلامى المرورى

١- اسلوب الخطة المستمره : Continuous Plan

ويتم بمقتضاها توجية الرسالة الاعلامية المرورية طول مدة الحملة بمعنى ان الافكار المرورية والإستمالات الإقناعية المستخدمة فى كل فكرة يتم تناولها وإذاعتها ونشرها فى جميع وسائل الإعلام طوال المدة الزمنية للحملة.

وقد يتم إستخدام اسلوب "**التركيز**" بمعنى ان الرسالة الإعلامية تتناول فكره مرورية ثابتة لا تتغير وتحتوى من البيبانات والمعلومات التى يتكرر نشرها فى جميع الوسائل الإعلامية.

ومن امثلة ذلك التركيز على تأكيد العلاقة بين السرعة وحوادث المرور وابراز مخاطر السرعة فى القيادة او التركيز على ضرورة الإنتباه للإشارات الضوئية وان عدم الألتزام بهذه الاشارات يؤدى الى الحوادث المرورية.

---

(١) للإستزادة فى هذا المجال أنظر:-

- محمود عساف، أصول الإعلان، القاهرة : مكتبه عين شمس، ١٩٨٥. ص ٣٥٨.
- إحسان عسكر، المدخل الى الإعلان، القاهرة : دار النهضة العربية، ١٩٨٠. ص ٢٠٨.

وقد تتناول الحملة الاعلامية المرورية مجموعة من الرسائل الاعلامية التـى تشـتمل كـل منهـا علـى فكـرة او استمالات اقناعيـة معينـة ولا توجـد علاقـة بيـن الإستمالات الاقناعية المستخدمة فى الحملة الاعلامية المرورية. ويتم استخدام هذا الاسلوب فى التعدد والتنويع فى الأفكار والإستمالات على النحو التالى.

ومن امثلـة التعدد والتنويـع فـى تنـاول الافكـار والاسـتمالات الاقناعيـة المرورية ما يلى:-

- مخاطبة قائدى السيارات على ان الانشغال اثناء القيادة يعد احد الاسباب الرئيسية للحوادث.
- التأكيد على مخاطر الحيوانات السائبة فى الطريق مما يتسبب فى العديد من الحوادث.
- مخاطبة المشاه بالاساليب الصحيحة فى عبـور الطريق من الامـاكن المخصصـة لعبور المشاه.
- مخاطبـة قـائدى السيارات وخاصـة سيارات "السرفيس" بالاسلوب الصحيح فـى الانعطاف خاصة عند نزول الركاب او الوقوف لبعض الركاب على الطريق.
- التناول العام لجميع مستخدمى الطرق باهمية وضـرورة الاحترام العام لقوانين وآداب المرور.

٢- اسلوب الخطة المجزأه Wear out Plan

وتستخدم فى الحالات التى يكون فيها الجمهور المستهدف من الحملـة من فئات متباينة تجمع كل منها خصائص محددة حيث تعد لكل فئة رسالة اعلاميـة او سلسلة من الرسائل تخاطب كل الفئه بالاسلوب المناسب لها وتتضمن من البيانات والمعلومات، مما يثير اهتمـام افرادهـا دون غيرهم، ويوجـه جزء من الحملـة الى احدى الفئات ثم جزء اخر الى فئة اخرى وهكذا تكتمل الحملة المرورية.

ومن امثلة استخدام هذا الاسلوب فى تناول الأفكار والاستمالات الاقناعية المرورية ما يلى:-

مخاطبة بعض قائدى السيارات باستمالات علمية منطقية تتناول بعض الجوانب العلمية والميكانيكية المسببة للحوادث المرورية على النحو التالى.

- العلاقة بين قوة الريح والحادث المرورى
- العلاقة بين قانون مركز الثقل وتوزيع الكتلة والحادث المرورى
- طاقة الاصطدام وعلاقتها بالحادث المرورى
- مخاطبة قائدى السيارات باستخدام استمالات تخويف عاطفية تتناول مخاطر السرعة فى قيادة السيارات وعدم اتباع ارشادات وآداب المرور فى وقوع الحوادث المرورية. مثل

لا تسرع .... فالخطر اسرع

لا تسرع .... فالموت اسرع

السرعة .... قاتلة

مخالفات المرور ..... مفاتيح الحوادث

السرعة وراء اكثر .... أكثر حوادث السيارات

٣- اسلوب الخطة The Compaign plan

ويقوم هذا الاسلوب على اساس مجموعة من الأفكار والاستمالات الاقناعية تعمل كل منها على تحقيق هدف جزئى وتتناول كل رسالة فكرة واحدة وتترتب الرسالة الثانية على الاولى والرسالة الثالثة على الثانية بحيث تكتمل الافكار بحيث يتحقق الهدف الاخير فى نهاية الحملة الإعلامية.

ومن امثلة استخدام هذا الاسلوب فى تناول الافكار والاستمالات الاقناعية المرورية ما يلى:

* **في إطار مخاطبة جمهور قائدى "المركبات" واقناعة بخطورة حوادث المرور وتأثيراتها العديدة قد يكون من المفيد تناول العلاقة بين كل من العناصر** المسببة للحوادث والحوادث المرورية سواء بالطريق او السيارة او قائدى السيارة. على النحو التالى:

أ- معالجة الاستمالات الاقناعية الخاصة "**بالطريق**":- تشتمل على عدة افكار فرعية من أهمها..

- قوة الريح والحادث المرورى.
- القيادة فى الطرق الصحراوية – الطرق الجبلية.
- قواعد السير فى الجسور وعبر الأنفاق
- قواعد القيادة فى الظروف المناخية المتغيرة.

ب- معالجة الاستمالات الإقناعية الخاصة "**بالسيارة**" وتشتمل على :-

- اهمية الحرص على صيانة المركبة وكفاءتها.
- القوانين الفيزيائية لحركة السيارة على الطريق.
- حمولة السيارة المناسبة.
- طاقة الأصطدام والحادث المرورى.
- مركز الثقل وتوزيع الكتلة.

جـ- معالجة الاستمالات الخاصة **بالجوانب الصحية والنفسية للسائق**

- فسيولوجية التعب والحوادث المرورية.
- علاقة الاحساس البصرى والحادث المرورى.
- علاقة النسيان والحادث المرورى
- العلاقة بين احساس السائق بالتعب والارهاق والحوادث المرورية.

وتخلص الحملة الاعلانية فى النهاية الى التكامل بين جميع الاستمالات الاقناعية الخاصة بكل من الطريق، السيارة، السائق فى وقوع الحوادث المرورية

* في اطار مخاطبة جمهورى المركبات "باهمية" صيانة السيارة وضرورة الالتزام بصيانة جميع اجزاء السيارة فضلاً عن صيانتها دورياً وبانتظام مما يساعد على تفادى الحوادث المرورية والتقليل من أخطارها.

يمكن معالجة **الإستمالات الإقناعية** وفقاً لما يلى

أ- التأكيد على أهمية فحص الاطارات وسلامتها وعدم اهمال الاطار **الخامس**.

ب- التأكيد على ضرورة فحص الزيت وبيان ان **الزيت هو غذاء السيارة** فى رعاية المحرك.

جـ- الالتزام بسلامة "الفرامل" لتجنب الحوادث

د- الالتزام بفحص المرآه بإعتبارها **العين الثالثة للسائق**

هـ- التأكيد على ضرورة "**فحص الوقود**" وملاحظة لوحة التنبية بدقة وانتظام

و- الاهتمام بفحص المياه ..... وأجهزة التبريد والتكييف بالسيارة

ثم فى النهاية التأكيد على ضرورة الصيانة الدورية والمنتظمة للسيارة فى يقلل الخسائر ويساعد فى تفادى اى عطل او خلل مفاجئ قد يؤدى الى حادث مرورى.

وهكذا تتكامل الافكار والاستمالات الاقناعية المرورية الفرعية فى اطار الاقتناع بالفكره المرورية الرئيسية.

الدراسة الثانية

الإعـــلام المـــرورى الخليجى

دراسة حالة للبرنامج التلفزيونى "قـــف"

مقدمة:

فى ضوء تزايد حجم وتأثير مشكلة المرور فى العديد من الدول ومن أهمها دول الخليج العربى، يتزايد الإهتمام بدراسة العوامل المسببة لمشكلات وحوادث المرور، وقد تبين أن العامل البشرى يعد هو العامل المحورى الأساسى المتسبب فى الكثير من الحوادث والمشكلات المروري، وهنا تبرز أهمية دراسة الكيفية التى يتم بها توعية الانسان وتربيته وتنمية وعيه بالمشكلة المرورية.

وفى أطار ذلك تبين لنا مدى أهمية دراسة الخصائص والسمات الخاصة بالإعلام المرورى فى دول الخليج العربى. مع دراسة تفصيلية وشاملة لبرنامج التوعية المرورية التليفزيونى (قف) بإعتباره أحد النماذج التطبيقية الهامة فى أستخدام التليفزيون والاستفادة من خصائصه وسماته فى الإعلام المرورى فى دول الخليج العربى.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية اختيار البرنامج التليفزيونى (قف) وجعله كحالة للدراسة فى أطار دراسة الإعلام المرورى الخليجى من خلال العناصر والعوامل التالية.

١- تم أنتاج هذا البرنامج من خلال التعاون بين مؤسسة الإنتاج الخليجى المشترك لدول الخليج العربى مع وزارات الداخلية فى الدول العربية الخليجية.

٢- إهتمام جميع القنوات التليفزيونية فى دول الخليج بعر ض وإذاعة حلقات البرنامج بدرجة تتسم بالكثافة والتكرار فى المواقع والفترات الحية التى تجتذب أكبر قطاع من الجماهير المستهدفة.

٣- الإستمرار فى عرض حلقات البرنامج بشكل يتسم بالدورية والانتظام خلال العام، وأن زادت كثافة الإذاعة خلال الأسابيع المخصصة للمرور.

٤- الشمول والتنوع والتكامل فى تناول جميع الأفكار المرورية التى تعالج السلوكيات السلبية وأهم المشكلات المرورية فى دول الخليج من خلال حلقات البرنامج.

٥- أهتمام ادارات المرور بطبع جميع حلقات البرنامج على شرائط فيديو وتوزيعها على المدارس والمعاهد والمستشفيات والجامعات لزيادة التوعية المرورية داخل هذه المؤسسات فضلاً عن أهتمام أدارات المرور بعرض هذه الحلقات على فئات الجماهير النوعية الذين يترددون على إدارت المرور.

٦- توظيف معظم الأشكال الفنية والتصويرية عند تقديم حلقات البرنامج التلفزيونى **(قف)** إذ لوحظ أستخدام التوصير الفوتوغرافى - التصوير الحى- الكرتون - الغناء - الموسيقى خلال فقرات العديد من حلقات البرنامج.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة هذا البحث في التعرف على أهم الأفكار المرورية الرئيسية التى تم التركيز عليها فى حلقات البرنامج التليفزيونى **(قف)**، وتحديد أهم الاستمالات الإقناعية المستخدمة فى معالجة كل فكرة، والأشكال الفنية التى تم بها تقديم كل مشكلة مرورية فى كل حلقة من حلقات البرنامج. ويتم ذلك فى أطار الفهم العام لخصائص وسمات الإعلام المرورى الخليجى.

أهداف الدراسة:

يسعى هذا البحث للإجابة على العديد من التساؤلات من أهمها:-

١- توضيح أهمية الإعلام المرورى فى دول الخليج.

٢- تحديد أهم الخصائص المميزة للأعلام المرورى الخليجى.

٣- تحديد أهم الأفكار المرورية التى تم تناولها فــى كل حلقه من حلقات البرنامج التليفزيونى **(قف)**.

٤- تحديد أهم الاستمالات الإقناعية المتضمنة فى كل حلقة من حلقات البرنامج.
٥- تحديد أهم الأشكال الفنية التى تم بها تقديم حلقات البرنامج التليفزيون (قف).

مجتمع الدراسة:

يشتمل مجتمع الدراسة على جميع حلقات البرنامج التليفزيونى (قف) المنتجة بهدف تقديم التوعية والاستمالات المرورية وتضم "٧٦" حلقة البرنامج، وتتراوح المدة الزمنية لكل حلقة بين خمس دقائق الى سبع دقائق.

منهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية **Descriptive Research** التى تهدف إلى وصف الظواهر من خلال جمع الحقائق والمعلومات الخاصة بها ويتمثل ذلك فى تحديد خصائص الإعلام المرورى الخليجى وجمع وتحليل كافة العناصر الخاصة بشكل ومحتوى البرنامج التليفزيونى (قف) وسيوظف الباحث المنهج الوصفى التحليلى باساليبه وأدواته المختلفة للأجابة على تساؤلات الدراسة.

نوعية الدراسة:

يتمثل نوع الدراسة فى أسلوب دراسة الحالة Case Study للبرنامج التليفزيونى (قف) بأعتباره حالة مسيرة للإهتمام مام والاستبصار نتيجة لتميزه وأهميتة فى الاعلام المرورى الخليجى وبهدف الإحاطة الشاملة والتفصيلية بجميع العناصر الخاصة بالأفكار المرورية والاستمالات الإقناعية والاشكال الفنية التى تم بها تقديم حلقات البرنامج التليفزيونى (قف)، باعتباره يمثل احد النماذج الهامة فى أستخدام التليفزيون والإستفادة من خصائصه وسماته فى الإعلام المرورى فى دول الخليج العربى.

تقسيم الدراسة:

سوف يتم تقسيم هذه الدراسة إلى ما يلى.

مقدمة:

أهمية الدراسة.
مشكلة الدراسة.
أهداف الدراسة.
مجتمع الدراسة.
منهج الدراسة.
نوعية الدراسة.

الفصل الأول:- خصائص الإعلام المرورى الخليجى.

مقدمة.

أولاً: مرتكزات التوعية المرورية لدول الخليج

ثانياً: خصائص الإعلام المرورى الخليجى

١- وحدة التفكير الإستراتيجى للمعالجة الإعلامية.

٢- تدعيم مفهوم المشاركة.

٣- التركيز مع التنويع فى المضمون.

٤- التكامل بين جميع وسائل الإعلام الإتصالى.

٥- الإهتمام بتوظيف الأحداث الخاصة

٦- الإهتمام بجميع فئات التركيبة السكانية.

٧- الإهتمام بتوظيف الارقام والإحصائيات

٨- تزايد الإهتمام بعلامات الطرق الإرشادية

الفصل الثانى: البرنامج التليفزيونى (قف) دراسة حالة.

١- نتائج الدراسة التحليلية.

٢- خاتمة الدراسة

الفصل لأول

خصائص الإعلام المرورى الخليجى

أولاً: مرتكزات التوعية المرورية لدول الخليج

ثانياً: خصائص الإعلام المرورى الخليجى.

١- وحدة التفكير الإستراتيجى للمعالجة الإعلامية.

٢- تدعيم مفهوم المشاركة.

٣- التركيز مع التنويع فى المضمون.

٤- التكامل بين جميع وسائل الإعلام الإتصالى.

٥- الإهتمام بتوظيف الأحداث الخاصة

٦- الإهتمام بجميع فئات التركيبة السكانية.

٧- الإهتمام بتوظيف الارقام والإحصائيات

٨- تزايد الإهتمام بعلامات الطرق الإرشادية

الفصل لأول

خصائص الإعلام

المرورى الخليجى

مقدمة:

فى أطار دراسة ضخامة المشكلة المرورية فى دول الخليج من حيث زيادة نسبة الحوادث المرورية وتزايد عدد الوفيات والمصابين وحجم الخسائر الناتجة عن حوادث المرور يبرز الإهتمام المتزايد بطبيعة وخصائص الجمهور المستخدم للطريق فى دول الخليج باعتبار أن العامل البشرى هو السبب الرئيسي فى وقوع حوادث المرور

وفى ضوء أهمية التعليم والتثقيف والإعلام فى زيادة وعى الفرد بالمشكلة المرورية وتدعيم السلوكيات الإيجابية الخاصة بالالتزام بقواعد وآداب المرور يتبين مغزى الإهتمام المتزايد بالإعلام المرورى فى دول الخليج العربى على كافة المستويات الرسمية والشعبية بهدف إناع كافة فئات الجماهير النوعية بالمشكلة المرورية، وقد يكون من المفيد- فى ضوء ما سبق - أن نتناول فى هذا البحث أهم خصائص الإعلام المرورى الخليجى. وفقاً لما يلى.

أولاً: مرتكزات التوعية المرورية لدول الخليج

ثانياً: خصائص الإعلام المرورى الخليجى.

وفيما يلى نتناول كل منها بالتفصيل

أولاً: مرتكزات التوعية المرورية لدول الخليج.

حددت لجنة التوعية "المرورية بالأمانة" العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربى أهم المرتكزات الخاصة بالتوعية المرورية" على النحو التالى:

١- أستمرار - التوعية المرورية - فى الدول الأعضاء على مدار العام ويخصص أسبوع المرور لأبراز موضوع محدد متفق عليه.

٢- إقامة عرض سنوى مشترك للتوعية المرورية فى أطار إجتماعيات مديرى المرور بدول المجلس لأبراز تطور إدارات المرور وتبادل الخبرات بين الأعضاء.

٣- أعداد كتيب يحتوى على الموضوعات الجيدة والمقدمة من الدول الأعضاء فى مجال التوعية المرورية للإستفادة منه كمرجع وثائقى.

٤- التأكيد على أجراء اللقاءات المفتوحة مع الجمهور لمحاولة التعرف على الثغرات والأخطاء والعمل على تلافيها.

٥- العمل على إنشاء "جمعيات أهلية" للسلامة المرورية.

٦- أنشاء "رياض المرور" بهدف توعية الأطفال

٧- الأتصال بمؤسسة الانتاج البرامجى المشترك لدراسة أعداد وأنتاج حلقات البرنامج التليفزيونى (قف) بهدف توعية الجمهور بالقضايا والمشكلات المرورية.

٨- أصدار كتيب يتضمن قواعد وآداب المرور بالتعاون مع الأمانة العامة للمجلس.

٩- أستمرار التوعية المرورية والتدريب لجميع العاملين فى مجال المرور.

١٠- ضرورة تبادل وتكثيف الزيارات واستمرار الأتصالات بين المختصين فى أجهزة المرور

ثانياً: خصائص الإعلام المرورى الخليجى

فى إطار الدراسة المتعمقة لمضمون الإعلام المرورى فى دول الخليج العربى وملاحظات الباحث ومتابعته لكل ما ينشر أو يذاع فى وسائل الإعلام الخليجية فى مجال المرور يمكن أستخلاص أهم خصائص الإعلام المرورى الخليجى كما يلى.

١- وحـدة التفكـير الاسـتراتيجى فـى المعالجـة الإعلاميـة.

٢- تدعيـم مفهـوم "المشـاركة".

٣-التركـيز مـع التنويـع فـى المضمـون.

٤- التكـامل بيـن جميـع وسـائل الإعـلام والأتصـال.

٥- الإهتمـام بتوظيـف الأحـداث الخاصـة.

٦- الإهتمـام بجميـع فئـات "التركيبـة السـكانية".

٧- الإهتمـام بتوظيـف الأرقـام والإحصائيـات.

٨- تزايـد الإهتمـام بعلامـات الطـرق الارشـادية.

وفيما يلى نتناول كل منها بالشرح والتحليل.

١- وحدة التفكير الاستراتيجى فى المعالجة الاعلامية:

أدى التنسيق الشامل بين كافة الإدارات المرورية فى دول الخليج العربى إلى وحدة التفكير الاستراتيجى فى المعالجة الإعلامية للمشكلات المرورية التى يتم الاتفاق عليها فى لجنة "التوعية المرورية" بالأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج.

ومن مظاهر وحدة التفكير الإستراتيجى أو المعالجة الإعلامية مايلى:

١- الاتفاق بين جميع الدول الخليجية على أقامة "أسبوع المرور" فى موعد محدد بحيث يتم التركيز على مشكلة مرورية معينة والاتفاق على شعار خاص يتم تناوله فى جميع المطبوعات والنشرات والملصقات وجميع وسائل الاعلام

٢- التعاون بين مؤسسة الانتاج البرامجى المشترك ووزارات الداخلية بدول المجلس فى إعداد وإنتاج حلقات البرنامج للتليفزيون (**قف**) والاهتمام بإذاعة جميع حلقات البرنامج فى جميع تليفزيونات دول الخليج.

٣- أعداد بعض الكتيبات والتقارير والأدلة المطبوعة فى مجال التوعية المرورية مركزياً وتوزيعها ونشرها فى جميع الدول الخليجية.

٤- أقامة كافة أشكال الاتصال بالجماهير التوعية كالندوات والمحاضرات وتبادل الزيارات بين القيادات المرورية والضباط وصف الضباط وخبراء المرور لكل دولة من الدول الخليجية.

٥- المساهمة الإيجابية الفعالة لجميع وسائل الإعلام بدول الخليج فى أعداد وتقديم البرامج التليفزيونية والتحقيقات الصحفية مما يزيد من درجة الإهتمام بالمشكلة المرورية.

٢- تدعيم مفهوم "المشاركة":

فى إطار الاهتمام الرسمى والشعبى بمشكلة المرور فى دول الخليج لاحظ الباحث تزايد الإهتمام - بالمشاركة الإعلامية والإتصالية والإعلانية للعديد من الهيئات والمؤسسات بمشكلة المرور. مثل الجامعات والمدارس والهيئات والشركات كشركات الطيران والتأمين ووكلاء وتجار السيارات وهيئات النقل العام والشباب والرياضة والبنوك والمؤسسات المصرفية وبعض قطاعات الجيش وغيرها.

وتساعد المشاركة الخاصة بهذه الهيئات والمؤسسات فى الأنشطة والبرامج الإتصالية والإعلامية الخاصة بالمرور على التأكيد أن الإعلام المرورى هو مسئولية الجميع إلى جانب المسئولية الخاصة لأدارات المرور، فضلاً عن زيادة التأثير الإقناعى لجميع فئات الجماهير النوعية بمضمون المشكلة المرورية.

٣- التركيز مع التنويع فى المضمون:

يهتم الإعلام المرورى باتباع استراتيجية "**التركيز**"، بحيث يتم التركيز على مشكلة مرورية محددة فى جميع وسائل الإعلام الخليجية فى أطار التناول العام لجميع المشكلات المرورية

ويساعد هذا الأسلوب على تناول جميع التفاصيل الدقيقة واستخدام جميع الاستمالات الاقناعية ذات الصلة بمضمون المشكلة المرورية وتوظيف جميع الوسائل الاعلامية والاتصالية بهدف الوصول إلى أقصى عدد ممكن من الجماهير

المستهدفة.واقناعهم وزيادة الوعى العام بحجم هذه المشكلة المرورية وتأثيراتها العديدة على جميع الفئات من مستخدمى الطريق.

ومما يزيد من فعالية التركيز استخدام العديد من "**الطرق والأساليب المتنوعة**" فى تقديم المضمون سواء فى الأفلام التليفزيونية القصيرة أو الصور الفوتوغرافية أوالنماذج المجسمة والجمل والشعارات الإرشادية والأغانى والمشاهد التمثيلية والتحقيقات والموضوعات الصحفية والبيانات والإحصائيات التفصيلية فى المطبوعات والكتيبات، أو استخدام العديد من الأشكال الفنية فى بعض البرامج الإذاعية والتليفزيونية.

ومما يدعم ذلك أن الفرد العادى فى أى دولة خليجية - نظراً للتقارب الجغرافى والثقافى والإجتماعى- يتعرض بسهولة ودون أى جهد للعديد من الوسائل الإعلامية فى الدول الخليجية الأخرى وخاصة الراديو والتليفزيون بالإضافة إلى وسائل الإعلام المحلية وهو ما يزيد من حجم الانتشار والذيوع لمضمون الأفكار والمعلومات والإرشادات الخاصة بالمشكلة المرورية التى يتم التركيز عليها فى جميع الدول الخليجية.

٤- التكامل بين جميع وسائل الإعلام والإتصال:

يتسم الإعلام المرورى فى دول الخليج العربى بالتكامل بين جميع وسائل الإعلام المختلفة فى كل دولة من دول الخليج العربى فى تناول المشكلات المرورية المختلفة، ويساعد على ذلك أن الفرد العادى يتعرض للعديد من وسائل الاعلام فى أكثرمن دولة خليجية مما يزيد من درجة الانتشار والذيوع عضوية الأفكار والمعلومات والارشادات المرورية فى جميع الدول الخليجية.

ويتحقق التكامل فى الاعلام المرورى الخليجى على المستويات التالية:-

- التكامل بين وسائل الإتصال السمعية والمرئية "الراديو- والتليفزيون - ووسائل الإتصال المطبوعة" الجرائد والمجلات والنشرات والكتيبات والتقارير والأدلة،

الأولى تساهم فى تحقيق الوعى والمعرفة العامة للجمهور العام، **والثانية** تساعد فـى تحقيـق الوعـى والمعرفـة النوعيـة والتفصيليـة لجمهـور نوعـى معيـن بقضيـة مرورية محددة.

- التكامل بين وسائل "**الإتصال الجمعى**" فـى "النـدوات والمحـاضرات" ووسـائل الإتصـال "**الشـخصى**" مـن خـلال الزيـارات والقاءات الشـخصية ونقـاط التوعيـة المروريـة وخاصـة خـلال الأسبوع المـرورى الخليجـى ويتمثـل ذلـك فـى تنـاول المشكلة المرورية المحددة مـن جميـع جوانبهـا وتفصيلاتهـا خـلال الفترة الزمنيـة المحددة.
- التكامل بين جميع وسائل الإعلام فى جميع الدول الخليجية فى "**التغطية الإخبارية والاعلامية**" لجميع الأنشطة والبرامج الخاصة بمجـال المـرور وتقديم العديـد مـن الـبرامج اليوميـة والدوريـة وبعض الفقرات الإذاعيـة والتليفزيونيـة أو التحقيقـات الصحفية فى الوسائل المسموعة والمرئية والمطبوعة مما يزيد من درجة الاهتمام العام بمشكلة المرور وحوادث المرور على مستوى دول الخليج بصفة عامة.

٥- الإهتمام بتوظيف الأحداث الخاصة:

يتسم الإعـلام المـرورى فـى دول مجلس التعـاون الخليجـى بكـثرة وكثافـة الإهتمام بتوظيف واستخدام وابتكار "**الأحداث الخاصة**" لتدعيم وتنشيط سبل الأتصـال بالجمهور العام وتوطيد الصلات الشخصية بين رجال الشرطة والمرور والمواطنين.

وتندرج تحت قائمة الأحداث الخاصـة والزيـارات والمعـارض والإحتفـالات والمهرجانـات والأسـابيع والأيـام الخاصـة والإجتماعـات والمؤتمـرات والنـدوات والمباريات الرياضية والمسابقات الثقافية والمعرفية.

ويتسم اسبوع المرور فى دول الخليج كحدث خاص بأنه يشتمل علـى جميـع الأنشطة والأساليب والوسائل والبرامج الإتصالية، ويتـم تنفيـذ حملـة أعلاميـة مكثفـة للتوعية المروريـة بأحدى المشـكلات المروريـة التـى يتـم التركيـز عليهـا ومواجهتهـا

وتناولها بالعديد من الطرق والأساليب الإتصالية والإقناعية والإعلامية خلال الفترة الزمنية المحددة.

ويمثل هذا الأسبوع مناسبة لتأكيد وتدعيم التعاون الزمنى فى مجال التنظيم المرورى وتبادل المعارف الخبرات بين رجال المرور وتدعيم العلاقات المتبادلة بينهم، فضلاً عن أعتباره أحد اشكال الإتصال الإيجابى الفعال بين جميع الفئات فى كل دولة من دول الخليج (السائق- المشاه- رجال المرور- طلاب المدارس- فى تطبيق القواعد والقوانين المرورية وزيادة الوعى لدى جميع هذه الفئات بالمشكلة المرورية التى يتم التركيز عليها.

ويتم خلال أسبوع المرور اقامة العديد من أشكال الإتصال بالجماهير النوعية كالندوات والمحاضرات والحلقات النقاشية واقامة المسابقات والمعارض وتوزيع الملصقات والمطبوعات والنشرات والكتيبات والهدايا وغيرها من الأنشطة التى تساهم فيها العديد من المؤسسات الحكومية والخاصة.

٦- الاهتمام بجميع فئات "التركيبة السكانية":

نظراً لطبيعة التركيبة السكانية الخاصة بدول مجلس التعاون الخليجى وتزايد نسبة السكان من الجاليات الأجنبية والآسيوية والعربية ومعظهم من العاملين والسائقين والمشاه ومستخدمى المركبات العامة والخاصة ومستخدمى الطريق مما كان له العديد من مظاهر التأثير فى محتوى ومضمون الرسالة الإعلامية المرورية.

ويتمثل إهتمام الإعلام المرورى الخليجى بفئات التركيبة السكانية على النحو التالى:

- إستخدام اللغات (العربية- الإنجليزية- الاوردية) فى ترجمة الكتيبات والنشرات والملصقات الخاصة بتقديم التوعية وارشادات وقواعد المرور.
- الحرص على إنتاج فيلم تليفزيونى يتناول فكرة ومضمون الشعار المستخدم فى أسبوع المرور فى كل عام والمغزى المستهدف والفكرة المرورية التى يتم

التركيز عليها وأستخدام اللغات الثلاث (العربية- الإنجليزية- الأوردية) فى أنتاج الفيلم.

- أجراء العديد من اللقاءات فى البرامج التليفزيونية والرسائل الإعلامية الخاصة بأسبوع المرور مع مواطنى الهند وباكستان ودول جنوب شرق آسيا وبعض الإجانب والعرب من الوافدين واستخدام "اللغات الوطنية الإصلية" لهؤلاء السكان مما يوضح مدى الحرص على مخاطبة كافة الجماعات النوعية المكونة للتركيبة السكانية الخليجية فى مجال الإعلام المرورى.
- قيام مؤسسة الإنتاج البرامجى المشترك بترجمة بعض حلقات لبرنامج التليفزيون (قف) باللغة الإنجليزية مع الحفاظ على مضمون الفكرة المرورية المقدمة بهدف توعية قطاع كبير من جمهور الوافدين.
- توظيف مضمون بعض الصحف الخليجية الصادرة باللغة الإنجليزية وبعض القنوات التليفزيونية الخليجية التى تصدر بلغات غير عربية مثل القناه التلفزيونية أبوظبى ٢، باللغة الإنجليزية " وتليفزيون الشارقة" باللغة الأوردية(*) .

وتؤكد المظاهر السابقة مدى حرص القائمين على الإعلام المرورى فى الدول الخليجية على مخاطبة الجمهور المستهدف فى أطار الخصائص والسمات المميزة لمستقبلى الرسالة الإعلامية وفى أطار تعدد لغاتهم وعاداتهم وقيمهم والمستوى الثقافى والمعرفى لهم.

٧- الإهتمام بتوظيف الأرقام والإحصائيات:

أهتمت الرسائل الإعلامية فى مجال المرور بدول الخليج العربى بالتوظيف الدقيق والجيد للأرقام والإحصائيات المختلفة المتعلقة بقضايا المرور ومشكلاته.

(*) حيث تخصص الفترة الزمنية من الثانية حتى الخامسة من مساء كل يوم فى تلفزيون الشارقة لمخاطبة بعض قطاعات الوافدين من مواطنى باكستان.والهند ممن يتحدثون اللغة الاوردية.

وينبع هذا الاهتمام اساساً من إن الشعور بمشكلات المـرور ومـا ينتـج عنهـا مـن خسـائر ونتـائج سـلبية يتبلـور بدرجـة أكـثر تـأثيراً وفعاليـة إذا إقـترن بالحقـائق والأرقام والإحصائيات المستقاه من طبيعة المشكلات المرورية.

وفى أطار ذلك كانت **الإحصائيات العامة للمرور هى** أفضل الوسائل للتعبـير عـن كافـة القضايـا والجوانـب المتعلقـة بالمشـكلات المروريـة عمومـاً والحـوادث المروريـة بصفـة خاصـة ويتمثـل ذلـك عـن طريـق ربـط كافـة المعلومـات المتعلقـة بحوادث المرور بالحاسب الالى فى الادارات العامة للمرور بدول الخليج.

وتعد التقارير الإحصائية العامة للمرور(*) التى تصدر بصفة دوريـة سـنوياً فى كل دولة خليجيـة وتنشـر وتـوزع علـى نطـاق عـام أحـد أهـم المظـاهر الخاصـة بالتوظيف الجيد للأرقام والإحصائيات فى الإقناع والتوعية بحوادث المـرور، فضـلاً عن توظيف بعض الأرقام والإحصائيات فى الشعارات والجمل الارشادية التى تدعو

(*) أنظر الادارة العامة للمرور الإحصائيات العامة للمرور ١٩٩١، سـلطنة عمـان شـركة عمـان السكانية ١٩٩٢، وتشتمل التقارير الأحصائية العامة للمرور على:

- إحصائيات حوادث المرور المسجلة فى كل عام وفقاً لنوعية الحـوادث، ووفقـاً للممتغيـرات "لكل المنطقة جغرافية- شهر من شهور السـنة- أيـام الأسـبوع- حالـة الجـو- زمـن وقـوع الحـادث- أتجاهـات الطريـق- مواقـع الطريـق المختلفـة- أنـواع المركبـات- التـأمين علـى السيارات- تسجيل السيارات".
- أهم أسباب حوادث المرور كل عام وقوع الحوادث وفقاً للأسباب
- أعداد الوفيات نتيجة الحوادث المرورية وفقاً للمتغيرات من الوحـدات المروريـة - النـوع- نوعية مستخدم الطريق- الجنسية- الشهور- حزام الأمان.
- أعداد المصابين نتيجة حوادث المرور كل عام "درجة الاحصائية- شهورالسنة- الجنسية- أيام الأسبوع- حزام الأمان.
- أحصائيات مخالفات المرور
- أحصائيات السيارات المسجلة
- أحصائيات رخص القيادة

إلى تجنب السرعة فى القيادة أو عدم أستخدام حزام الامان. والإهمال فى أتباع القواعد الخاصة بالقيادة المرورية السليمة.

٨- الإهتمام بإنتاج واستخدام علامات الطرق الارشادية:

كان للوكالات والشركات المتخصصة فى تصميم وتنفيذ وأنتاج الوحدات الخاصة بعلامات الطرق بجميع أنواعها (الارشادية- التحذيرية- المانعة- الملزمة- أشارات المرور- وغيرها) دور هام فى تدعيم الإعلام المرورى المباشر فى الطرق داخل وخارج المدن فى الدول الخليجية.

ويبرز حجم الإهتمام بتصميم وأنتاج هذه الوحدات فى سلطنة عمان(*) بدرجة واضحة ومتزايدة، ويتم ذلك بالإشتراك مع أدارات المرور داخل الدولة حتى يتم الإنتاج وفقاً للمواصفات القياسية العالمية المتفق عليها.

وتعكس هذه الزيارة مدى الإهتمام باستخدام هذه العلامات المرورية بجميع أنواعها على جميع الطرق الرئيسية والفرعية سواء بهدف التحذير(المنع- التنظيم- التوجيه- الإعلام- الإرشاد) فضلاً عن علامات تحديد الإتجاه وعلامات التعريف بالإماكن والطرق والمدن أو بعض العلامات التى تقدم بعض المعلومات المقيدة لقائدى المركبات للمساعدة فى الإعلام المرورى المباشر على الطرق، بالإضافة إلى دورها فى التكامل وزيادة الفعالية، والتأثير مع وسائل الإعلام المرورى مثل الصحف والمجلات والنشرات والمطبوعات والإذاعة والتليفزيون.

(*) مما يوضح درجة الأهتمام بأستخدام علامات الطرق بجميع أنواعها فى سلطنة عمان الزيادة الكبيرة فى الطاقة الأنتاجية لاحدى الشركات المتخصصة مؤسسة مزون المتحدة للتجارة والمقاولات العامة. فى أنتاج هذه الوحدات، أذ تبلغ طاقتها الأنتاجية لكل نوع.

- علامات الطرق التحذيرية ٢٠ألف.
- علامات الطرق الأرشادية ١٥ألف.
- علامات الأمان ٥ آلاف.

الفصل الثاني

البرنامج التلفزيوني "قف"

"دراسة حالة"

الفصل الثانى

البرنامج التلفزيونى "قــف"

"دراسة حالة"

أنتجت مؤسسة الإنتاج البرامجى المشترك لدول الخليج العربى بالتعاون مع وزارات الداخلية فى الدول العربية الخليجية "٧٦" حلقة من المسلسل التلفزيونى "قف" بهدف تقديم التوعية والإرشادات المرورية من خلال العديد من الفقرات التى تم تقديمها على شكل مجلة تلفزيونية شاملة تتضمن

"المشاهد التمثيلية – الافلام الحية – الرسوم المتحركة – الدمى – الأغانى"

وتتراوح مدة كل حلقة بين خمس دقائق إلى سبع دقائق، وقد سبق إنتاج وتنفيذ هذه السلسلة من البرامج إجراء العديد من الدراسات والبحوث الميدانية مع المتخصصين فى العديد من المجالات وبالإضافة الى العاملين فى إدارات المرور بالدول الخليجية.

وتم وضع الأهداف الأساسية لبرنامج التلفزيونى **"قـف"** من لجنة **"التوعية المرورية العليا"** الممثلة بمندوبى الدول الأعضاء وبمشاركة العديد من الخبراء فى مجال المرور بحيث يتضمن البرنامج أهم الإرشادات والنصائح المرورية وتجنب حدوث الحوادث المرورية بإسلوب فنى مؤثر وبعيدا عن التوجيه والنصح المباشر.

وتبرز أهمية البرنامج التفزيونى "قـف" فى تدعيم التوعية المرورية فى دول الخليج العربى للعديد من العوامل يمكن تناول أهميتها فيما يلى :-

١- إهتمام جميع قنوات التلفزيون فى دول الخليج العربى بعرض وإذاعة حلقات البرنامج بدرجة تتسم بالكثافة والتكرار فى المواقع والفترات الزمنية الحية التى تجتذب أكبر قطاع من الجماهير المستهدفة.

٢- الإستمرار فى عرض حلقات البرنامج بشكل يتسم بالدورية والإنتظام خلال العام وإن زادت كثافة الإذاعة خلال الاسابيع المخصصة للمرور، وقد ساعد

على ذلك الشمول والتنوع والتكامل فى تناول جميع الأفكار المرورية من خلال حلقات البرنامح.

٣- إهتمام إدارات المرور بطبع جميع حلقات البرنامج على "شرائط فيديو" وتوزيعها على المدارس والمعاهد والجامعات والمؤسسات الإنتاجية لزيادة التوعية المرورية داخل هذه المؤسسات، فضلا عن إهتمام إدارات المرور بعرض هذه الحلقات على فئات الجماهير النوعية الذين يترددون على إدارات المرور.

٤- توظيف معظم الأشكال "الفنية والإخراجية والتصويرية" عند تقديم حلقات البرنامج، إذ لوحظ إستخدام التصوير الفوتوغرافي - التصوير الحي - الكرتون - الغناء - الموسيقى فى العديد من حلقات البرنامج.

نتائج الدراسة التحليلية لبرنامج التلفزيوني "قف"

قام الباحث بمشاهدة وتحليل جميع حلقات البرنامج التلفزيونى "قف" وعددها ٧٦ حلقة وتم تحديد أهم الأفكار المرورية الرئيسية التى تم التركيز عليها فى حلقات هذا البرنامج. كما تم تحديد أهم الإستمالات الإقناعية المستخدمة فى معالجة كل فكرة من الأفكار المرورية الرئيسية والخاصة بجميع عناصر المشكلات المرورية. والأشكال الفنية التى تم بها تقديم كل مشكلة مروريا فى كل حلقة من حلقات البرنامج.

والجدول التالى يبين نتائج الدراسة التحليلية لبرنامج التلفزيونى "قف"

رقم الفكرة	الفكرة المرورية الرئيسية	أهم الإستمالات الإقناعية	ملاحظات
الأولى	مخاطر المسرعة فى القيادة	١- التأكيد على أن السرعة هى السبب الرئيسى فى الحوادث المرورية. ٢- ضرورة التمييز بين السرعة داخل المدن والسرعة فى الطرق الخارجية. ٣- أهمية الإلتزام بعدم تجاوز السرعة المحددة من إدارات المرور. ٤- التأكيد على طبيعة السرعة فى الجسور والمنعطفات والإدارات. ٥- تحديد السرعة فى حالة وجود ركاب أو وجود حمولة بالمركبة. ٦- التأكيد على دوافع السرعة المتعلقة بالتهور والإستعجال والتسابق والغضب وفقدان الوعى.	تم معالجة هذه الفكرة فى خمس حلقات - تصوير حى - كرتون - أغنية مهلا
الثانية	القيادة فى حالة سكر أو تعاطى المخدرات والحبوب بأنواعها.	١- التأكيد على أن القيادة فى حالة سكر أو تعاطى المخدرات تسبب حوادث المرور. ٢- إبراز مخاطر القيادة فى هذه الحالة. ٣- إستمالات المقارنة بين القيادة فى الحالة الطبيعية والقيادة فى حالة سكر أو مخدرات.	تم معالجة هذه الفكرة فى حلقتين تصوير حى
الثالثة	تحديد المسافة اللازمة بين السيارتين على الطريق	١- الإلتزام بمسافة ثابتة ومستمرة بين السيارتين على الطريق. ٢- تحديد بعض أسباب إنعدام هذه المسافة مثل السرعة أو محاولة الإنفراد بالطريق. ٣- أهمية الإلتزام بالسرعة المناسبة لخط السير المناسب فى نهر الطريق.	تم معالجة هذه الفكرة فى حلقتين
الرابعة	سلامة الأطفال الركاب فى المركبة	١- إبراز مخاطر إنشغال السائق بالأطفال. ٢- التأكيد على الأساليب السليمة لجلوس الأطفال فى المركبة. ٣- توضيح بعض العادات السلوكية السيئة فى هذه الحالة.	تم معالجة هذه الفكرة فى حلقتين تصوير حى + كرتون.

رقم الفكرة	الفكرة المرورية الرئيسية	أهم الإستمالات الإقناعية	ملاحظات
الخامسة	قيادة الدراجات البخارية .	١- القواعد الصحيحة فى القيادة من حيث الإلتزام بخط السير والسرعة. ٢- أهمية حماية السائق بالخوذة الواقية والحماية الأمامية .. إلخ	معالجة هذه الفكرة فى حلقة واحدة.
السادسة	قيادة الدراجات الهوائية	١- بعض الممارسات الخاطئة فى القيادة. ٢- قواعد قيادة الدراجات الهوائية للكبار والصغار.	معالجة هذه الفكرة فى حلقة واضحة
السابعة	معرفة الإسعافات الأولية	١- أهم الإسعافات الأولية عند وقوع حادث مرورى. ٢- الإسعافات الأولية لكل من السائق والراكب والمشاه. ٣- ضرورة وجود لوازم الإسعافات الأولية فى السيارة.	تم معالجة هذا الموضوع فى حلقة واحدة فى إطار مقارن.
الثامنة	العبور من غير الأماكن المخصصة	١- التأكيد على أن هذه المشكلة من أهم أسباب حوادث المشاه. ٢- التزام السائق بتهدئة السرعة فى أماكن العبور. ٣- إنتباه المشاه عند العبور فى جميع الحالات.	معالجة هذا الموضوع فى حلقة واحدة.
التاسعة	سلامة الرؤية لدى السائق تمنع وقوع الحوادث.	١- التأكيد على سلامة البصر والحالة الصحية للسائق. ٢- سلامة الرؤية من داخل السيارة - الزجاج - الإنارة. ٣- خلو السيارة من الملصقات والستائر التى قد تعيق الرؤية. ٤- تأثير الضوء العالى ليلا فى إرباك الرؤية.	تم معالجة هذه الفكرة فى حلقتين.
العاشرة	التأكيد على سلامة الكوابح "الفرامل"	١- دور سلامة الكوابح فى تجنب الحوادث. ٢- ضرورة فحص الكابح الآلى لضمان السلامة. ٣- التأكيد على تبديل الزيت لضمان السلامة. ٤- دور الكابح اليدوى فى بعض المواقف.	معالجة الموضوع فى حلقتين واحدة ٣٠،٥ق، والأخرى ١٠،٦ق.
الحادية عشرة	التأكيد على ضرورة سلامة المركبة "الماء"	١- التأكيد على ضرورة وجود الماء الكافى فى جهاز التبريد.	حلقة واحدة مدتها ٤٨،٦ق تجمع بين المشاهد الحية والكرتون.
الثانية عشرة	التأكيد على سلامة المركبة "الزيت"	١- تسرب الزيت يؤدى إلى هلاك السيارة. ٢- الزيت هو "غذاء السيارة". ٣- التأكيد على عدم إهمال الزيت.	حلقة واحدة تصوير حى مدتها ٠٢،٦ق.

رقم الفكرة	الفكرة المرورية الرئيسية	أهم الإستمالات الإقناعية	ملاحظات
الثالثة عشرة	التأكيد على سلامة المركبة "الإطارات"	١- عدم إهمال إطارات السيارة والتأكيد على سلامة الإطارات. ٢- الإطارات المستهلكة عرضة للإنفجار. ٣- المركبة ذات الإطارات الجيدة يمكن إيقافها دون خطورة. ٤- عدم إهمال "الإطار الخامس" فى جميع الحالات.	حلقة واحدة تصوير حى مدتها ٠,١٠ق.+ كرتون
الرابعة عشرة	القواعد الخاصة بقيادة المقطورات.	١- قواعد السير بالمقطورات داخل المدن. ٢- سير المقطورات فى الإرتفاعات والمنعطفات والطرق الخارجية. ٣- تأكيد العلاقة بين السيارة وقطر المقطورة.	حلقة واحدة تصوير حى مدتها ٠,٣٠ق.
الخامسة عشرة	إستخدام حزام الأمان	١- حزام الأمان يقل من تأثير الحوادث المرورية. ٢- حماية السائق والراكب. ٣- التقليل من حجم الإصابات. ٤- المقارنة بين إستخدام حزام الأمان وعدم إستخدامه.	حلقة واحدة تصوير حى مدتها ٠,١٥ق.
السادسة عشرة	أسباب حدوث حريق فى السيارة.	١- عدم إهمال كهرباء السيارة وأسلاكها. ٢- عوامل أخرى تتعلق بسلوك السائق والراكب. ٣- التحذير من التدخين داخل السيارة - "الولاعة - طفاية السجائر". ٤- التأكيد على وجود طفاية الحريق.	حلقة واحدة مدتها ٠,١٠ق.
السابعة عشرة	إنشغال السائق إثناء قيادة السيارة	١- التأكيد على أن هذه العادة من العادات السيئة التى تسبب الحوادث. والتحذير من ٢- الإنشغال بالحديث عن الركاب. ٣- الإنشغال بالجريدة فى الإشارة الطويلة. ٤- عدم الإنشغال بالراديو - التلفاز - المسجل التليفون أثناء القيادة. ٥- عدم تناول الطعام أثناء القيادة.	يعالج هذه الفكرة حلقة واحدة مدتها ٠,٣٥ق. غناء وتصوير حى + كرتون شعار "إحذر تسلم"
الثامنة عشرة	قواعد السير فى الطرق الجبلية.	١- التعريف بالمخالفات التى تؤدى إلى حوادث فى مثل هذه الطرق. ٢- حدود السرعة فى الطرق الجبلية والمنحنيات. ٣- التعريف بالعلامات والإشارات فى هذه الطرق.	حلقة واحدة مدتها ٠,٤٠ق. فوتوغرافيا + كرتون + غناء.

رقم الفكرة	الفكرة المرورية الرئيسية	أهم الإستمالات الإقناعية	ملاحظات
التاسعة عشرة	القيادة السليمة ليلا	١- الإحتياجات الواجب إتخاذها عند القيادة ليلا. ٢- تعتمد القيادة السليمة ليلا على *طبيعة الجو - كفاءة المركبة - سلامة السائق ٣- إستخدام العاكس - مثلث الإنذار الفسفورى عند الوقوف.	حلقة واحدة مدتها ٤٥،٥ق. تجمع بين الغناء المباشر والفوتوغرافيا والمشاهد الكرتون.
العشرون	مخاطر الحيوانات السائبة فى الطرق.	١- ضرورة الإنتباه إلى العلامات التى تشير إلى المناطق الآهلة بالحيوانات. ٢- تحديد السرعة فى هذه المناطق.	حلقة واحدة مدتها ٦،١٠ق تصوير حى.
الحادية والعشرون	قواعد السير عند الجسور وعبر الأنفاق.	١- ضرورة الإنتباه إلى العلامات والإشارات تحدد إرتفاع الجسر ووزن الحمولة. ٢- حدود السرعة لتجنب الحوادث. ٣- عدم تحميل إرتفاعات زائدة.	حلقة واحدة مدتها ٥،٤٠ق حى + كرتون.
الثانية والعشرون	قواعد القيادة فى الظروف المناخية المتغيرة.	١- القيادة فى الجو الممطر والإلتزام بالسرعة المحددة. ٢- إستخدام مساحة الزجاج. ٣- القيادة فى حالة الرطوبة العالية - العواصف.	حلقة واحدة مدتها ٦،٣٠ق تصوير حى + فوتوغرافيا
الثالثة والعشرون	بعض العادات السيئة أثناء القيادة.	١- عدم التسابق أو التطفيش أثناء القيادة ٢- عدم التحدث مع السائقين أثناء القيادة. ٣- عدم إحداث الضوضاء داخل السيارة. ٤- عدم إشعال ضوء الإبهار.	حلقة واحدة مدتها ٦،١٠ق.
الرابعة والعشرون	بعض العادات السيئة أثناء التوقف.	١- ترك الأبواب مفتوحة أو زجاج السيارة يعرض السيارة للسرقة. ٢- نسيان المحرك يعمل أثناء التوقف. ٣- ترك الإضاءة يستهلك البطارية. ٤- نسيان الفرامل اليدوية أثناء التوقف.	حلقة واحدة مدتها ٦ق حى + كرتون.
الخامسة والعشرون	السلامة فى الطريق "الحيطة والحذر"	١- التأكيد على أهمية الفحص السنوى. ٢- توفير بعض المعدات الإحتياطية. ٣- إمكانية التبديل أو التصليح فى حالة العطل المفاجئ. ٤- أخطاء بسيطة والثمن غالى.	حلقة واحدة لها طابع تعليمى مدتها ٥،٣٠ق تتضمن أغنية "لا ترتبك" غناء+ تصوير حى
السادسة والعشرون	العلاقة بين المركبة والحمولة.	١- القانون لا يسمح بحمولة اكبر من طاقة المركبة. ٢- الإلتزام بالحمولة والإرتفاع يحقق السلامة.	حلقة واحدة مدتها ٥،٢٠ق خاصة بالسيارات النقل.

رقم الفكرة	الفكرة المرورية الرئيسية	أهم الإستمالات الإقناعية	ملاحظات
السابعة والعشرون	قيادة المركبات الطويلة ذات المقطورة.	١- عدم الإلتزام بالسرعة المسموح لها يسبب حوادث عديدة. ٢- الإلتزام بالسير فى الحارة اليمنى. ٣- مراعاة الطول فى السرعة - الإنعطاف الدوارات ... إلخ.	حلقة واحدة ٠,٥٠ق تصوير حى + فوتوغرافيا.
الثامنة والعشرون	الحمولة الزائدة للمركبات الكبيرة.	١- الإهتمام بزيادة الحمولة يسبب الهلاك. ٢- بعض الجسور الصغيرة غير مصرح بالمرور فيها. ٣- الإلتزام بالوزن المحدد فى محطات وزن الشاحنات.	حلقة واحدة مدتها ٠,٣٥ق تصوير حى + كرتون.
التاسعة والعشرون	مـاذا تعنـى إشـارات وعلامات المرور الأرضية	١- الإلتزام بالقواعد الخاصة بالخطوط والممرات الأرضية. ٢- الإلتزام بعدم تجاوز خطين متصلين. ٣- الإلتزام بعدم التجاوز بدون حذر.	حلقتيـن إحداهمـا ٠,٢٠ق شـكل غنـائى "أغنيـة الممـارات" تصوير حـى + كرتون.
الثلاثون	الضـوء الأحمـر.. حالـة إنذار.	١- التأكيد على أن الضوء الأحمر يعنى حالة إنذار. ٢- ضرورة الإنتباه وإصلاح الخلل. ٣- أسباب إرتفاع درجة حرارة المحرك. ٤- نفاذ الوقود أو نضوب الزيت. ٥- رجفة السيارة أثناء القيادة.	حلقة واحدة مدتها ٦,١٠ق. اغنية "لوحة التنبيه"
الحادية والثلاثون	الحالات الصحيحة لتوقف وإيقاف المركبة.	١- التركيز على الحالات الصحيحة والخاطئة لتوقف المركبة. ٢- التفرقة بين التوقف فى الطرق الداخلية والطرق الخارجية.	حلقـة واحـدة تصويـر حـى مدتها ٦,١٠ق
الثانية والثلاثون	أسبقية المرور ... لمن ؟	١- التأكيد على حالات أسبقية المرور فى بعض الحالات. فى الدوار - التقـاطع - الشـارع الرئيسـى - المنحنـى - الشارع الفرعى ٢- الأسبقية لمن ؟ ٣- الأسبقية لبعض سيارات الطوارئ.	حلقـة واحـدة تصويـر حـى مدتها ٠,٣٠ق
الثالثة والثلاثون	أهمية رخصة القيادة	١- التأكيد على الأهمية الإنضباطية والمعنوية. ٢- مخاطر قيادة المركبة بدون رخصة القيادة. ٣- التعريف بالعقوبات المقررة فى هذه الحالة.	حلقـة واحـدة تصويـر حـى مدتهـا ٦,٣٠ ق. لهـا طـابع تعليمى تحذيرى
الرابعة والثلاثون	مـا هـو الشـخص المؤهـل لقيادة المركبة.	١- الشروط الخاصة بمنح رخصة القيادة. ٢- الجوانب الصحية والفنية التى تؤهله للقيادة. ٣- علاقة السائق بالطريق وسائقى المركبات.	حلقـة واحـدة ٠,٣٠ق لهـا طابع تعريفى.

رقم الفكرة	الفكرة المرورية الرئيسية	أهم الإستمالات الإقناعية	ملاحظات
الخامسة والثلاثون	الإنتباه - للوقود	١- السائق المثالى يتأكد من كمية الوقود. ٢- إيقاف المحرك قبل تعبئة الوقود. ٣- إستمالات المقارنة فى حالة القيادة على الطريق عند نفاذ الوقود. ٤- الإلتزام بمراقبة مستوى الوقود من خلال لوحة التنبيه	حلقة واحدة مدتها ١٠,٦ق تصوير حسى + كرتون إستخدام أغنية "لوحة التنبيه"
السادسة والثلاثون	الإنعطاف الخاطئ	١- تحديد حالات الإنعطاف الخاطئ. ٢- الإنعطاف السريع والمفاجئ من جهة إلى جهة. ٣- عدم التباطؤ قبل الإنعطاف. ٤- عدم إعطاء إشارة ضوئية لجهة الإنعطاف. ٥- الإنعطاف عكس الإشارة المعلنة. ٦- الإنعطاف من أمام مركبة أخرى. ٧- الإنعطاف من فتحات غير مخصصة.	حلقة واحدة مدتها ٢٠,٦ق تصوير حى + فوتوغرافيا _ كرتون.
السابعة والثلاثون	ضرورة الإنتباه للإشارات الضوئية على الطريق.	١- عدم الإلتزام بالإشارات الضوئية يؤدى إلى الحوادث المرورية. ٢- تجاوز الإشارة الضوئية. ٣- الإنطلاق بالمركبة قبل ظهور الإشارة الضوئية. ٤- الإشارة الصفراء تعنى تمهل وليس إستمر. ٥- تعطل الإشارات الضوئية فى تقاطع الطرق.	حلقة واحدة مدتها ٢٠,٥ق تصوير حى + كرتون. "أغنية مهلا"
الثامنة والثلاثون	فسيولوجية التعب ودورة فى تهيئة ظروف الحادث المرورى	١- التأكيد على العناصر اللازمة لإستعداد السائق لقيادة المركبة "الراحة - اليقظة والحذر". ٢- توضيح كيف ينشأ التعب فسيولوجيا وكيف يعطل باقى الحواس. ٣- السائق المتعب يشكل خطرا دائما فى الشارع.	حلقة واحدة تستخدم إستمالات عقلية منطقية تجمع بين التصوير الحى والكرتون
التاسعة والثلاثون	علاقة الإحساس البصرى بالحادث المرورى.	١- التأكيد على أهمية الجدارة البصرية للسائق فى مواجهة حوادث المرور. ٢- العلاقة بين قوة الإبصار والإحساس البصرى. ٣- الشروط الخاصة بالسائق وتدعم القدرة البصرية. ٤- الوسائل المساعدة فى السيارة "المرآة الزجاج - فوانيس الإضاءة.	حلقة واحدة تستخدم إستمالات عقلية منطقية

رقم الفكرة	الفكرة المرورية الرئيسية	أهم الإستمالات الإقناعية	ملاحظات
الأربعون	علاقة "النسيان" بوقوع الحوادث المرورية.	١- النسيان يؤدى إلى إهمال العديد من إجراءات السلامة فى المركبة. ٢- أهمية الإعتراف بخطأ النسيان يؤدى إلى عادة التذكر والحذر الدائم. ٣- أساليب معالجة النسيان - تفقد سلامة السيارة أو إستخدام حزام الأمان.	حلقة واحدة لها قدرة إقناعيا فى إستخدام إستمالات منطقية.
الحادية والأربعين	ضرورة إحترام القوانين المرورية.	١- ضرورة الإلتزام بالقوانين والقواعد المرورية. ٢- تجنب إجتهادات السائق فى تفسير بعض اللوائح القانونية "التجاوز - زيادة السرعة" ٣- التأكيد على أن خبرة السائق تعنى الإلتزام بالقواعد والقوانين	حلقة واحدة تستخدم إستمالات منطقية.
الثانية والأربعين	القوانين الفيزيقية لحركة المركبة على الطريق.	١- تأثير القوة الطاردة على ثبات السيارة. ٢- علاقة القوة الطاردة بوزن السيارة والسرعة والمنحنى. ٣- العوامل المؤثرة على توازن السيارة -السرعة - الوزن الزائد - إهمال السائق	تناول علمى متخصص فى حلقة واحدة
الثالثة والأربعون	العلاقة بين قوة الريح والحادث المرورى.	١- بيان دور الريح الامامية والجانبية فى وقوع الحوادث. ٢- العلاقة بين نقطة إندفاع الريح ومركز الثقل وردود الفعل فى السيارة. ٣- تأثير الريح على حركة المركبة.	حلقة واحدة لها طابع علمى.
الرابعة والأربعون	العلاقة بين قانون مركز الثقل وتوزيع الكتلة والحادث المرورى.	١- الخل فى تركيب اجزاء المركب يؤدى إلى الحوادث المرورية. ٢- المركبه ذات الحمل الحيادى تتحرك بامان وبشكل متوازن. ٣- اسباب إختلال مركز الثقل فى المركبة [السرعة المنحنى - وزن السيارة - الطارات - الفرامل]	حلقه واحده لها طابع علمى استمالات عقلية منطقية.
الخامسة والاربعون	طاقة الإصطدام وعلاقتها بالحادث المرورى.	١- العلاقة بين قوة اندفاع المركبة وطاقة الإصطدام. ٢- العلاقة الطردية بين سرعة المركبة وطاقة الإصطدام. ٣- الفرملة والمسافة والسرعة وطاقة الإصطدام. ٤- دور السائق لتخفيف آثار الإصطدام.	حلقة واحدة لها طابع علمى تستخدم إستمالات عقلية منطقية.

رقم الفكرة	الفكرة المرورية الرئيسية	أهم الإستمالات الإقناعية	ملاحظات
السادسة والاربعون	المسافة بين السيارتين وعلاقتها بالحادث المروري.	١- المسافة المناسبة فى حالة السرعة وحالة التباطؤ. ٢- تقدير المسافة المطلوبة لامان المركبة. ٣- المسافة الازمة للفرملة. ٤- المسافة الازمة للتباطؤ. ٥- المسافة الازمة لتلافى توقعات الخطر.	حلقة واحدة لها طابع علمى تستخدم إستمالات عقلية منطقية.
السابعة والاربعون	الحرص على كفاءة السيارة وصيانتها يساعد فى تجنب الحادث المرورى	١- التأكد على اهمية الصيانة والفحص الدورى اليومى. ٢- الصيانة والفحص الشامل السنوى. ٣- تأثير طريقة القيادة على كفاءة السيارة " السرعة - التباطؤ - التعجيل ....الخ". ٤- اهمية الرعاية تغيير البوجيهات والزيت - والفحص الدورى". ٥- ابراز تأثير الحرارة - الغبار - الحجارة - المطبات على كفاءة السيارة.	حلقة واحدة لها طابع علمى تستخدم إستمالات عقلية منطقية.
الثامنة والاربعون	قيام قائد المركبة بتصليح بعض الاعطال البسيطة.	١- اهمية المعرفة العامة لقائد المركبة بالأعطال البسيطة. ٢- قد تحدث بعض الحوادث المرورية نتيجة بعض الأعطال البسيطة. ٣- توضيح بعض الأعطال التى يمكن اصلاحها شخصياً. ٤- اهم المعدات واللوازم التى يجب توفيرها بالسيارة لمواجهة بعض الاعطال.	حلقة واحدة تتسم بانها ذات طابع تعليمى.
التاسعة والاربعون	معدات واجراءات الامان فى السيارة.	١- الاهتمام باستخدام معدات الامان فى السيارة. ٢- ضرورة الاهتمام بـ حزام الامان - طفاية الحريق- الوزن الطبيعى - الوقود - الزجاج - عدد الركاب. ٣- العلاقة بين النقص فى تكنولوجيا السيارة وتوفير الامان	حلقة واحدة تتسم بانها ذات طابع تعليمى.
الخمسون	العلاقة بين كهرباء السيارة والحوادث المرورية.	١- الالتزام بمتابعة جميع التجهيزات الكهربائية فى السيارة. ٢- الإهتمام بـ الإشتعال - التشغيل - الإضاءة - المحركات - التدفئة والتهوية- الراديو - رافعات الزجاج. ٣- الإهتمام بالبطاريات وصيانتها.	حلقة واحدة تتسم بشمول الاستمالات الإقناعية المنطقية. تصوير حى.

رقم الفكرة	الفكرة المرورية الرئيسية	أهم الإستمالات الإقناعية	ملاحظات
الحادية والخمسون	التهوية والتكييف فى السيارة	١- اهم الاستخدامات الصحية للتبريد والحرارة فى السيارة. ٢- اللياقة النفسية والصحية للركاب والسائق باستخدام التكييف والتهوية.	حلقة واحدة فقط تصوير خارجى.
الثانية والخمسون	مساهمة الراكب فى عملية الإنقاذ	١- مساهمة الراكب فى مساعدة السائق عند حالات الإصابة او فقدان الوعى. ٢- دور الراكب فى مساعدة السائق فى حالة التعب أو الإعياء وعدم القدرة على القيادة. ٣- دور الراكب فى حالة وجود اعطال بالسيارة تحتاج الى التعاون بين السائق والراكب معاً.	حلقة واحدة تبرز الدور المهم للراكب فى بعض الاحيان.
الثالثة والخمسون	العلاقة بين إحساس السائق بالتعب والإرهاق والحادث المرورى.	١- أهم اسباب الإحساس بالتعب والإرهاق لدى السائق. ٢- العوامل الخاصة بتجنب النوم اثناء القيادة. ٣- خطورة هذه الحالة على السائق والراكب فى الحادث المرورى.	
الرابعة والخمسون	اسباب اصابة الاطفال فى الطرق داخل المدن.	١- غياب الحذر من السائق فى المنطق الزدحمة. ٢- الالتزام بأماكن العبور بالقرب من الحدائق والمدارس والتقاطعات ٣- قيام الاطفال باللعب خلف وبين السيارات المتوقفه . او اللعب فى الشارع العام. ٤- النزول من اتوبيسات المدارس وعند عبور الشارع.	حلقه واحدة مدتها ٦,١٠ ق تصوير حى + كرتون. نموذج "حديقة المرور" لتوعية الاطفال بقواعد وقوانين المرور. وزيادة الوعى المرورى بينهم.
الخامسة والخمسون	إنشغال السائق بالأطفال داخل السيارة.	١- مخاطر إنشغال السائق بالأطفال. ٢- بعض العادات السيئة مثل جلوس الاطفال مع ابيهم اثناءقيادة المركبة. أو عدم التأكد من غلق الأبواب - والإشارة من النوافذ...ألخ ٣- الاماكن الصحيحة لجلوس الاطفال فى المركبة.	تم تناول هذه الفكرة فى حلقتين ٥,١٠ق، ٦,١٥ق. الاولى تبين مخاطر إنشغال السائق بالأطفال. والثانية تبين الاسلوب الصحيح لجلوس الاطفال.

رقم الفكرة	الفكرة المرورية الرئيسية	أهم الإستمالات الإقناعية	ملاحظات
السادسة والخمسون	قيادة بعض السيارات النقل بحمولات زائدة	١- الإلتزام بالحمولة المقررة للسيارة. ٢- عدم المرور من الجسور والكبارى الصغيرة والمرور فى الجسور الحديثة. ٣- استخدام محطات وزن الشاحنات. ٤- قيادة الصهاريج تحتاج الى التأنى والمهارة ٥- لا تسرع فى قيادة مركبتك والتزم بتعليمات المرور.	حلقه واحدة مدتها ٥,٣٥ ق تصوير حسى + كرتون. إستمالات تخويف نتيجة عدم إتباع قواعد المرور.
السابعة والخمسون	قيادة اتوبيسات النقل العام	١- القواعد السليمة لقيادة الاتوبيسات. ٢- قواعد الركوب والنزول من الاتوبيسات. ٣- قواعد الإنتظار فى المواقف لتجنب الحوادث	حلقة واحدة مدتها ٥,٣٠ ق تصوير حى + كرتون
الثامنة والخمسون.	الإنتباه لبعض الأماكن التى تتطلب القيادة بهدوء.	١- ضرورة الإنتباه لبعض علامات الأماكن التى تتطلب القيادة بهدوء مدرسة - مستوصف - مستشفى - مركز للمعوقين ... الخ. ٢- أهمية تخفيف السرعة من مسافة كافية. ٣- عدم استخدام آلات التنبية.	حلقة واحدة مدتها ٥,٤٠ ق تصوير حى.

خاتمة الدراسة

في إطار البيانات السابقة الخاصة بحلقات البرنامج التلفزيوني "**قف**" في التوعية المرورية يمكن تحديد أهم ملاحظات الباحث على النحو التالي:-

١- **الشمول والتنوع والتكامل** في تناول أهم الأفكار المرورية الرئيسية في إعداد وإخراج البرنامج فضلا عن معالجتها معالجة علمية وفنية متكاملة، حيث بلغت عدد الأفكار المرورية الرئيسية التي تم تناولها ستون فكرة مرورية، إشتملت على أكثر من مائتي إستمالة إقناعية مستخدمة.

٢- **التوظيف الإعلامي والدعائي الجيد** لبث وإذاعة هذه الحلقات في تلفزيونات دول الخليج خلال الفترات الزمنية المختلفة وإختيار أفضل الأوقات لإذاعة هذه الحلقات، فضلا عن إذاعة بعض الحلقات بصفة مكثفة خلال الفترة التي تسبق وتلي الأسبوع المروري وخاصة الحلقات التي تتناول المشكلة المرورية الرئيسية التي يتم التركيز عليها في هذا الأسبوع.

٣- **توظيف معظم الأشكال الفنية والإخراجية والتصويرية** عند تقديم بعض الحلقات، إذ لوحظ أن صفة إستخدام التصوير الفوتوغرافي - التصوير الحي - الكرتون - الغناء - الموسيقى ... في العديد من الحلقات فضلا عن إستخدام النماذج التوضيحية خاصة "**وحديقة المرور للأطفال**" مما

يزيد من القدرة الإقناعية والتأثيرية للحلقة التلفزيونية من برنامج "قف" على الجمهور المستهدف.

٤- **إستخدام الشكل الغنائي في العديد من الحلقات بحيث تتخلل الأغنية المشاهد التي يتم تناولها في الحلقة مما يزيد من تأثير وفعالية المضمون فضلا عن جذب إنتباه الجمهور وإثارة إهتمامه بالكرة المرورية المستخدمة. مثل**

إستخدام أغنية "مهلا" لإبراز مخاطر السرعة.

إستخدام أغنية "المسارات" للتأكيد على الإلتزام بالخطوط.

إستخدام أغنية "لا ترتبك" للتأكيد على السلامة في الطريق والحيطة في القيادة.

إستخدام أغنية "لوحة التنبيه" لتأكيد الإنتباه للضوء الأحمر والحرارة في اللوحة.

٥- تضمنت الحلقات أهم الإستمالات الإقناعية في الإعلام المروري فضلا عن إستخدام العديد من الطرق والأساليب في تقديم الرسالة الإعلامية المرورية، مثل الوضوح والضمنية، وتقديم الرسالة للأدلة والشواهد وإستخدام الإستمالات المنطقية وإستمالات التخويف ومراعاة الترتيب "الخاص" بالذرو" أو الأسبقية" في تناول الإستمالات الإقناعية الفرعية للإفكار المرورية الرئيسية.

٦- تضمنت العديد من المشاهد في بعض حلقات البرنامج العديد من الشعارات والجمل الإرشادية التي تلخص الفكرة المرورية وتكثف اللغة المستخدمة والمؤثرة مما تزيد من فعالية الرسالة وقدرتها الإقناعية.

* إستخدام شعار "**إحذر - تسلم**" للتأكيد على عدم إنشغال السائق إثناء القيادة.
* إستخدام شعار "**عدم إهمال الإطار الخامس**" للتأكيد على سلامة إطارات السيارة وإتخاذ الحيطة والحذر.
* إستخدام شعار "**حزام الأمان .. أمان**" للتأكيد على ضرورة إستخدام حزام الأمان.
* إستخدام شعار "**انعطف بسلام** " لبيان كيفية تجنب الإنعطاف الخاطئ.
* إستخدام شعار "**قررت ألا أسرع أبداً**" لبيان آثار السرعة المدمرة" في حوادث المرور.

٧- إشتملت الحلقات على العديد من المشاهد التى تبرز **الأخطاء والسلبيات الشائعة فى قيادة جميع أنواع السيارات** ووسائل النقل "سيارات الركوب - سيارات النقل العادية، المقطورات الصهاريج - الدرجات البخارية الدرجات الهوائية - الإتوبيسات ,,, إلخ.

٨- نظرا لأهمية **الدور الوظيفى للإعلام فى مواجهة الحوادث المرورية**، تضمنت الحلقات العديد من المعالجات والموضوعات التعليمية وتم تقديمها بطريقة علمية وموضوعية تبرز العلاقة بين كل منها والحوادث المرورية.

- **معالجة الموضوعات الخاصة بالطريق:-**
  * قوة الريح والحادث المرورى.
  * القيادة فى الطرق الجبلية.

* قواعد السير فى الجسور وعبر الإنفاق.
* قواعد القيادة فى الظروف المناخية المتغيرة

ب- معالجة الأفكار الخاصة بالسيارة :-

* حمولة السيارة المناسبة.
* صيانة السيارة "الحرص على كفاءتها.
* مركز الثقل وتوزيع الكتلة ولحادث المرورى
* طاقة الإصطدام والحادث المروى.
* القوانين الفيزيائية لحركة السيارة على الطريق.

جـ- معالجة الأفكار الخاصة بالجوانب الصحية والنفسية للسائق:-

* فسيولوجية التعب والحادث المرورى.
* علاقة الإحساس البصرى بالحادث المرورى.
* علاقة النسيان بالحادث المرورى.
* العلاقة بين إحساس السائق بالتعب والإرهاق والحوادث المرورية.

المـراجـع

أولاً: بحوث ودراسات عربية غير منشورة

١- حمدى شعبان، **العلاقات العامة وتغيير الصورة الذهنية**. دراسة تطبيقية على العلاقات العامة فى قطاع الشرطة فى مصر، رسالة ماجستير- قسم العلاقات العامة والإعلان- كلية الأعلام- جامعة القاهرة، ١٩٨٦.

٢- التقرير الخاص ببحث **تحليل حوادث المرور على الطرق ١٩٨٧**. أكاديمية البحث العلمى: مجلس بحوث النقل والأتصالات ١٩٨٨.

٣- التقرير الخاص يبحث **تحليل حوداث المرور على الطرق ١٩٨٨**. أكاديمية البحث العلمى: مجلس بحوث النقل والأتصالات ١٩٨٩.

٤- التقرير الخاص بإجتماعات مديرى المرور بدول الخليج العربى، لجنة التوعية المرورية الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجى.

٥- صفوت محمد العالم، **دورالإعلام فى تنمية الوعى المرورى**، دراسة فى تقرير عن مشكلة المرور بالقاهرة الكبرى بين المسببات والعلاج- تقرير غير منشور، المجالس القومى المتخصصة- شعبة الإسكان والتعمير، ١٩٨٩.

٦- غسان زكى بدر، **السلوكيات وتأثيرها فى مشكلة المرور**، دراسة فى تقرير عن مشكلة المرور فى القاهرة الكبرى بين المسببات والعلاج، تقرير غير منشور، المجالس القومى المتخصصة، شعبة الإسكان والتعمير.١٩٨٩.

٧- مصطفى البيلى، **هيكل المرور ومشكلاته وتحقيق حوادثه**، مذكرات-لطلبة كلية الشرطة، ١٩٨٦.

ثانياً: كتب ودراسات عربية منشورة

١- إحسان عسكر، **مدخل إلى الأعلان**، القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٨٠.

٢- أحمد محمد شمبش، **الأسباب الرئيسية لحوادث المرور**، بيروت: معهد الإنماء العربى، ١٩٩١.

٣- الأحصائيات الخاصة بالمرور ١٩٩١، الأدارة العامة للمرور سلطنة عمان: ١٩٩٢.

٤- الأدارة العامة للمرور، **نظام السير على الطريق**، سلطنة عمان، ١٩٩٠.

٥- جيهان رشتى، **الأسس العلمية لنظريات الإعلام**، ط٢، القاهرة، دار الفكر العربى،١٩٧٨.

٦-خليل صابات، **الإعلان**، ط٢ القاهرة، مكتبة الأنجلو، ١٩٨٧.

٧- **دراسات فى أدارة المرور فى المدن الكبرى**، الرياض: المركز العربى للدراسات العينية والتدريبية، ١٩٨١.

٨- **دليل المخالفات المرورية**، الأدارة العامة للمرور: سلطنة عمان ١٩٩٠.

٩- سمير محمد حسين، **الإعلان**، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٤.

١٠- سمير محمد حسين، **بحوث الإعلام**، الأسس والمبادئ، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٣.

١١- صفوت محمد العالم، **الشعارات والرموز الإنتخابية**، القاهرة: المؤلف: ١٩٨٨.

١٢- صفوت محمد العالم، **عملية الأتصال الإعلانى**، القاهرة: المؤلف، ١٩٨٧.

١٣- عدلى رضا، **صورة رجل الشرطة فى الدراما التليفزيونية**، القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٧.

١٤- على عجوة، **الأسس العلمية للعلاقات العامة**، الطبعة الثالثة، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٨٥.

١٥- على عجوة، **العلاقات العامة والصورة الذهنية**، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٨٤.

١٦- محمد حافظ الرهوان، **قواعد وآداب حركة السير والمرور بين النظرية والتطبيق**، دبي: ١٩٩٢.

١٧- محمود عساف، **أصول الإعلان**، القاهرة: مكتبة عين شمس، ١٩٨٠.

١٨- مصطفى عمر التير، **حوادث المرور على الطرقات**، "محرر"، بيروت: معهد الإنماء العربي، ١٩٩١.

١٩- مصطفى عمر التير، **مساهمات في أسس البحث الأجتماعي**، ط١، بيروت: معهد الإنماء العربي، ١٩٨٩.

٢٠- مصطفى كارة، **صلاحيات رجل المرور**، بيروت: معهد الإنماء العربي. ١٩٩١.

فهرس الكتاب

ISBN

رقم الإيداع ٩٢/٩٨٠٦